الأنوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
وكالة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

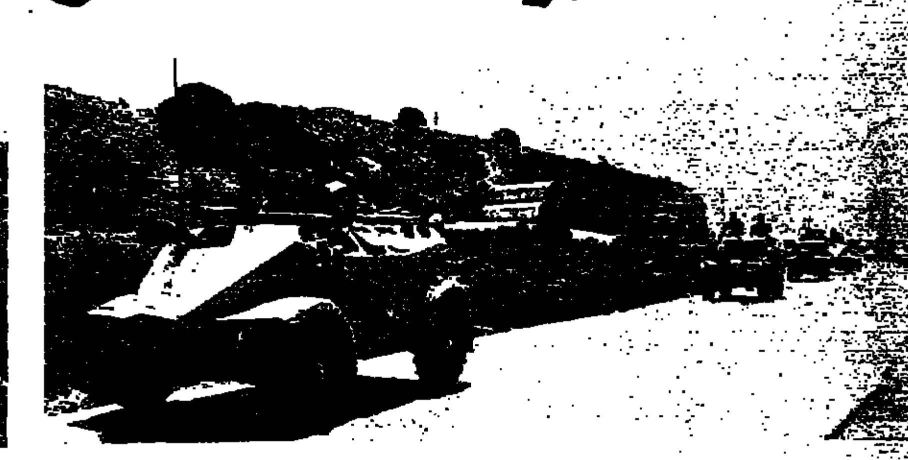
الأنوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٣	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢٫٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل – المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل – في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

تدهور مفاجئ على جبهة الاسواق

الجيش يتمركز في منطقة البترون والمساعي مستمرة لاطلاق المخطوفين



■ دورية جيش على الطريق الساحلي ■



■ ملالة للجيش في جرود جبيل ■

في الوقت الذي استمرت فيه الاتصالات لتأمين الافراج عن بقية المخطوفين في الشمال ، سجل الوضع الامني في العاصمة مساء امس تدهورا مفاجئا واشتعلت جبهة الاسواق بقصف عنيف امتدت « شظاياه » الى بعض احياء الاشرفية .

وجاء هذا التفجير الامني في بيروت في اعقاب اشتباك وقع بعد ظهر امس في منطقة كسروان ، وجعل السير حذرا على طرق عشقوت عجلتون ، وبلونة والمناطق المحيطة بها .

وقالت مصادر امنية ان اطلاق النار استمر فترة غير قصيرة ، الامر الذي دفع الجهات المعنية الى اجراء اتصالات مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لتطويق الحادث ووقف التدهور .

وقد اعلنت مصادر كتائبية مساء امس تفاصيل الحادث كما يلي : « وقع في عشقوت بعد ظهر امس خلاف محلي ولاسباب شخصية ، فخفت الاجهزة الامنية والحزبية لتطويقه ومعالجة مضاعفاته » .

جبران متفائل

وقد اضافت هذه الحوادث هموما جديدة الى هموم الرسميين والقياديين الذين كانوا امس يواصلون معالجة ازمة الشمال لتأمين الافراج عن المخطوفين كافة .

وفي اطار هذه المعالجة ، اجرى وزير العدل والاعلام يوسف جبران اتصالا بالرئيس سركيس امس واطلعه على حصيلة اتصالاته التي اجراها مع سائر الفرقاء لتأمين حل سريع يضمن اطلاق المحتجزين جميعا .

وقال الوزير جبران انه ينتظر ابلاغه بعض المواقف في ضوء الاتصالات التي اجراها امس الاول والتي لقي خلالها تجاوبا كبيرا وبناء لحل مشكلة المحتجزين خاصة وان هناك رغبة شاملة في الوصول الى حل .

ومن جهته اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالات بالقيادات الامنية مستطلعا الحياة العامة في البلاد بخاصة في الشمال .

وقد انتظر الجميع عودة العميد سامي الخطيب قائد « قوات الردع العربية » من دمشق للوقوف على نتائج مباحثاته على صعيد الافراج عن المحتجزين في سوريا .

وقد قال بعض الذين اجروا اتصالات بقصر بعبدا ان الرئيس سركيس ينتظر الاطلاع على الاجوبة السورية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة في ضوئها .

وبالنسبة لقرار مجلس الوزراء بدخول الجيش نقاط الفراغ الامني في الشمال ، فقد تمركزت قوة من الجيش في المنطقة الساحلية والجردية في البترون وذلك بعد تنسيق بين قيادات الجيش والردع والامن الداخلي .

وافادت الانباء القادمة من الشمال ان حواجز اقيمت صباحا على مداخل بلدة زغرتا الاربعة ، كما شوهدت تجمعات مسلحة في انحاء بلدة البترون ، اضافة الى ظهور مسلحين

– البقية على الصفحة ٨ –

(من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك – انجيل متى ، ٢٦ : ٥٢)

البابا يخاطبنا من ايرلندا

بقلم: الياس ربابي

« ... على الرغم من كل شيء ، فان المسيحية تتعارض والتحريض على الحقد ، واثارة العنف .

لكل كائن بشري حقوق لا يجوز العبث بها ، ويجب احترامها .

ان العنف شر ، وكذب . انه ليس بالطريق المسيحي .

اتضرع اليكم ، راكعا ، لكي تتحولوا عن دروب العنف ، تلك التي لا يمكن ان تتسبب بغير خراب الارض التي تدعون محبتها .

اناشدكم ، أيها الفتيان والشبان الذين استهوتكم تنظيمات العنف ، ان تستجيبوا لندائي .

أقول لكم : لا تصغوا الى الاصوات التي تتكلم بلغات العنف ، والثأر ، والانتقام .

ان كلا من الطوائف التاريخية في ايرلندا لا تستطيع الا ان تسيء الى نفسها عندما تعمل على الاساءة الى الطوائف الاخرى .

وكلما استمر العنف استفحل امر خطر رؤية هذه الارض وقد صارت مسرح الارهاب الدولي ، اكثر فأكثر .

أيها الساسة ، اذا لم تحزموا امركم ، وتحققوا التغييرات التي لا بد منها ، فسحتم في المجال ، رحبا ، امام أهل العنف » ...

هذا الكلام قاله يوحنا بولس الثاني ، « الفم الذهبي » الجديد – كما لقبه بعضهم – و« البابا – بولدوزير » – كما سماه بعض اخر – بعد الهزات الضخمة والعميقة والمدوية التي يحدثها مزوره وكلامه .

قاله في سياق ما اطلق في خطب رائعة السمو والاثر ، عزت بها الكلمة ، وشمخت رأسا .

قاله في مدينة « دروغيدا » مدينة « سان باتريك » ، شفيع ايرلندا ، مخاطبا الشعب الذي مر عليه عشر سنوات في التباغض والتذابح ، والذي كاد يألف « عيشة » العنف وما يستتبعه من تفجير بغضاء وغضب ، وتدمير ارواح ومرافق ، بحيث يظهر وكأن من الصعب عليه ان ينتقل الى عيشة الامان والاطمئنان .

ولو أبدلنا من الاطار الجغرافي الايرلندي الاطار الجغرافي اللبناني لوجدنا ان هذا القول يصح فينا ، وفي واقع حالنا ، بقدر ما يصح في الايرلنديين المقتتلين ، وسواهم ممن يستبد العنف بهم ، ويدفعهم في مهاوي الاثام والمعاصي ، دون ان تكون لهم وقفة تمرد عليه ، وعلى ما يغري به .

... ووجدناه (القول) موجها الينا – خصوصا في هذه الايام – بنسبة ما هو موجه الى ابناء « الجزيرة المشتعلة » في بحر الشمال .

واذا كانت المسيحية تحمل كل هذه المعاني الكريمة والدعوات الصالحة ، وقد وفق الحبر الاعظم للتذكير بها ، باناقة تعبير فائقة ، فان الاسلام ، ايضا ، غني جدا بها وبامثالها . وفي الكتاب منها ثروات وكنوز .

وبعدما بلغ العنف في لبنان ما بلغ من تفاقم بلوى ، وشراسة ظفر وناب .

وبعدما قضينا خمسين شهرا ونيفا في مناخات جحيمة : مناخات الحقد ، والنار ، والدم ، والدموع ، والرماد .

وبعدما برزت صورة بعضهم في لبنان وكأنها صورة انسان البربرية الكافرة في زمن اتيلا ، وجنكيزخان .

وبعدما عجزت الوسائل والامكانيات المتيسرة عن « فرض » الهداية الى سواء السبيل .

وبعد « الهبات » الساخنة ، الاخيرة ، هنا وهناك وهنالك ، وليس فيها الا كل ما يدمي القلب أسى ، ويعقل اللسان عجبا ...

بعد هذا ، كم تبدو شديدي احتياج الى سماع اقوال نائب المسيح بيننا ، والى العمل بها بنوع خاص !

فهلا ارتفعنا الى قمم الضياء والبهاء بعد الضياع الرهيب في كهوف التعفن والظلام ؟

وهلا لبينا نداء المحبة والسلام بعدما طاب لنا النوم طويلا على هدهدات الخصام والصدام ؟

« ان انجازات العنف ما ثبتت ، ولن تثبت » ، يقول صولون الاغريقي ، فالى متى ، انا ، الامعان في الانحدار الى تحت ؟..

الملك حسين: عقدنا صفقة لشراء دبابات "تشيفتين"

أشار الملك حسين عاهل الاردن الى ان بلاده أكملت صفقة لشراء دبابات متطورة من نوع «تشيفتين» من بريطانيا .

وقال في خطاب أمام وحدات عسكرية خلال مناورات للجيش في الصحراء نشر أمس أن هذه الدبابات ستنضم الى القوات المسلحة في البلاد قريبا .

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد قالت في لندن قبل اسبوعين أن مفاوضات تدور حول عقد لبيع ٢٠٠ دبابة من نوع « تشيفتين » الى الاردن .

عمان – ر

الجامعة العربية تطلب من لبنان وسوريا مقترحاتها بشأن الجنوب

طلبت جامعة الدول العربية من لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تقديم مقترحاتها بشأن معالجة الوضع في الجنوب اللبناني ليتمكن وزراء الخارجية العرب من الوقوف بوضوح على ابعاد المشكلة .

وذكرت صحيفة « الرياض » السعودية التي نشرت هذا النبأ نقلا عن مصدر عربي مسؤول : ان مجلس الجامعة العربية سيناقش هذا الموضوع في اجتماعه القادم .

على صعيد اخر ، اعلنت الكويت امس ، انها قررت القيام باتصالات عاجلة خلال اليومين القادمين مع الدول العربية لتنسيق المواقف فيما يتعلق بمؤتمر القمة العربي المقترح ، وذلك بهدف الاتفاق على موعد مناسب لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان هدف اجتماع وزراء الخارجية العرب هو تحديد زمان ومكان عقد مؤتمر القمة العربي واعداد جدول اعماله وتهيئة الظروف المناسبة لانجاحه .

وأشار الوزير في تصريحه الى ان هذا الموضوع قد تمت مناقشته خلال جلسة مجلس الوزراء الكويتي .

ومن جهة اخرى اجتمع امس السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية مع السيد فيصل سلطان

– البقية على الصفحة ٨ –

دمشق تعلق اهمية كبرى على زيارة الاسد لموسكو اليوم

قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس ، ان الرئيس حافظ الاسد قد لا يجتمع بالرئيس السوفياتي بريجنيف خلال زيارته لموسكو التي تبدأ اليوم وتستمر يومين .

وذكرت ان بريجنيف لا يزال طريح الفراش منذ عودته من برلين الشرقية قبل ايام .

وقالت الوكالة ان زيارة الاسد تأتي في وقت تنفرد فيه الولايات المتحدة تقريبا بتقديم المبادرات في المنطقة .

ونقلت عن الدوائر السياسية في دمشق قولها ان سوريا قد اعلنت دائما ترحيبها بالتوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط تتحقق عن طريق التفاوض ، الا انها ترفض العملية التي تمت في كامب ديفيد لانه طبقا للنظرية الدومينو التي تفترض ان البلاد العربية سوف تدخل المفاوضات الواحدة تلو الاخرى اي من موضع الضعف ، لم يبق لسوريا سوى ان تنتظر مساندة الاتحاد السوفياتي الذي اعلن دائما تأييده لحل شامل في المنطقة .

وقالت : يبدو ان الجانب السياسي للمحادثات سيكون جوهريا ، الا ان موضوع امداد سوريا بالسلاح والتعاون الاقتصادي بين البلدين سيتصدر كذلك المحادثات .

ومما يذكر انه منذ ان اكدت سوريا عزمها على التصدي للغارات الاسرائيلية في سماء لبنان وسوريا مهما كلفها ذلك من ثمن ، فان الشرارة

– البقية على الصفحة ٨ –

صدام حسين: لا نعتز بالعراق الا عندما يخدم الامة العربية

قال الرئيس العراقي صدام حسين لدى استقباله وفدا من وزراء المالية والاقتصاد العرب والاجانب : نحن لا نعتز بالعراق ، الا عندما يستطيع ان يخدم الامة العربية بصيغ ادق في كل الحالات ، وفي كل الاوقات وفي جميع المراحل .

وقال : ان هذه ليست الحقيقة الوحيدة في مبادئ الثورة المركزية ، وانما الحقيقة المكملة لها ومن مبادئ الثورة المركزية ، هو ان يكون العراق انسانيا في تصرفه الوطني والقومي .

ومضى الرئيس صدام حسين يقول: ان العراق وهو ينشد السعادة لابنائه ينبغي ان لا تكون السعادة التي يبتغيها الا في ظل سعادة الانسانية جمعاء وان ما نشعر به من سرور حقيقي دائم هو عندما يكون واقع الامر من الانسانية جمعاء ان تعيش في سعادة وتحرر مالكة كامل مستلزمات السيادة والتحرر الانساني ، والتحرر من قيود الاستغلال والابتزاز والتبعية . وهذا هو ما نناضل من اجله ، وعلى صعيد مفاهيمنا القومية التاريخية .

وقال في ختام كلمته ان الدور التاريخي والانساني لاي دولة ، ولاي نظام لا يقرره حجم الدولة ، وانما تقرره معانيها الانسانية ومدى ما تستطيع ان تقدمه من خدمة ضمن حدودها الدستورية ، وكذلك في تفاعلها مع الاخرين اخذا وعطاء على ذات الاسس وعلى ذات الاتجاهات والمعاني الانسانية .

بغداد – و ا ع

الحكومة الاسرائيلية تتخذ قرارا بتوسيع ٧ مستوطنات

قالت الحكومة الاسرائيلية امس ، انها لن تصادر اية ارض عربية خاصة لتوسيع مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة .

وبعد اجتماع لمجلس الوزراء دام خمس ساعات ، قال اربيه ناور سكرتير مجلس الوزراء : ان الوزراء قرروا توسيع سبع مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية على ان تستخدم الاراضي التي تملكها الحكومة .

ويعتبر القرار تسوية بين مطالب « الوطنيين المتطرفين » بمصادرة شاملة للارض العربية ، ووجهات نظر وزراء رئيسيين هددوا بالاستقالة اذا رضخت الحكومة لمطالب المتطرفين .

وقال ناور : لن تصادر اية ارض خاصة لتنفيذ قرار الحكومة .

واتخذ مجلس الوزراء خطوة غير اعتيادية بالسماح بنقل موقع كامل الى مكان جديد حيث يتوفر المزيد من الارض العامة .

وكان موشه دايان وزير الخارجية قد هدد بالاستقالة الاسبوع الماضي ، كما ان عيزر وايزمان وزير الدفاع قال انه يعارض المصادرة من اجل الاستيطان .

ووصف ييغال يادين نائب رئيس الوزراء وزعيم الحزب الديمقراطي قرار امس الذي جرت الموافقة عليه بالاجماع بانه « نصر للسياسة الصائبة » .

ولكن اعضاء حركة « غوش ايمونيم » المتطرفة حاولوا التقليل من اهمية قرار الحكومة .

وابلغ بعض المستوطنين الصحفيين قولهم ان القرار لا يطبق الا على القرى السبع ، ولكنه لا يؤثر على القضية الاوسع . وحثوا مجلس الوزراء على مصادرة مساحات كبيرة من الارض للسماح بحملة استيطان شاملة في الضفة الغربية .

وندد زعيمان عربيان من الضفة الغربية المحتلة في وقت لاحق بقرار الحكومة توسيع المستوطنات .

وابلغ السيد ظافر المصري نائب رئيس بلدية نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية الصحفيين قوله : الارض كلها لنا ، سواء أكانت ملكا خاصا او ملكا للدولة . وليس لاسرائيل الحق في استعمالها .

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية الخليل ان العرب يرفضون القرار الذي يسيء الى احتمالات التوصل الى سلام عادل .

القدس – ر ، افب

كارتر يعتمد سياسة نقدية متشددة

قال المستشار الرئاسي الفرد كاهن امس ان الرئيس جيمي كارتر سيستمر في سياسة نقدية متشددة خلال الاشهر القادمة لمحاربة التضخم ، على الرغم من ان هذا قد يثير مخاوف من ركود اقتصادي اعمق .

وقال كاهن وهو مخطط الرئيس لمكافحة التضخم ان خطر الركود كان سيصبح اعظم بكثير لو لم يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي نسب الفوائد .

واستطرد قائلا : لا استطيع الانكار ان الاستمرار في السياسة المالية المتزايدة التشدد من النوع الذي فرضه مجلس الاحتياطي الاتحادي في الاسبوع الماضي يزيد خطر الركود . لكن علي ان اصر على ٠٠٠٠ انه لو لم يقم بذلك ، فان خطر الركود كان سيصبح اعظم بكثير في النهاية .

ومضى كاهن يقول في مقابلة مع شبكة كولومبيا للاذاعة والتلفزيون « سي.بي.اس » : الطريق الوحيد المتاح للحكومة كان محاولة تجربة وقف النفقات الاتحادية ومقاومة الضغوط وتحاشي اية سرعة نحو خفض الضرائب .

واشنطن – ر

كاسترو: لا أؤيد اعادة انتخاب كارتر



■ تظاهرة معادية لكاسترو في نيويورك ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

عاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى بلاده بطريق الجو أمس بعد زيارة الى نيويورك القى خلالها خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال البوليس الاميركي ان الرئيس الكوبي نقل بسرعة عند الفجر من مقر البعثة الكوبية المشددة الحراسة لدى الامم المتحدة في وسط المدينة ، الى مطار جون ف – كينيدي حيث استقل على عجل طائرة تابعة للخطوط الجوية الكوبية متجهة الى كوبا .

وكان الدكتور كاسترو قد وصل الى نيويورك صباح الخميس الماضي وتحدث الى الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة .

وقد أمضى كامل وقت رحلته في مقر البعثة الكوبية : ما عدا زيارته الى مبنى الامم المتحدة .

وتخللت هذه الزيارة مظاهرات تأييد ومعارضة من جانب أنصار ومعارضي نظام حكم كاسترو الذي التقى مع مندوبين اميركيين وصحفيين ووطنيين من بورتوريكو .

هذا وذكرت بربارة والترز الصحفية الاميركية في محطة التلفزيون « ايه بي سي » ان كاسترو يعتزم التحدث مرة اخرى امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف القادم ١٩٨٠ .

وقالت ان الرئيس الكوبي أعرب عن خيبة أمله للموقف الذي يتخذه الرئيس كارتر منذ بعض الوقت . واضاف انه لا يضمر ضغينة شخصية لكارتر : الا أنه لا يتمنى أن يعاد انتخابه .

واكد كاسترو بشأن وجود لواء مقاتل سوفياتي في كوبا انه يوجد من الفين الى ثلاثة الاف جندي سوفياتي منذ العام ١٩٦٢ في كوبا . وتقوم هذه القوات بتدريب الكوبيين . واضاف ان عددهم قبل أزمة الصواريخ كان ٤٠ الف جندي وقد خفض هذا العدد بعد عام ١٩٦٢ الى ثلاثة الاف فقط ولم تشك من ذلك حكومة كينيدي حينذاك لانها اعتبرت سحب الصواريخ كافيا .

كما أكد كاسترو انه لا يوجد جندي كوبي واحد في العراق: وان القوات الكوبية الموجودة في افريقيا ، سوف تسحب بمجرد تسوية مشكلة ناميبيا .

نيويورك – افب ، ر

طهران: الاكراد سيطروا مجددا على مهاباد

قال الجنرال جمشيد حقو الحاكم العام أمس ، ان القوات الحكومية الايرانية لم تعد تسيطر سيطرة تامة على مهاباد العاصمة الكردية السابقة .

وابلغ حاكم مقاطعة ازربيجان الغربية وكالة « رويتر » بالهاتف من اورومية العاصمة الاقليمية أن رجال البوليس المدني لم يعودوا قادرين على السيطرة على المدينة ، كما أن الجنود والحراس الثوريين انسحبوا الى ثكناتهم .

وفي اخر اعمال العنف في مهاباد ، شن المتمردون هجوما رئيسيا على مقر قيادة الحراس الثوريين خلال الليل .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية أن ١٣ متمردا وحارسا مدنيا واحدا قتلوا في معركة استمرت ساعتين ونصف الساعة طوقت خلالها قوات كردية الثكنة وقصفتها بالصواريخ واطلقت عليها نيران الرشاشات الثقيلة .

وذكرت انباء صحفية أن القوات الحكومية استقدمت طائرات هليكوبتر لتكشف بالاضواء مواقع المهاجمين .

وقد اختطف المتمردون امس الاول ممثل الحكومة الخاص في مهاباد في هجوم شنوه في وضح النهار على مكتب الحاكم المحلي .

وسلم رسولان أمس رسالة من المخطوف السيد صادق زيباكلام الى السلطات المحلية . وجاء في الرسالة انه في حال حسنة وسيعاد الى المدينة في وقت لاحق .

وابلغت مصادر محلية في المدينة صحيفة « اطلاعات » ان المركز الوحيد للبوليس قد اغلق اذ لم يستطع رجال البوليس مقاومة هجوم المتمردين .

وقال الجنرال حقو « لرويتر » أن الجيش يلزم ثكناته املا بالتوصل الى تسوية بالتفاوض بصدد المطالب الكردية عوضا عن استعمال وسائل العنف للسيطرة على المدينة .

واضاف يقول ان الحراس الثوريين لزموا ثكناتهم بسبب انعدام الامن في المدينة . وقالت مصادر كردية ان اكرادا مسلحين يتنقلون في مهاباد بحرية .

وكانت مهاباد مسرحا لاشتباكات

– البقية على الصفحة ٨ –

لبنان يهتم بتكريس مواقف محددة في مقررات تصدر عن القمة العربية

كتب فوزي مبارك :

متى تعود الدولة الى الجنوب ؟ عندما تهدأ ازمة الشمال !.

طبعا هناك عودة الى الجنوب ، والى مناطق اخرى متعددة ، خصوصا وان أيا من القضايا التي تعاني منها مختلف هذه المناطق لم تحل حلا جذريا وبالشكل المطلوب .

والجميع في النهاية يطالب بنزول الجيش وببسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية ، ولكن نزول الجيش وبسط السلطة أمامهما الكثير من العوائق المحلية والعربية والدولية . وما يكاد الاستعداد يتم للتنفيذ ، حتى يعود الوضع ويصطدم بالعوامل ذاتها الموجودة اصلا ، فيصرف النظر من جديد ، او تأتي قضية جديدة لتكون موضع درس ومناقشة وفي النهاية لا حل جذريا كما هو مطلوب .

وفي الوقت الذي كان فيه الجيش يتهيأ للدخول الى الجنوب ، حولت وجهة سيره الى الشمال .

هذا ما حدث بالفعل ، مع انه لم يكن من المؤكد أن الجيش ذاهب بالفعل الى الجنوب ، وان المعطيات الجديدة فتحت الطريق أمام الجيش الى هذه المنطقة الحدودية .

قيادة الجيش تقول : نحن عسكر جاهزون ، امكاناتنا معروفة ، وكذلك عددنا وتجهيزاتنا ، يصدر القرار عن القيادة السياسية ونحن نسارع الى التنفيذ ، هذا شأننا . لقد نفذنا قرارين بالدخول الى الجنوب ، الاول المعروف بكوكبا والثاني الى منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية . وفي باقي المناطق هناك عدة خطوات اتخذت ونفذت ، منها الاشرفية ، وعين الرمانة ، والمرفأ ، والعاقورة وغيرها وكلها اعطت مثلا على قدرة الجيش وعلى الثقة التي اعطيت له من قبل المواطنين .

معاناة الشمال

بدأت معاناة الشمال بصورة عملية يوم تقرر التوزيع الامني ، الذي يقضي بأن تتولى قوات الردع العربية الامن في الشمال ، ومع ان التوزيع لم يعدل منذ ذلك الوقت بشكل رسمي ووفقا للاصول ، فان تواجد قوات الردع العربية انحسر من جرود البترون الى الساحل . وتركت منطقة الجرود بدون قوات أمنية شرعية .

وتطورت احداث الشمال كما هو معروف فكانت عمليات عديدة كان اخرها عملية شموت والبربارة وعابذين ، ومن ثم حادثة الخطف على طريق عيناتا الارز وما استتبعها من عمليات خطف مضادة .

وقد لف هذه العملية نوع من الغموض ، لم يتمكن من معرفته لا الدولة اللبنانية بجميع سلطاتها ، ولا حتى القيادات الحزبية ، التي كانت تجهل بالفعل وحتى ليل الجمعة الماضي مصير المخطوفين الزغرتاويين .

الشيخ بيار الجميل كان أول من سارع الى اصدار الامر للافراج عن المخطوفين ، وجاء هذا الامر علنيا ، ومعلنا من قبل الجبهة اللبنانية ، ولكن لم ينفذ .

وتساءلت مختلف الاوساط عن سبب عدم الالتزام بالاوامر الحزبية ، فجاء الجواب : ان المهجرين والذين ليسوا هم بطبيعة الحال جميعهم كتائبيين لم تعد لهم امكانية الصبر على استمرارهم في الهجرة على أرغمهم ، وهم بالتالي يعيشون حالة يأس وشقاء ، وكل ما يريدونه العودة الى قراهم والافراج عن مخطوفين سابقين .

الذين اعتمدوا وسيلة الخطف هذه أوضحوا الى من اجتمع بهم في الجرود العالية ، أن مطالبهم واضحة وهي الافراج عن مخطوفين سابقين ، وتأمين عودة المهجرين الى منازلهم في البترون والكورة وبشري وزغرتا وغيرها من المناطق الشمالية التي عانت الاحداث الاخيرة .

وتقول مصادر مطلعة أن الرئيس فرنجية تفهم هذا الواقع ، وابلغ الوسطاء ، انه سيسعى مع الدولة ومع بعض الذين لهم صلاتهم بسوريا للافراج عن الموقوفين ومنهم فرج عبيد وجوزف جعجع وجان أنطون وغيرهم ، ولكن اخبار تصفية المخطوفين من آل فرنجية كانت تحول دون استمرار السير بالوساطة .

وبعدما تأكد الرئيس فرنجيه من ان المخطوفين الزغرتاويين بخير ، افرج عن ما عنده من مخطوفين او العدد الاكبر منهم وفسح في المجال أمام الوساطة التي تولاها منذ اليوم الاول الرئيس كميل شمعون ، وبكركي والقصر الجمهوري ومختلف الشخصيات التي ساهمت في هذه الوساطة .

ما هو المطلوب من الجيش ؟

وكي لا تكتفي الدولة بدور الوساطة ، وتؤكد أن هيبتها في الميزان ، اصدرت أوامر صريحة جاءت من الرئيس سركيس شخصيا وباوامر من قائد الجيش العماد فيكتور خوري الى جميع القوات الامنية ، كل في نطاق عملها لمداهمة اماكن تواجد المخطوفين وتأمين سلامتهم .

وقد ايدت مختلف الاوساط مثل هذه الاوامر واستبشرت خيرا ، دون ان تتأكد أن هناك عوائق عديدة تحول دون التنفيذ بسبب استمرار المشكلة الاساسية . وهي مشكلة ما يسمى بالمهجرين في مناطقهم .

وبعد مداولات سياسية وعسكرية على أعلى المستويات تم اتخاذ قرار أساسي يقضي بدخول الجيش الى منطقة جرود البترون ، وحتى حدود التماس مع قوات الردع العربية ، وبالفعل صدرت الاوامر العسكرية من قيادة الجيش بتجهيز كتيبتين معززتين من الجيش للتوجه الى المناطق المحددة لها فور صدور الاوامر السياسية .

وطبعا تأخر القرار السياسي ، لان مجرد دخول الجيش اللبناني الى منطقة الشمال ، يعني تعديلا في التوزيع الامني ، وهذا التعديل يفرض بالمقابل التفاهم مع قيادة قوات الردع العربية ، وبالتالي مع القيادة السياسية في سوريا .

وفي الوقت الذي كان يجري فيه العمل على الخط العسكري ، كانت الاتصالات السياسية قائمة ايضا للافراج عن المحتجزين ان في جرود جبيل او في الشمال ، او الذين مضى على احتجازهم اوقات متفاوتة منذ حادثة اهدن في ١٣ حزيران ١٩٧٨ .

وتوجه العميد سامي الخطيب الى سوريا من اجل هذه الغاية ، كما قامت الدولة باستعمال حقها في استعادة هؤلاء المحتجزين بالوسائل الرسمية المتبعة ، وهذا حق مشروع لها ، وما زالت المفاوضات تجري على هذا الاساس الى حين بلورة نتائج هذه الاتصالات .

اما مهجرو الشمال فانهم ما زالوا ينظرون الى الامور من زاوية اخرى ، فهم يطالبون بالعودة الى قراهم ومنازلهم وهذه العودة لا يمكن ان تكون الا عن طريق انزال الجيش الى منطقة البترون في المرحلة الاولى في الساحل والجرد في آن معا ، على ان تتلوها مراحل اخرى سياسية وعسكرية لوضع حد للخلاف القائم في الشمال .

وبالفعل فان الوساطات قائمة . وتؤكد بعض الاوساط انه على الرغم من تشابك الامور واتساع شقة الخلافات والتعقيدات القائمة ، هناك ايجابيات يمكن ان تشجع على الاستمرار من اجل الوصول الى مصالحة تزيل كل اسباب الخلاف .

وتشير هذه الاوساط الى ان الاتصال الذي قام به الشيخ بشير الجميل بالرئيس سليمان فرنجية ، هو تطور هام يمكن اخذه بعين الاعتبار لوقف عمليات الابادة القائمة ، وبالتالي دفع المزيد من الدماء بين من كانوا بالامس حلفاء .

وتقول هذه الاوساط انه على كل حال من السابق لاوانه التحدث عن مثل هذه الخطوات في الوقت الحاضر ولكن لا يجب علينا ان نتهاون امام بذل الجهد للوصول الى هذه الغاية .

وما البيان الذي صدر عن بكركي ، الا صورة مصغرة عن بيان سياسي شامل كان سيصدر تتحدد فيه مواقف هامة جدا فتقلب المواقف رأسا على عقب ويدفع ثمنها اطراف معروفون .

من الشمال الى الجنوب

وفي نفس الوقت الذي كانت تجري فيه احداث الشمال ، كانت الدولة اللبنانية تتلقى انباء متتالية عن موعد القمة العربية في ٢٠ تشرين الثاني المقبل ، والذي سيعقد بناء لطلب لبنان لبحث قضية الجنوب .

والموعد المبدئي للقمة ، الذي لم توضح الدول العربية بعد مدى موافقتها على انعقاده بصورة عملية ، هو موعد اخر حتى اشعار اخر ، لان لا احد بأمكانه ان يتكهن في ظل الظروف والتطورات الحاصلة ، اذا كان سيعقد بالفعل ام لا على الرغم من التأكيدات التي صدرت حتى الان .

المهم في الامر ان الدولة استحقت التوقيت وهي بصدد اعداد الملف الكامل للجنوب ، فتقول ما لها وما عليها وما تطلبه من الدول العربية من اجل الجنوب .

وتقول اوساط الدولة ان الملف لن يطرأ عليه اي تغيير مهما حصل من تطورات ، دخل الجيش الى الجنوب قبل القمة ام بعدها ، توسع انتشار قوات الطوارىء الدولية ام لم يتوسع ، فهناك مطالب ثابتة تتعلق بوضع استراتيجية عربية موحدة للجنوب ، اما استراتيجية حرب وطبعا ستكون مقرراتها سرية ، واما استراتيجية سلام وستكون ايضا مقرراتها سرية فالعرب اليوم غير قادرين على القول بالحرب ولو آعلانا كلاميا ، ولا هم مستعدون للقول بالسلام في ظل المعادلات التي استجدت بعد اتفاقية كامب ديفيد .

ويهم لبنان كثيرا ان تكرس بعض القرارات والمواقف بقرارات من القمة العربية وذلك لسببين .

● الاول لمحاسبة العرب في المستقبل على مواقفهم ومقرراتهم .

● الثاني لمواجهة المجتمع الدولي بدعم من مقررات القمة العربية .

وتقول اوساط الحكم في هذا المجال ، انه اذا كنا بالفعل نحاول الوصول الى وضع العالم ، امام مسؤولياته تجاه لبنان ، وتجاه القضية اللبنانية باصولها وفروعها ، فاننا لا يجب ان ننسى مطلقا ان على اللبنانيين ان يضعوا انفسهم امام مسؤولياتهم تجاه لبنان ، وانه مهما تضافرت القوى الدولية والعربية لمساعدتنا لن يتعدى ذلك مدى تفاهمنا الوطني على حل القضية اللبنانية ، حتى نعطيها الدفع الدولي المطلوب .

وهنا ما اكده رئيس الجمهورية في رسائله كما اكده رئيس الحكومة في تصريحاته واوضحه الوزير فؤاد بطرس بعد عودته من الامم المتحدة ومقابلته لعدد من رؤساء الوفود العربية والاجنبية .

ان لدى المسؤولين وعدد كبير من الزعماء قناعة بأن الوفاق الوطني الذي سينطلق من الوفاق السياسي ، لن يكون في النهاية الا من خلال الوفاق العسكري بعدما ثبت ان الجيش هو المؤسسة الوحيدة التي تعيش هذا الوفاق وتعمل له على الرغم من الصعوبات القائمة ، خصوصا وان مختلف الفرقاء السياسيين وصلوا الى نقطة اللارجوع ولعل الوفاق العسكري يكون مخرجا للجمود الحاصل في دعم اسس الوفاق وبالتالي رؤيته النور .

شمعون يأمل بنتائج ايجابية لقضية الشمال

أعرب الرئيس كميل شمعون عن أمله في ان تؤدي المعالجات الجارية لقضية الشمال الى نتائج ايجابية تكون نقطة الانطلاق لحل معضلة هذه المنطقة من لبنان حلا جذريا يضع حدا لحالة الانقسام بين ابناء البيت الواحد والصف الواحد .

وحمل الرئيس شمعون على السوريين الذين يستغلون حالة التوتر في منطقة الشمال لتفجير الوضع في منطقة اخرى عبر ممارسات ليست مطلوبة منهم اصلا ، خصوصا ما قاموا به ويقومون حاليا من شق طرقات في جرود العاقورة على تخوم جبيل - بعلبك .

قانون جديد للدفاع ؟

قالت «وكالة الانباء الصحفية» أمس ان هناك مشروع قانون يعده عدد من الضباط في قيادة الجيش اللبناني بينهم اكثر من عقيد ومقدم ورائد يعاونهم بعض القضاة والمحامين على أمل ان يكون بديلا لقانون الدفاع الحالي الذي وقع من قبل مجلس النواب وهذا القانون سيسلم الى وزير الدفاع ليعرضه على مجلس الوزراء ومن ثم يطرح على مجلس النواب بصفة المعجل لاقراره .

وقالت الوكالة ان هذا المشروع هو الان قيد الاعداد لان القانون الحالي للدفاع هو بمثابة قنبلة موقوتة وخطيرة وقد قسم الجيش بدل توحيده .

الجميل : اذا كانت الحكومة عاجزة.. فليس من العيب ان تعتزل

ردا على اسئلة حول الوضع الامني في الشمال ، قال الشيخ بيار الجميل امس : ان المعرضين لاحتجاز الحرية والمضايقات والاحوال المعيشية والحياتية ان لم يكونوا كتائبيين او حزبيين ، فهذا لا يعني انهم غير لبنانيين وان سلامتهم لا تعني الدولة ولا تعنينا في شيء . ولا يكفي ان تقرر القيادات السياسية امرا حتى يذهب في الاعتقاد ان الذين يعانون ظلم التخويف والخطف وقسوة التهجير والتشريد يتحررون من شعورهم بالقلق والنقمة ، او هم يعرضون عن التعبير بردات فعل ضد الممارسات التي لا يقرها عدل ولا انزلها الله في كتاب .

واضاف الجميل : من اجل ان يكون المسؤول عادلا في حكمه ومنطقيا مع صلاحياته وضميره ، ولكي يكون اي مرجع قيادي او هو في موضع الثقة والاقتدار ، من اجل ان يكون هذا او ذاك منصفا في حكمه ، فاعلا في محيط الثقة والانصاف ، فعليه ان ينظر في الشأن بدون تحامل او عصبية ، او التأثر بما تمليه عليه حالات ظرفية ، ندرك جميعا انها ليست الصالحة للتعامل بين الناس العاديين ، فكم بالاحرى بين المسؤولين وممن هم في مركز الثقة والاقتدار . ومن هنا مبعث قولنا اذا كانت حكومتنا غير قادرة على تحمل مسؤولياتها او هي لا تستطيع ممارسة دورها الطبيعي ، فليس من العيب او الفضاضة ان تعتزل او يعتزل العاجز عن دوره . واذا كنت اقول ذلك بهذه الصراحة فحرصا مني وممن يشعرون هذا الشعور على حفظ هيبة الدولة وسلطة القانون والسيادة الوطنية .

وسئل الجميل اسباب المطالبة الملحة بتدخل الحكومة اللبنانية لدى سوريا للافراج عن اللبنانيين المحتجزين في سوريا فقال :

السبب واضح لا يحتاج الى تفسير . فالقوات السورية في لبنان تحت غطاء الشرعية اللبنانية اعتقلت على ارض لبنان مواطنين لبنانيين ونقلتهم الى السجون السورية ضاربة بصلاحيات الدولة الذاتية والشخصية والاقليمية عرض الحائط . فالمطالبة باستعادة المحتجزين في السجون السورية لا تعني الحفاظ على حقوق المواطن اللبناني وكرامته فحسب ، بل تعني ايضا الحرص على كرامة الدولة وشرعيتها وسلطاتها وسيادتها المطلقة على اراضيها السلبية منها والايجابية .

وسئل الجميل : أليس بامكان الكتائب ان تلزم طرفا من الاطراف الشمالية بعدم الرد على ممارسات معينة بممارسات مثلها ؟ فأجاب :

لقد سبق لي ان قلت مرارا : ان المواطنين الذين يتعرضون للاساءة والمضايقات من جوانب معينة ليسوا جميعهم كتائبيين ولا هم نساك يرفعون الى مقام التطويب . واذا كنا نحن نستطيع فعل شيء او كانوا هم يتجاوبون مع تمنياتنا ، فليس ذلك معناه ان من الميسور جدا ان ننزع من نفوسهم الشعور بالظلم والالم من تهديم بيوتهم وضربهم في حياتهم وممتلكاتهم ، ويكون واهما او مغاليا من يريد اضفاء صورة اخرى على هذا الواقع .

جنبلاط في عمان : مستعدون لالقاء السلاح مقابل تحقيق ٣ شروط

استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني أمس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يزور عمان حاليا .

وقد أعلن السيد جنبلاط استعداد « الحركة الوطنية » اللبنانية للتخلي عن السلاح ضمن ثلاثة شروط . وقال : ان هذه الشروط هي : توفير المناخ الطبيعي لحل سياسي يحفظ كرامة المواطن اللبناني ويحفظ عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا ، كما يؤكد ارساء قواعد جديدة لنظام سياسي في لبنان .

ووصف جنبلاط في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان خطوة المقاومة الفلسطينية بالغاء المظاهر المسلحة بأنها ايجابية وتساعد الشعب اللبناني .. واتهم « التحالف الكتائبي » بتنفيذ عمليات الخطف الهادفة الى ارباك السلطة اللبنانية الشرعية والاصرار على تقسيم لبنان .

وقال : ان الجبهة اللبنانية تسعى لربط الشريط الحدودي مع منطقة جبل لبنان التي تسيطر عليها .

وقال : ان هذا لن يتم الا بمساعدة اسرائيل .

واضاف : انني ادين عمليات الخطف لانها تتعارض مع ابسط مبادىء حقوق الانسان . وقال : انني من دعاة تعزيز قوات الردع العربية في لبنان حتى تستمر في تحمل مسؤولياتها .

وطالب بتعزيز قوات السلطة الشرعية اللبنانية ودعم القوات الدولية في الجنوب . وقال : ان وجودها ضروري جدا لعدم احداث فراغ في الجنوب من شأنه اذا تم أن يكون له عواقب خطيرة جدا .

وحمل السيد جنبلاط اميركا مسؤولية استمرار تردي الوضع في لبنان . وقال : ان بامكان اميركا الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها ومساندتها لبعض الاطراف اللبنانية .

وأشار السيد جنبلاط الى انه التقى في الراي مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اجتماعهما ليلة أمس الاول في عمان حول ايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية بما يحفظ وحدة لبنان ارضا وشعبا ويؤكد عروبته ، وادانة ورفض تعامل اي طرف لبناني مع اسرائيل وضرورة تدعيم سيادة السلطة الشرعية اللبنانية .

وحذر جنبلاط من ان اسرائيل تسعى لتوسيع حدودها لتضم منابع الليطاني في الجنوب .

وحذر كذلك من انه اذا لم يضع القادة العرب في مؤتمر القمة القادم خطة عربية لمواجهة الوضع المتدهور في لبنان . فان ذلك ينبىء بانفجار داخلي كبير في شكل ووقوع حرب خامسة يكون جنوب لبنان مدخلها .

وحول دور الفاتيكان وفرنسا في تهدئة أوضاع لبنان قال : ان بامكان الكنيسة التأثير على المتطرفين في الكنيسة المارونية في لبنان ، كما ان باستطاعة فرنسا ان تقوم بدور توفيقي بين اطراف النزاع .

الحسيني : اية عرقلة لدخول الجيش الجنوب تخدم مصلحة اسرائيل

قال النائب حسين الحسيني امين عام حركة « امل » ان لا خلاف بينه وبين الرئيس كامل الاسعد على الصعيد الشخصي ، وان خوض معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب ، لا تعني سوى ابتداع السلوك الديمقراطي في لبنان . الا انه قال انه عزف عن خوض هذه الانتخابات لاعتبارات راهنة تقضي بعدم الالتفات الى المعارك الجانبية .

عن دخول الجيش الى الجنوب قال : من البديهي ان تكون السلطة قد وضعت في حسابها ما حصل للكتيبة التي ارسلت الى كوكبا . فانني اذكر جيدا كيف ان الامام الصدر قد طلب بالحاح من السلطة ان تتابع الكتيبة سيرها حتى ولو ادى ذلك الى ابادتها . فعندما نبني الجيش انما نبنيه للقتال وللدفاع عن ارضنا وعن امننا ، فاذا لم يكن من واجبه القتال فليس من مبرر لوجوده على الاطلاق . والحالة الراهنة تختلف تماما عن وضع الكتيبة المتواجدة في كوكبا ، فهدفنا واضح من انه يجب على الجيش ان يتخذ قرار مجلس الامن من ضمن اطار قوات الطوارىء الدولية ، ذلك لان اسرائيل قد تمكنت من ايهام العالم ومجلس الامن الدولي بأنها قد انسحبت من الاراضي اللبنانية ، وما تدخلها الا لحماية المسيحيين في الجنوب من الهجمات الفلسطينية .

واضاف الحسيني : عندما يصبح الجيش على الشريط الحدودي ، تنكشف اللعبة الاسرائيلية وتصبح امام امرين :

اما الانسحاب الفعلي لانه لا مجال للادعاء بحماية المسيحيين من الجيش اللبناني .

واما ان تنكشف امام العالم ومجلس الامن الدولي بانها مصرة على الاستمرار في احتلال ارض الجنوب .

وفي الحالة الاولى نكون قد طبقنا قرار مجلس الامن ، واعدنا ارضنا الى السيادة اللبنانية . وفي الحالة الثانية نكون قد حملنا مجلس الامن الدولي مسؤولية التقاعس عن تنفيذ قراراته ويصبح من حقنا ان نحرر ارضنا بالوسائل التي نمتلكها .

وعلى هذا ، فان اية عرقلة لتحقيق هذا الهدف ، انما تصب في مصلحة الاقتراحات الاميركية المظهر والاسرائيلية المضمون ، وفي مصلحة استمرار اسرائيل في احتلال ارض الجنوب .

وسئل عن رأيه في مخطط اقامة دويلات طائفية في المنطقة ، فقال : ان هدف اقامة الدويلات الطائفية العنصرية ، هو هدف قديم في ذهن الصهيونية العالمية ، لانها بحاجة لايجاد كيانات مماثلة لكيانها العنصري ، وتبرر وجود هذا الكيان . وما مخططات كامب ديفيد الا مرحلة تنفيذية للسياسة الصهيونية المستمرة ، غير ان ذلك يتوقف على وعي او عدم وعي العالم العربي في هذه المخاطر التي كان الامام الصدر وحركة « امل » قد نبها اليها قبل اندلاع حرب الـ ٧٥ .

وباعتقادي ان هذه المخططات قد وضعت استنادا الى الخريطة السياسية القائمة انذاك ، واتكالا على ركيزة الصهيونية الاولى في المنطقة ، الا وهي نظام شاه ايران المخلوع . اما بعد انهيار ذلك النظام وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران ، فقد اصيب هذا المخطط بضربة قاصمة ليس ادل عليها من الهجمة الصهيونية على ايران وجنوب لبنان . وباعتقادي ايضا ان فترة التصدي للهجمة الصهيونية ستستمر حتى حلول موعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، حيث استطاعت الصهيونية من ابتزاز الرئيس كارتر واستغلت ضعفه الشعبي لتستخدمه في مخططاتها التي نراها اليوم .

داني شمعون: تجاوب فرنجيه انقذ الموقف وتفهم القياديين افشل المخطط

نأمل ان يوسع الجيش دائرة انتشاره

تناول أمين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون التطورات السياسيةوالعسكرية الاخيرة في الشمال ، والنتائج التي توصلت اليها جهود جميع الفرقاء ، فاثنى على التجاوب الذي ابداه الرئيس سليمان فرنجية ، متمنيا عليه المحافظة على المتبقين من الرهائن ، والعمل على توطيد وحدة الصف ، تمهيدا للمصالحة الشاملة .

قال السيد داني شمعون : لقد عملنا ، كوطنيين احرار ، كل ما يمكن حيال المواطنين الابرياء الذين خطفوا اخيرا ، ونشكر الرئيس سليمان فرنجيه على تجاوبه الكامل ، واذا كنا لم نستطع ان نبادله التجاوب ذاته ، الا ان شعورنا معه ونقدر ظروفه الدقيقة ، كما نتمنى عليه مجددا ان يحافظ على المتبقين من المخطوفين ، مع التأكيد على ضرورة المحافظة على النتائج الايجابية التيتحققت مؤخرا بين زعماء بشري وزغرتا .

واضاف قائلا : تمنياتنا ان يؤدي التعاون الجديد الى تحقيق المصالحة ، وتعميق وحدة الصف الشمالية لا سيما بين زغرتا وبشري ، لتكون الخطوة الاولى للوصول الى تحقيق مصالحة شاملة في مختلف انحاء لبنان .

النتائج محدودة

وعن العراقيل التي تقف دون اطلاق المخطوفين من الجهتين قال السيد شمعون : ان نتائج الجهود التي قام بها الحزب ، لا سيما الجهود الشخصية للرئيس شمعون ، ادت الى ايجابيات لم تكن مرضية كما كان متوقعا لها ، باعتبار ان لدى اصدقائنا الكتائب شروطا معينة لاطلاق سراح المخطوفين المحتجزين لديهم ، وهذا الامر عاد من جديد ليعقد الامور .

واوضح قائلا : لقد كشف النقاب اخيرا عن وجود جهات تعمل من اجل دفع الكتائب وغيرهم الى الوقوع في « المصيدة » من أجل تأزيم الوضع وتفجيره من جديد بشكل عنيف ، وكل هذه الجهات ترتبط مباشرة بالاجهزة السورية الهادفة الى تأزيم الوضع .

وقال : لقد حققنا لهذه الجهات فشلا ذريعا بفضل وعي قادة الشمال ، لا سيما الرئيس فرنجية ، وبفضل المسؤولية التي تحلت بها القيادة السياسية لاركان الجبهة اللبنانية . ونأمل في القريب العاجل ، ان تتبلور كل هذه الاعتبارات ونصل كلنا الى الهدف المطلوب وهو وحدة الصف اللبناني .

انتشار محدود للجيش

وسئل السيد داني شمعون عن تواجد الجيش في منطقة البترون وجرود جبيل ، فاجاب : لقد تسلم الجيش مواقع جديدة في قضاء جبيل ، وجرود البترون ، وكل ما نأمله ان ينتشر الجيش اللبناني ويوسع دائرة وجوده ، لا سيما بعد الطلب الصريح الصادر عن الرئيس شمعون ، وموافقة الرئيس سليمان فرنجية على دخول الجيش الى هذه المناطق ، وهذا التحرك الطبيعي للجيش واجب اعتماده دون الاخذ بعين الاعتبار اي ظرف من الظروف . لا ان يقف عند بعض الملاحظات التي واجهته في الجنوب مثلا . وكان البحث في امر دخول الجيش اخيرا الجنوب في اجتماع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ورئيس منظمة التحرير السيد ابو عمار ، وكما علمت ان المقاومة وضعت شروطا جديدة امام الحص لدخول الجيش الى الجنوب ، وهناك بعض الامور التي يتبين من خلالها ان السيد ابو عمار يتصرف بذكاء ، بينما المسؤولون في الحكومة ، لا يجرؤون على اتخاذ اي تدبير نابع من قناعتهم الشخصية او القناعة الوطنية .

مثل كل المؤتمرات

وسئل داني شمعون ، عن رأيه بمؤتمر القمة الذي سيعقد في تونس ، الشهر القادم فاجاب :

سيكون هذا المؤتمر مثل كل المؤتمرات العربية ، وسيقولون بعده اشياء واشياء ، وسيطالبون بتنفيذ مقرراته اذا كان هناك من مقررات الى فترة معينة ، ثم لا يلبث الرأي العام ان ينسى هذا المؤتمر كغيره من المؤتمرات العربية .

نحن مع سركيس

واضاف مؤكدا : على كل حال ، نحن مع الرئيس الياس سركيس ، في المؤتمر وفي غيره ، ذلك حتى يستهلك الرئيس سركيس كل المؤتمرات العربية ، وبذلك يمكن بعدها الانصراف نهائيا الى الاهتمام بشؤوننا الداخلية دون العودة الى اي مرجع عربي او اجنبي ، فلبنان بالنهاية يتحتم عليه ان يقرر وجوده بنفسه ، ويتحمل المسؤولية بمفرده دون مشاركة احد .

تجمع ابناء الدامور يعلن قيام جبهة الثوار

أعلن لواء الدامور عن قيام جبهة اطلق عليها اسم « جبهة ثوار الدامور » أخذت على عاتقها مسؤولية التحرير ، ووضع حد لسياسة الحوار القاتل والوعود الكاذبة . ودعا تجمع أبناء الدامور ابناء الشيعة المشردين للعودة الى منازلهم في النبعة شرط اعادة ابناء الدامور الى بلدتهم .

وكان لواء الدامور قد اقام قبل ظهر أمس قداسا لمناسبة مرور سنة على سقوط ١٣ من أبنائه في معركة الجسرين في العام الماضي ، حضره أمين الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو ممثلا الرئيس شمعون وابو كمال نائب قائد القوات اللبنانية ، واركان القيادة والسيد عادل ابو حبيب ممثلا اقليم المتن الشمالي الكتائبي ورؤساء المراكز الحزبية في منطقة المتن الشمالي . والوف المشاركين من أبناء الدامور وجوارها .

وبعد القداس قال السيد انطوان شويري باسم تجمع ابناء الدامور ان المؤامرة ما زالت مستمرة ، وان الوعود والعهود التي قطعت بعودة مهجري الدامور وجوارها الى قراهم ومنازلهم تبين انها تخدير وتخفي عجز المسؤولين ورضوخهم لضغوط الغرباء ومناورات الاشقاء .

واعلن قائلا : نؤكد الان باسم ابناء الدامور باننا نعفي الجميع من الوعود التي قطعوها لنا ، ونعلن عن قيام « جبهة ثوار الدامور » التي ستأخذ على عاتقها وضع حد لسياسة الحوار القاتل والوعود الكاذبة والمواقف الانهزامية .

لحود: قرار المداهمة سليم والخطأ في شرذمة الجيش على الحواجز

انتقد رئيس لجنة الدفاع والامن البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود عملية شرذمة القوى المسلحة على الحواجز عدة سنوات ، مؤكدا ان هذا الامر يتنافى مع المبادىء العسكرية الصحيحة .

وطالب لحود باعتماد الاسلوب القاضي بمداهمة مراكز المخلين بالامن وملاحقة الخارجين على القانون « لان الحواجز تضايق المواطنين وهي غير فعالة بالنسبة للمطلوبين من قبل السلطة » .

وأثنى لحود على قرار الدولة بمداهمة مراكز المسلحين والقبض عليهم ومصادرة اسلحتهم واحالتهم على القضاء .

وقال : ان سر احراز النصر في العمليات الحربية او الامنية يكمن في اخذ المبادرة ، من العدو ، اي التمكن من ان نفرض المعركة الفاصلة في الزمان والمكان والوسائل التي نقررها .

وقال لحود : ومن اجل التوصل لهذا الهدف علينا تطبيق المبدأ القائل بوجوب الاقتصاد دوما بالقوى في الاماكن الثانوية لتجميعها في المكان والزمان المحددين لخوض معركة الفصل .

وقال : ان اتباع هذه المبادىء كان سر انتصارات القادة العظام على غرار هنيبعل واسكندر المقدوني ونابليون ، اما الدولة اليوم في لبنان فانها تستخدم القوات المسلحة بشكل يختلف عن مضمون هذه المبادىء تماما .

لماذا الشرذمة ؟

وقال لحود : ان الخطة الامنية التي يتكلمون عنها دوما تقوم على توزيع القوى المسلحة من جيش وردع وقوات الطوارىء الدولية وقوى الامن الداخلي مشرذمة على الحواجز .

واضاف : اننا نفهم اتخاذ مثل هذه الاجراءات في فترة وجيزة لا تتعدى الايام فاما ان « تصطلح » الحالة فترفع الحواجز واما لا « تصطلح » فتتخذ اجراءات اكثر صرامة : مثل مداهمة مراكز المسلحين وتجريدهم من سلاحهم والقبض عليهم واحالتهم على المحاكم المختصة .

وقال : اما ابقاء الحواجز مدة سنوات فان هذا الامر يتنافى مع مبدأ اخذ المبادرة الذي اشرنا اليه اعلاه ، ويعطي هذه المبادرة الى الخارجين على القانون بحيث يستمرون في تنفيذ الاعتداءات على حاميات الحواجز في أماكن والزمان والوسائل التي يحددونها ، وينكلون بالجنود كما يحصل اليوم وينكفئون بعد ذلك دون اي عقاب او ملاحقة .

مساوىء الحواجز

من جهة ثانية ان ابقاء القوات مدة طويلة على الحواجز يفقدها قدراتها القتالية ويولد نوعا من التوتر والحساسية بينها وبين المواطنين المسالمين الذين يتعرضون احيانا كثيرة الى مضايقات في غير محلها .

وقال لحود : وبالاختصار يمكن القول ان الحواجز تضايق المواطنين المسالمين الابرياء ، وهي غير فعالة بالنسبة للخارجين على القانون لانهم يحجمون عن المرور عبر بعض الحواجز او يمرون على البعض الاخر

— البقية على الصفحة ٨ —

كرامي: دخول الجيش البترون لا يعتبر حلاً كاملاً للازمة

بقاعصفرين — من كمال حيدر:

اعلن الرئيس رشيد كرامي ان افتعال الازمات في الشمال الهدف منه « فركشة » انعقاد مؤتمر القمة العربية والتأثير على قراراته وقال: هناك من يريد افتعال ازمات لتوظيفها في خانة الاهداف التي يسعون وراءها .

وايد كرامي الرئيس فرنجية في قراره باطلاق سراح المحتجزين لدى لواء المردة وقال : المطلوب ان يبادر الفريق الاخر لاطلاق سراح المحتجزين لديه .

وقال ان دخول الجيش البترون لا يعتبر حلا كاملا للازمة والمطلوب ان تحزم السلطة امرها ، والا فان كل الاجراءات الامنية ستبقى كغيرها وما يمنون به المواطنين سيبقى « طبخة بحص » .

وقال كرامي : من الملاحظ انهناك مخططا لا يزال مستمرا ، ونحن في كل مرة نشاهد التمثيلية تتكرر ، ولذلك فكلما هدأت في الجنوب أخذت تتازم من جديد في الداخل ، وهذا ما نلاحظه سواء على صعيد الاسواق التجارية او في المرفأ ، وقبل ذلك في الشمال .

ومن تصريحات البعض يتبين بأن الاهداف متعددة ، منهم من ينادي بوحدة الصف الماروني والمسيحي لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان ، خاصةاثر عودتهم من اميركا واطلاعهم على حد ما اعلنوا على الترتيبات المقلقة ، والانطباعات الخطيرة التي عادوا بها . ومنهم من أعلن اثر الخطف الذي جرى عن ضرورة معالجة الامور في الشمال بالعمق ، وايجاد الحلول من أجل عودة المياه الى مجاريها .

يتبين من كل ذلك ، ان هناك من يريد افتعال الازمات لتوظيفها بالنتيجة في خانة الاهداف التي يسعون وراءها . وهناك أيضا التجديد لقوات الردع ، ونحن من السوابق نلاحظ أيضا بأنه كلما بحث هذا الامر رافقه انفجارات امنية هنا او هناك ، مع مطالبة بانسحاب هذه القوات . وليس اخرا السعي الى فركشة انعقاد القمة العربية ، او بالتالي التأثير على أجوائها بحيث يصلون الى القرارات التي ينشدون ، وهم في هذا يعلنون بأن الخطر لا يتهدد الجنوب ، وانما في رأيهم الخطر قائم في الشمال .

وهذا بالطبع ينبع من نظرتهم الى اسرائيل التي يعتبرونها حليفة او ضامنة لهم . وبالتالي يطالبون بخطة شاملة وكانهم يرفضون دخول الجيش الى تلك المنطقة ، او تنفيذ قرارات مجلس الامن ومد السلطة الشرعية الى الشريط الحدودي .

لهذه الاسباب كلها نربأ بأن يكون في لبنان، وبعد كل الذي جرى اصرار على المؤامرة التي هي في الواقع الضرر كل الضرر على كل لبنان

لذلك نحن نستنكر هذه الاساليب، التي تؤدي الى حجز حرية المواطنين، ونلاحظ من وراء تصريحات الشيخ بيار الجميل بأن الامر قد خرج من يده ، وان هناك فئات « فاتحة على حسابها » ، ومن ثم محاولة استغلال هذا الواقع من أجل الوصول الى غايات اخرى ، سواء لناحية المطالبة ببعض المحتجزين في سوريا كما يقولون ، او لناحية انسحابات من بعض الاماكن لقوات الردع السورية ، او تسخير الجيش لتنفيذ مآربهم .

واخيرا التهديد بمطالبة وزيرين بالاستقالة في حال ما لم تتأمن مطالبهم ، ولقد سموا الوزيرين المعنيين ، ولست ادري لماذا هذا التخصيص بالذات ، هل لان هناك من علاقة ، او لتأثيرهما على هذين الوزيرين .

على كل حال ، هذا شأن اخر ، ولكن نحن نعتبر بأن موقف الرئيس فرنجية كان كعادته منسجما مع التقاليد والقيم التي جعلته يبادر الى اطلاق سراح المحتجزين لديه ، والذين لم يلقوا الا كل معاملة طيبة .

ولكن من المستغرب ان الفريق الاخر لم يتعلم من هذه الوقفة ما كان يجب أن يبادر معها الى اطلاق سراح المحتجزين لديه دون محاولة استغلال هذا الظرف الاليم للوصول الى غايات اخرى .

وقال ردا على سؤال : انني استغرب في كل مرة يصار الى فتح طريق في العاقورة ان تقام الضجة حولها ، وان تفسر باشكال مختلفة، ولكن هذا سببه الانغماس في المخطط الذي يجعلهم ينظرون الى سوريا نظرة العداء .

ومن هذا المنطلق كل ما يصدر عنها في نظرهم يعتبر ضارا وخطرا عليهم .

أما بالنسبة الى دخول الجيش الى البترون فنحن في الواقع نعتبر بأن كل حل جزئي لا يؤدي الى القضاء على بؤر التفجر في اي مكان من لبنان . ولذلك كنا ، ولا نزال ، نطالب بخطة شاملة من أجل مد سلطة الدولة على جميع الانحاء اللبنانية .

وتساءل كرامي : لماذا دخول الجيش الى البترون ؟ لقد سمعت اليوم بأنه دخول سلمي . ما معنى كل ذلك ، ولماذا لا يكون وجوده في بيروت ، اذ بوجوده تحصل كل هذه الشواذات . فاذا كان الامر سيبقى كذلك فما هي الفائدة يا ترى من دخوله البترون او جرودها .

اذا لم تحزم السلطة امرها وتمارس مسؤولياتها بكل حزم وجد، فان كل هذه الاجراءات والترتيبات ستبقى كغيرها .

ان دخول الجيش « كوكبا » لم يؤد الى النتيجة المفروضة ، وها هم اليوم ينادون بدخوله الى صور والنبطية ، فاذا كانت العقلية ما تزال هي هي ، فكل ما يعلقون عليه الامال ، وكل ما ينادون به ويمنون المواطنين بنتائجه سيبقى « طبخة بحص » .

قصير: مؤتمر دولي قريباً في لندن لمنع القرصنة البحرية في العالم

لبنان لا يتحمل وحده المسؤولية

قال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير : ليس من المعقول والمنطق ان يتحمل لبنان وحده مسؤولية عمليات القرصنة الحاصلة على الشواطىء اللبنانية في الوقت الذي تتم فيه هذه العمليات خارج المياه اللبنانية وبالاتفاق مع ربان الباخرة وبعض التجار الذين يتولون عمليات البيع والتصريف .

واعرب السيد قصير عن أمله في ان يتوصل مؤتمر الملاحة الدولي الذي سينعقد في لندن من وضع حد لهذه العمليات التي لا تتفق مع شرعية اي بلد وقوانينه .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في سياق الاسئلة والاجوبة الصحافية التالية :

● لدى اجتماعكم مع رئيس الوزراء هل لمستم ان هناك اجراءات كفيلة بمنع عمليات القرصنة ؟

□ تدرس الدولة حاليا بعض المواضيع الكفيلة بوضع حد لهذه العمليات ، وقد وعدنا الرئيس الحص بأن بعضا من هذه الاجراءات سيوضع قريبا موضع التنفيذ .

وأضاف : ولقد علمنا من الرئيس الحص ان مؤتمرا دوليا سيعقد قريبا في لندن للغاية ذاتها ، ومن اجل وضع حد لعمليات القرصنة الحاصلة في العالم اجمع وليس في لبنان وحسب .

● برأيك هل ان مسؤولية عمليات القرصنة هذه تقع على لبنان وحده ؟

□ ليس من المنطق ولا من المعقول ان تحمل الدول العربية والاجنبية لبنان وحده مسؤولية ما يجري خارج مياهه الاقليمية ، قد يكون صحيحا ان تجارا لبنانيين يشترون حمولة هذه البواخر، ولكن عمليات القرصنة كتغيير الوان واسماء هذه البواخر تتم في بلد المصدر وبالاتفاق مع ربان الباخرة .

العلاقات التجارية مع السعودية

● هل اطلعكم الرئيس الحص عما آلت اليه العلاقات التجارية بين لبنان والسعودية ؟

□ ما علمناه من الرئيس الحص هو أن الدولة تجري اليوم بعض الاتصالات من أجل اعادة العلاقات التجارية مع المملكة العربية السعودية الى سابق عهدها . وما علمناه ايضا ان الخلاف مع السعودية ليس على قيمة المبلغ وانما على المبدأ .

● اصدرت السعودية قرارا تحظر فيه على السفن التي تدخل الموانىء اللبنانية الدخول الى موانئها ، هل القرار هذا لا يزال ساري المفعول ، وما هي سلبياته على الاقتصاد اللبناني ؟

□ ان القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية لا تقتصر اضراره على العلاقات التجارية بينها وبين لبنان ، وانما يؤثر على سمعة الاقتصاد اللبناني عالميا ، والخوف اليوم ، في حال تكرار مثل هذه العمليات ، على الرعايا اللبنانيين في دنيا الاغتراب .

● برأيك ما العمل المفروض القيام به لتجنب عمليات القرصنة ؟

□ جمعية التجار اللبنانيين وغرفة الملاحة الدولية نصحتا التجار بعدم التعامل الا مع الشركات الدولية المعروفة ، هذه الشركات التي

— البقية على الصفحة ٨ —

ابي صالح يطالب بتعاون امني ودولي لمواجهة القرصنة

عالج رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح اسباب انكماش السوق الصناعي الداخلي ، وفقدان الاسواق الخارجية ، مع اسباب تراجع المستوى التكنولوجي لوسائل الانتاج واوضح النتائج التي ستترتب في حال انهيار المؤسسات الصناعية، مبينا الطرق الواجب اعتمادها للنهوض بالصناعة اللبنانية والعودة بها الى ما كانت عليه قبل الاحداث.

قال : ان انهيار المؤسسات الصناعية سيؤدي حتما الى توقف ما يقارب من الخمسين الف عامل عن العمل ، والغاء حوالي ١٥٠ الف وظيفة مؤهلة صناعيا من اجل تأمينها ، وبالطبع سينخفض الدخل القومي بنسبة ٢٠ الى ٢٥ بالمئة .

واضاف : اما القطاعات الاخرى من تجارة ونقل وخدمات عامة فستتأثر ايضا كما ان المستهلك سيتحمل اعباء شراء حاجياته المستوردة باسعار مرتفعة جدا ، بسبب فقدان المزاحمة الداخلية على اكثرية السلع مما يؤدي الى رفع الاسعار ، واكثر من ذلك سيقضي على كل امكانية في تطوير الاقتصاد الوطني عن طريق الصناعة في المستقبل المرتقب .

واعلن ان التهريب هو من اخطر الامور التي تواجهها الصناعة ، خصوصا وانه يأتي في وقت تتكبد فيه الصناعة اكلافا مرتفعة سواء في اسعار المواد الاولية التي تحتاجها، او في زيادة كلفة المحروقات والطاقة الكهربائية . وبصورة خاصة بسبب عدم تمكنها من زيادة الانتاج زيادة تسمح لها من تخفيض كلفة الاكلاف الثابتة .

وتابع قائلا : لكي تتمكن الصناعة من مواجهة هذه المزاحمة الضارية يجب تمكينها من تحقيق الاتي :

١ — زيادة انتاجها زيادة كبيرة .

٢ — تحديث تجهيزاتها الالية .

٣ — استعادة عمالها وموظفيها ومهندسيها الكفوئين .

٤ — تخفيف الكلفة .

٥ — تأمين سوق مهم لها وهي المشتريات الحكومية التي ما زالت الدولة غير مقتنعة بوجوب تأمينها محليا .

٦ — دعم صادراتها حتى تتمكن من مزاحمة المنتجين الاجانب في الاسواق العالمية .

٧ — تأمين السيولة اللازمة لها بكلفة وشروط تشجيعية .

وشدد على ان الصناعة تحتاج تأمين بعض هذه الشروط بفترة معينة حتى تتمكن خلالها من استعادة قوتها وتحديث آلاتها وتأمين اسواقها الخارجية ، فاذا ما عادت الاوضاع الى طبيعتها ، فالصناعة تتمكن من الاستغناء عن كثير من المساعدات المؤمنة لها عن طريق الدولة ، وتتمكن عندها من لعب دورها الكامل في الاقتصاد الوطني والمساهمة بشكل فعال في ازدهاره وفي زيادة دخل الخزينة .

القرصنة البحرية

وسئل عن الطرق التي يمكن بموجبها وقف عمليات القرصنة البحرية فقال : وقف عمليات القرصنة يتطلب تعاونا امنيا وجمركيا بين مختلف المرافىء المعنية ، وحملة اعلامية تنبه رجال الاعمال وتوجههم نحو التعاقد مع الشركات البحرية المحترمة وتأمين بضائعهم لدى شركات التأمين ضد جميع الاخطار بما فيها خطر القرصنة .

واخيرا تأمين الضوابط الامنية في جميع المناطق من اجل ضبط التلاعب والتجاوز واخذ التدابير الزجرية بحق المتلاعبين وهذا امر يقتضيه اشاعة الامن والقانون على جميع الاراضي اللبنانية .

وقال : رغم جميع المتطلبات التي تتحكم بلبنان لا يزال المستقبل رهن ارادة اللبنانيين ، شرط ان يتنبهوا الى ان العمل الفردي مهما كان فذا وعدعا لا يغني عن العمل الجماعي. خصوصا في هذه المرحلة الاستثنائية التي نمر بها والتي تتطلب تشريعات جديدة وتدابير رسمية لم نكن نعتاد عليها في ظل نظامنا الحر ايام كانت البحبوحة والازدهار سائدين .

وختم قائلا : فاذا ما نجحنا في اخذ المبادرة الجماعية لانقاذ لبنان عن طريق انقاذ قواعده الاقتصادية يمكننا التفاؤل بالمستقبل والا فخلاصنا متعلق بظروف لا يمكن لاحد التكهن بها .

قليلات: لا حروب محلية جديدة لانعدام وجود قرار دولي وعربي

طالب السيد ابراهيم قليلات الثورة الفلسطينية والحركةالوطنية اللبنانية بتشكيل ميثاق نضالي عسكري — سياسي لمواجهة ما يخطط وما يطرح من مشاريع كالخطة الاميركية الجديدة .

واوضح اسباب دعوته المكررة لحسم الاجتهادات والتنظيرات في اساسيات الاهداف التي شكلت الحد الادنى للقواسم المشتركة لقيام الحركة الوطنية برغبته في تجذير النهج السياسي ، وتعميق مرتكزاته ، للتمكن من تحريك الموقف السياسي للحركة الوطنية في سياق ثوري يخدم اهداف الجماهير الوطنية .

وقال قليلات : ان ما جرى ويجري في الشمال هو عمليات محدودة لمنع تكريس واقع امني ترك اثره على هذه المنطقة .

واستبعد قليلات قيام حرب محلية جديدة كالتي بدأت في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، وذلك لانعدام وجود قرار دولي وعربي بذلك .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة « كويت تايمز » الكويتية مع السيد ابراهيم قليلات ، تحدث فيها عن مشروع سايروس فانس، ومحاولة ادخال لبنان في معادلة كامب دايفد ، أو على الاقل ان يكون لبنان بوابة « كامب دايفد » في الجبهة الشرقية .

قال السيد قليلات : طالما ان لبنان يشكل ساحة الصراع الحقيقي لازمة الشرق الاوسط ببعديها : القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ، فهذا ما يفرض ان يشكل لبنان حلقة مركزية مطلوبة في المشاريع المطروحة لحل القضية ، وما يجري في الجنوب اللبناني وعلى الساحة اللبنانية بشكل عام ، يؤكد هذه المطلوبية .

واليوم ، وبعد ان اصبح الجنوب اللبناني ساحة الصراع السياسي ، كمدخل لحل القضية الفلسطينية وما يجري من ضغوطات مركزة اسرائيلية مدعومة بالموقف الاميركي الامبريالي لفرض مناخ مبرر لدى السلطة اللبنانية للدخول في مؤامرة خطة معادلة كامب ديفيد فان سلوك الشرعية من الاحتلال الاسرائيلي الى قيام دولة سعد حداد ، سهل قناة قيام مبادرة جديدة اميركية لدعم نتائج ما يجري في الجنوب لصالح خطة دفع لبنان الى كامب ديفيد لكن « حياء » المطبخ الاميركي في استمرار تعامله وتقاطعه في دفع افرازات كامب ديفيد صاغ مبادرة ليخفف من احراج السلطة اللبنانية في محاولتها ، اذ انه طور ووسع مؤامراته عبر خطة توسيع المشتركين في معاهدة كامب ديفيد ليأتي لبنان في مقدمتها ، مع الملاحظة الواضحة ان دعم هذه المبادرة الجديدة للامبريالية الاميركية من قبل الرجعية العربية .

خطة لحركة التحرر

وقال قليلات : اما بالنسبة للمواجهة فلا بد اولا من الاعلان بوضوح ثابت وعلني ان القضايا المصيرية قضايا الشعوب لا تخدمها المواقف والنضالات السرية من قبل الدول التقدمية التي تشكل دول الصمود والتصدي (وليس من خطة للتصدي) .

ثانيا : يتعين على حركة التحرر : الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية التقدمية تشكيل ميثاق ملزم نضالي ببعديه السياسي والعسكري لمواجهة ما يخطط وما يطرح من مشاريع مثال ذلك «المبادرة الاميركية الجديدة » ذلك ان قيام نهج وميثاق يعتمد الخطة العلمية والموضوعية من حركتي التحرر سيربك العالم وسيربك الدول العربية وسيدعم اية خطة ان تشكلت لدول الصمود .

عويدات: المبادرة الاميركية تقسيم وتوطين في ما بين النهرين

اتفاق القاهرة تجاوزه الفرقاء

أكد النائب عبده عويدات بأن اتفاق القاهرة قد تجاوزته الاحداث ، كما تجاوزه جميع الفرقاء ، باعتبار أن الجنوب كله قد أصبح قاعدة فلسطينية ، وحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية تقاعسها عن عدم دعوة مجلس الجامعة العربية لحل المشكلة العالقة بينها وبين الفلسطينيين .

واوضح بأن خطة التوطين واردة في المبادرة الاميركية التي تقضي بتقسيم الجنوب حيث يكون نصيب الفلسطينيين ما بين النهرين ، واستمرارهم هناك سيدوم حتى ايجاد الحل لقضيتهم .

وعارض النائب عويدات فكرة التعايش مع الفلسطينيين ، متبنيا شعار الوجود الفلسطيني في ظل سيادة الدولة اللبنانية .

وعن مسؤولية لبنان عن اعمال القرصنة التي تحصل والتي سماها اعمال احتيال وسوء ائتمان قال : ان مسؤولية الدولة هي بالتدابير الجذرية للحؤول دون مثل هذه الاعمال ، وباعادة البضاعة الى أصحابها .

كما تناول النائب عويدات في حديثه الجبهة اللبنانية وموقفه منها فقال : ليس لدى الجبهة برنامج تفصيلي ومستقبلي يجعلنا نميل اليها بل أن جميع مواقفها ظرفية .

ثم تكلم عن الوفاق ، والعلمنة : وخطاب بطرس في الامم المتحدة الذي احاط بجميع جوانب القضية اللبنانية .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار صحافي اجرته « وكالة الانباء المصورة » على الشكل التالي :

● سبق لك أن تحدثت في موضوع اتفاق القاهرة وبينت بطلان هذا الاتفاق ، اليوم تتجه المقاومة الفلسطينية نحو النضال الدبلوماسي بعد المبادرة الاميركية . ما هو واجب السلطة ازاء هذا التحول في المعطيات الشرق أوسطية بنظرك ؟

□ ان اتفاق القاهرة عندما وضع واعلن كان هنالك ظرف يملي على السلطة اللبنانية وعلى الجانب الفلسطيني الوصول الى اتفاق يضع حدا للاصطدامات العسكرية التي حصلت بين الجيش اللبناني وبين المقاومة الفلسطينية واشتركت فيها بعض الدول العربية عمليا الى جانب المقاومة الفلسطينية ، هذا الاتفاق وضع في القاهرة بوساطة المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر ، وكان من الواجب ان تتدخل الجامعة العربية في هذا النزاع وان تضع له حدا استنادا الى ميثاق الجامعة العربية الذي تقضي نصوصه على دول الجامعة بهذا التدخل عندما يحصل أي نزاع بين اعضاء الجامعة العربية ، وهذا ما يؤخذ على الجانب اللبناني أو على السلطة اللبنانية تجاوزه ، باعتبار أن تدخل الجامعة العربية في هذا النزاع كان يمكن أن يؤدي الى نتائج في مصلحة الجانب الفلسطيني وفي مصلحة لبنان على السواء ، وان توضع للمقاومة الفلسطينية انظمة عربية جامعة .

تجاوز الاتفاق

وقال : حصل هذا الاتفاق ولكنه للاسف لم يطبق وانما تجاوزه الفرقاء وتجاوزته الاحداث الى أن حصلت الفتنة المشؤومة في العام ١٩٧٥ ، وبطبيعة الحال فقد تضاعف عدد المقاتلين الفلسطينيين على الساحة اللبنانية اضعافا مضاعفة مما نص عليه اتفاق القاهرة ، واصبحنا في وضع يختلف اختلافا كثيرا وبينا عن نطاق وحدود وواجبات والتزامات كل من الجانب الفلسطيني والجانب اللبناني في نطاق هذا الاتفاق .

وأضاف قائلا : وزاد الطين بلة أن قرارات مؤتمر الرياض وتطبيقها في الجامعة العربية بالقاهرة قد اوجبت على الفرقاء في لبنان تنفيذ اتفاقية القاهرة بواسطة قوات الردع العربية ، ولكن قوات الردع العربية التي وضعت بامرة رئيس الجمهورية اللبنانية كان عملها مقيدا بلجنة رباعية من الدول العربية ، وكلنا نعلم أن هذه اللجنة انتهت الى فشل ذريع ، باعتبار أن ثلاثة من اعضائها تنصلوا من أعمال هذه اللجنة ، وقبلت سوريا بالتنفيذ ، ولكن تجاه انسحاب الدول العربية الثلاث الاخرى توقفت وشلت اعمال اللجنة وتوقف العمل باتفاقية القاهرة .

● السؤال المطروح ان تكريس اتفاق القاهرة من قبل لبنان كان بعكس التيار الدولي ، فهل أن لبنان يجري بعكس المتغيرات ؟

□ لا استطيع أن أقول هكذا ، لان في ذلك الوقت كان لبنان قد طلب تدخل الدول العربية ، والدول العربية تدخلت وكرست الاتفاق وكلفت اللجنة الرباعية بالتنسيق مع رئيس الجمهورية على أن تنفذ الاتفاقيات وتساعد الدولة اللبنانية على استعادة سلطتها على الاراضي اللبنانية . لكن هذه اللجنة توقفت وانشلت حركتها ، ومما زاد في تعقيد الامر أن اسرائيل أوجبت وضع ما يسمى بالخط الاحمر لمنع انتشار قوات الردع العربية باعتبارها قوات أمن لبنانية في اراضي الجنوب اللبناني حتى الحدود ، وذلك لاستمرار الوضع القتالي في هذه المنطقة ، ويتاح لاسرائيل عندئذ تنفيذ كل اهدافها ومخططاتها في الجنوب اللبناني وفي لبنان .

الرضوخ العربي

واوضح قائلا : اذن المآخذ على الدول العربية انها رضخت للارادة الاسرائيلية اذ كان عليها عندما عارضت اسرائيل في انتشار قوات الردع العربية في الجنوب أن تعمد الى مراجعة الطرق الدولية لمنع اسرائيل من معارضة حفظ الامن في الجنوب . ولكن الدول العربية سكتت ورضخت ، وهذا ما أوصلنا الى هذا الوضع المتردي الذي وضع الجنوب في مهب الريح واخرجه من الكيان اللبناني وربطه بالقضية الفلسطينية .

الجنوب قاعدة فلسطينية

● هل أن اتفاق القاهرة ما زال ساري المفعول ويجب أن يسري ؟

□ لم يعد هناك اتفاق قاهرة ، ان الجانب الفلسطيني يعلن التزامه باتفاق القاهرة لكن التجاوز الهائل حيث لم يعد من مجال للعودة اليه ، اذ اصبح هناك وضع مختلف عن اتفاق القاهرة اختلافا بينا ، باعتبار ان الجنوب أصبح اليوم قاعدة فلسطينية .

● ما هو الحل بنظركم ؟

□ كان من المفروض على الحكومة اللبنانية أن تدعو الى اجتماع مجلس الجامعة وتقول لهم انتم تدخلتم مشكورين لحل القضية اللبنانية ومنع الاقتتال ، ولكن تدخلكم زاد الامور تعقيدا باعتباركم تخليتم عن الجنوب ، ونحن والفلسطينيون اعضاء في الجامعة العربية ، المفروض بكم أن تحلوا المشكلة بيننا وبين الفلسطينيين .

● هل هذا الطلب صالح حتى الان ، اي أن يكون بديلا لمؤتمر القمة العربية ؟

□ مؤتمر القمة يعني مجلس الجامعة ، ومجلس الجامعة مؤلف من رؤساء الدول العربية .

● واذا تعذر انعقاد القمة الاستثنائية ؟

□ انا لا اعتبرها قمة استثنائية بل اعتبر مجلس الجامعة العربية الذي من حق كل دولة أن تدعوه لاجتماع استثنائي اذا طرأت ظروف توجب هذا الاجتماع .

● هناك ما يوجب الان ؟

□ بالتأكيد هناك ما يوجب والحكومة اللبنانية اليوم تلاحق طلب اجتماع الجامعة العربية المؤلف من القمة .

تقسيم الجنوب

● في حال فشل هذا الطلب — اي التخلي العربي ؟

□ لا نستطيع أن نقول انهم سيصلون الى اتفاق لان القضية اليوم تسلمتها الامم المتحدة ، وأميركا تتولى وضع مبادرة ، وهذه المبادرة بحسب الاخبار التي تتسرب هي تقسيم للجنوب ، اي قسم للفلسطينيين بين النهرين ، وقسم تتولاه قوات الطوارىء الدولية ومعها القوة اللبنانية .

● اذن فخطة التوطين واردة في المبادرة الاميركية ؟

□ اذا صحت أولا المبادرة ، اي تقسيم الجنوب بين الفلسطينيين حيث نصيبهم بين النهرين وقوات الطوارىء الدولية والدولة اللبنانية من الليطاني حتى الحدود ، معناه أن هذا الوضع سيستمر حتى الحل النهائي للقضية الفلسطينية ، اي استمرار الوضع الحالي الذي سينتج عن الحل الاميركي هو حل سيستمر حتى حل القضية الفلسطينية .

— البقية على الصفحة ٨ —

مصلحة المياه "تصارح" المواطنين : لاحلّ سوى المطر.. وستبقون عطشى

جهات تكسر قساطل المياه لبيع الصهاريج الى المنازل

اسباب سياسية تمنع جرّ مياه الاولي واسباب امنية تمنع اجراء الاصلاحات

كتب جورج طرابلسي :

كثر في الاونة الاخيرة عدد الذين ينصحون العاطلين عن العمل : بالتدرب على صناعة الحزف والفخار باعتبار ان العودة الى استعمال الجرار القديمة بات أمرا مفروغا منه ، وعليه فان تجارتهم ستصبح مزدهرة بعد حين : لان الامل في عودة مياه الشرب الى الشبكات يكاد يكون مفقودا .

وهذه المداعبة المضحكة تبدو مقبولة طالما أن النظريات العلمية المعروفة والثابتة في العالم اجمع : والتي كلها تقول بأن الماء لا طعم له ولا لون ، قلبتها عبقرية المسؤولين عندنا وجعلت من الماء عنصرا « ملونا » يمتاز بنكهة المجاري والمجارير الراشحة على شبكاته المهترئة .

ولعل اطرف ما سمعنا او قرأنا في الاونة الاخيرة ، هو اهتمام وزارة الصحة العامة ، التي أصدرت بيانا تنصح فيه بغليان مياه الشرب قبل شربها ، لانها ملوثة بجرثومة التيفوئيد. ونفهم من ذلك أن انقطاع المياه مصيبة ، وان تأمينها مصيبة أيضا . ونفهم كذلك لماذا ترسل ادارات المدارس التحذير تلو الاخر الى ذوي الطلاب : لتنقية رؤوس فلذات اكبادهم من « السيبان والقمل » ، المتفشي بصورة مذهلة في صفوف ابناء « الكبار » قبل « الصغار » ، على اساس أن المشاركة جاءت هذه المرة من الحرمان المشترك من المياه .

الجميع يدفعون الثمن ...

ثمن « البسيطة » التي نقولها بمناسبة او من دون مناسبة . ثمن « التطنيش » على أمل أن الغد سيكون أفضل ، وثمن السكوت ، السكوت عن التخاذل ، السكوت عن الحرمان والسكوت عن الغش ، اجل الغش . لان الدولة عندما تقبض حقها ولا تعطي حق الغير ، تكون قد غشت الناس ، ويجب أن يكون هناك من « يسأل » وان يكون هناك ايضا من يجيب .

ففي البدء كانوا يتذرعون باهتراء الشبكة ، فجاء القرض المالي الالماني وتم اصلاح معظمها - فما هو العذر الان ؟

وقالوا ايضا أن الحق على موسم الشحائح ، فهل هذا صحيح ؟ ومن يصدق أن لبنان العائم على بحيرات مائية والذي تتفجر فيه عشرات بل مئات الينابيع والعيون - يمكن أن يعطش ؟

ينابيع الدولة والشركات

والسؤال الاهم : لماذا تشح ينابيع وعيون الدولة ، في الوقت الذي تفيض فيه ينابيع وعيون شركات المياه المعدنية ، التي تغرق بانتاجها الاسواق المحلية والعربية على حد سواء ؟!

ولماذا يبقى الماء مفقودا الى حين الاتصال باقرب صاحب صهريج : يقبض المبلغ المرقوم ، لتفيض بعد ذلك أحواضنا « بالبركة » المدفوعة ؟

ولا تشح الاسئلة بل تطوف . وتمتلئ اباريقنا وزجاجاتنا الفارغة بعلامات الاستفهام ، ونحاول حملها كلها الى مدير عام مصلحة مياه بيروت المهندس بديع لحود : ولكننا نصطدم بسفره الى الخارج ومن ثم عودته مريضا وملتزما الفراش في بيته ، فنرمي بدلونا أمام السيد ميشال زغيب الذي تولى مؤقتا مسؤولية المصلحة .

وفيما يلي نص الحديث .

● سيد زغيب .. أزمة المياه لماذا ؟

□ القضية في غاية البساطة . الامطار لم تنزل بشكل جيد السنة الماضية : مما عزز موسم الشحائح الذي يبدأ عادة في الربيع وينتهي في أواخر تشرين الاول أو الثاني .

● لقد راجعنا سجلات مرصد الجامعة الاميركية وتبين لنا أن نسبة الامطار التي هطلت السنة الماضية لا تقل عن معدل السنين السابقة . مما ينفي ما سبق وذكرت . فما رأيك ؟

□ قد يكون ذلك صحيحا ، ولكن أزمة المياه غير ناجمة عن موسم الشحائح فقط ، بل عن اعتبارات كثيرة اخرى .

● ما هي هذه الاعتبارات ؟

□ تكسير العيارات أو فتحها مثلا ...

● أنت تعرف ان المواطن لا يعمد الى كسر العيار او فتحه الا اذا احتاج الى ذلك . اي : بمعنى اخر؛ لو كنتم تؤمنون المياه باستمرار لما كان هناك لزوم لاعتماد مثل هذه الوسائل الخارجة عن القانون .

□ نحن نشعر مع المواطن من هذه الناحية: ولكن كثرة التجاوزات سببت مشكلة خفض الضغط : مما استحال ايصال المياه الى الطبقات العليا . ثم يجب الا يغيب عن بالك أن الشبكات قديمة ومهترئة .

● عذر الشبكات المهترئة قد سقط بعد استلامكم القرض الالماني ، ثم أن وزير الموارد السابق الدكتور ابراهيم شعيتو كان قد ابلغني في حديث سابق أن معظم الشبكة قد اصلح . فما هو العذر الان ؟

□ بصراحة : مصادر المياه الموجودة لدينا غير كافية حتى الان : بسبب تزايد عدد سكان العاصمة .

● ماذا عن عشرات الابار الارتوازية التي خصصت الدولة الملايين لفتحها ؟

□ لسوء الحظ : يقول لنا الخبراء بان هذا البئر او ذاك سوف يعطي مثلا حوالي العشرين ألف متر مكعب من المياه : وعندما نصل الى ساعة « الحزة » نجد أن البئر المشار اليه لا يعطي أكثر من أربعة او خمسة آلاف ، اي اقل من ربع الكمية المفترضة . مما يعني هدر الوقت والمال من دون الوصول الى النتائج المرجوة .

● وأين الدراسات العلمية الصحيحة ؟ هل باتت القضية قضية تخمين ؟

□ الدراسات تضعها عادة وزارة الموارد المائية . وما نحن سوى « مصلحة » تحت وصاية هذه الوزارة ، ينحصر عملنا بتوزيع المياه بعد تأمينها لنا من مصادرها .

● وانتم : أليس عندكم خبراء ؟ الا تشاركون بابداء الرأي او بتقديم الاقتراحات والدراسات ؟

□ بلى نساهم . ولكن المرجع الاخير هو وزارة الموارد .

● ولكن المواطنين باتوا في وضع لا يحسدون عليه . فما هو الحل ؟ كيف ومتى ؟

□ المدير الاصيل المهندس بديع لحود اقترح جر مياه نهر الاولي . وهذا اقتراح عظيم وفيه حل للازمة برأيي انا ايضا .

موضوع سياسي

● ما دام الامر كذلك . فلماذا لم تباشروا حتى الان بجر مياه الاولي ؟

□ لان الموضوع شائك وسياسي .

● سياسي ! وهل دخلت السياسة في مواضيع المياه ايضا ؟

□ لسوء الحظ نعم . فحتى الان موضوع جر مياه نهر الاولي متعثر بسبب خلافات سياسية تخص النافذين في الدولة .

● لنفرض انه تقرر تنفيذ المشروع اليوم . فهل برأيك تحل الازمة وتصل المياه الى بيروت ؟

□ بعد ثلاث سنوات ...

● هل ستبقى الازمة كما هي ثلاث سنوات أخرى ؟!

□ هذا اذا باشرنا بتنفيذ المشروع الان .

● ولكن تلك كارثة .

□ لا . ليس كارثة . فاذا امطرت بشكل جيد خلال التشرينين القادمين . فان نسبة نقص المياه ستخف خلال فصل الشتاء .

● وبعد ذلك . في الربيع والصيف القادمين ؟

□ نعود الى المشكلة ذاتها .

● مياه جعيتا الا تكفي اذا تم حصرها ؟

□ لا .

● لماذا ؟

□ لاننا لا نملك سوى قسم من مياه جعيتا . المؤجرة لنا من قبل بعض المواطنين اصحاب الاراضي والطواحين التي تمر فيها المياه هناك .

● يبدو لنا أننا أمام طريق مسدود . ما هو الحل السريع الممكن اتخاذه في الوقت الحاضر ؟

□ يجب أن يكون لدى المواطنين احساس بالمشاركة العامة . وان يعمدوا الى اعادة ضبط عياراتهم .

● لماذا لا تقومون انتم بضبطها ؟

□ لاننا غير مستعدين لارسال عمالنا وموظفينا الى الموت المحتم . فانت تعرف والجميع يعرف انه خلف كل عيار مائي هناك عيار ناري . اي بارودة .

● لماذا لا تستعينون برجال الدرك او الجيش او حتى قوات الردع ؟

□ اماكن تواجد الجيش محصورة جدا في الوقت الحاضر . ورجال الدرك لا يستطيعون المواجهة منفردين . ثم أن قوات الردع تعتبر ان الامر خارج عن نطاق صلاحياتها . وعلى كل حال : اني أكرر القول بانه اذا لم تضبط الامور تلقائيا وبشعور وطني ، فان الازمة ستستفحل يوما بعد الاخر .

كسر القساطل مع العيارات

● هل فتح عيارات مياه الابنية والمنازل هو الذي يسبب كل هذه المشكلة ؟

□ عيارات الابنية والمنازل بسيطة اذا ما قورنت بكسر القساطل الكبيرة .

● ومن يهمه كسر القساطل الكبيرة ؟

□ كثيرون ، وفي مقدمتهم اصحاب الصهاريج في العاصمة : الذين يكسرون القساطل ويملأون صهاريجهم منها : ثم يقومون ببيعها للناس الذين تسببوا هم في قطعها عنهم، واذا اردت أن تتاكد اكثر : اذهب الى بئر حسن وتاكد من ذلك بنفسك .

● هل لك أن تفسر لنا سبب تفجر القسطل الرئيسي بعد مستديرة الدورة : الذي يمون بيروت بالمياه . كلما دق الكوز بالجرة ؟

□ جميعنا يعرف بان ضغط السيارات والآليات قد زاد بشكل مذهل وغير متوقع بعد الاحداث على ملك الطريق. ويصادف أن بعض الآليات الثقيلة يضغط احيانا على الطبقات التي تغطي القسطل ، فتندفع الحجارة والحصى الى داخله وتسبب تفجيره .

● بالاختصار الى متى سيبقى برنامج التقنين كما هو ؟

□ حتى وقت الى حين هطول الامطار الغزيرة .

● كم ساعة توصلون الماء وكم ساعة تقطعونها الان ؟

□ حاليا نوصلها حوالي الست ساعات ونقطعها حوالي الاربع والعشرين .

● وهل الساعات الست التي توصلونها مضبوطة ؟

□ لا . لان عملية اعادة الضخ وانتشار الماء بالانابيب لتصل من الصيد الى الاشرفية او الى رأس بيروت وبرج ابي حيدر : تستغرق بعض الوقت .

● كم تقريبا ؟

□ دعنا نقول شي ساعة ساعتين .

● اي انه يبقى حوالي الثلاث ساعات او الاربع على اكثر تعديل .

□ اجل .

● ومتى يكون ذلك ؟

□ اثناء الليل ؟

● ولماذا ليس اثناء النهار ؟

□ لان ساعتها الناس سيستغلونها حتما لغسيل السيارات والمنازل وغير ذلك . مع العلم أن هدفنا هو تأمين مياه الشفة حاليا .

● ولكننا لم نر محطات غسيل السيارات مقطوعة من المياه ولا مرة . مع العلم أن هناك مناطق من العاصمة لا تصلها المياه تماما . فلماذا ؟

□ اسباب عديدة تحول احيانا دون وصول الماء الى بعض المناطق . اهمها أن هناك بعض القساطل المتفجرة في أماكن متعذر الوصول اليها واصلاحها .

● مثل أين ؟

الموظف يخاف

□ قرب سنابة فتال على الجرنا مثلا . هناك قسطل يعطي حوالي العشرين الف متر مكعب وهو متفجر منذ مدة طويلة . ولا يمكن الوصول اليه .

● ولكن الطريق سالكة الى هناك في معظم الاحيان .

□ لست أدري . كل ما اعلمه هو أن موظف التصليحات يخاف على حياته ولا يقبل بالذهاب الى مثل تلك الاماكن .

● ماذا لو تأمنت له الحماية ؟

□ ساعتها لكل حادث حديث .

● سبق وقلت ان جر مياه الاولي يحتاج الى مدة ثلاث سنوات وان المشروع بالتالي يصطدم بعراقيل سياسية . هل يعقل الا يكون هناك أي مصدر اخر للمياه يمكن جرها منه الى العاصمة ؟

□ بلى . هناك مشروع قديم من ايام المدير العام السابق المرحوم سليم لحود شقيق المهندس بديع لحود . والمشروع يقضي بجر مياه الليطاني الى الشويفات ومنها الى بيروت .

● عظيم . ولماذا لم تجر ؟

□ لانه ايضا وايضا قد اصطدم هذا المشروع بالعراقيل السياسية . والاسباب التي حالت دون جر مياه الاولي هي ذاتها التي تحول دون جر مياه الليطاني وبالمناسبة احب أن اذكر هنا أن مياه الليطاني يمكن أن تعطي بيروت أكثر من اي مصدر اخر .

● لماذا لا يتم انشاء سدود او برك كبيرة لحصر وتخزين مياه الشتاء ؟

□ الفكرة لا بأس بها . وقد اجرينا عليها بعض الدراسات ،ولكن الخبراء خلصوا حينها الى القول بان مثل هذه السدود او البرك . يجب أن تنشأ في الاودية . ولان الارض في لبنان تركيبها كلسي وبلغاني : فهناك خوف كبير من الا تتحمل الارض (!!) ثقل هذه المجمعات المائية .

● وهل توقف البحث فيها عند هذا الحد ؟

□ لحد علمي .

● هل تعرف أن المياه ملوثة ؟

□ المياه نقية في مصادرها .

● وعندما تصل الى المنازل هل تستطيع أن تؤكد بانها تبقى نقية ؟

□ لا لان القذائف فجرت بعض المجارير القريبة من بعض قساطل مياه الشفة : فاختلط هذا بذاك . ولكن تسخين المياه وغليها قبل شربها كافيان للقضاء على كل آفة فيها . ثم أن كميات الكلور التي نضعها تؤمن نسبيا سلامة هذه المياه .

● في نهاية حديثنا هل نفهم اننا سنراوح مكاننا في هذا الموضوع ؟

□ سبق وقلت ان مهمتنا تنحصر بتوزيع المياه، دع وزارة الموارد تؤمن المياه لنا والباقي علينا .

● ونحن بدورنا نحيل اقتراحك الى وزارة الموارد ، فمن يدري : لعله سيرد في حسابها . حساب للناس .

■ مياه ضائعة .. وأناس عطشى ■

يا مهجرين دفعوا غالي الوطن غالي
لبنان صعبه معو العيشه بلا ميّه

شركة انماء الريف اللبناني تراس "سوديكال" تحتفل بتأسيسها في البقاع

تخطط لبناء مجموعات سكنية نموذجية ومؤسسات للصناعة والتصنيع الزراعي ستبني اهراءات ومستودعات مقدمة لحلم المنطقة الحرة .. والبقاع هو المرفأ البري للدول العربية .



شركة انماء الريف اللبناني ش.م.ل. « سوديكال » التي تملك مساحات شاسعة من أرض البقاع تخطط لمشاريع عمرانية من ضمن مفهوم انمائي متطور ، وبدأت شق الطرقات في اراضيها، مقدمة للبدء في التنفيذ .

وبمناسبة تأسيسها اقامت حفلة غداء كبرى في الاوبرج – شتورا – برعاية معالي وزير الزراعة والدفاع السيد جوزف سكاف وبحضور النواب السادة سليم المعلوف، الدكتور حسن زهمول الميس : ميشال المعلولي ورؤساء الدوائر الرسمية يتقدمهم محافظ البقاع السيد هنري لحود : والهيئات الاقتصادية في طليعتهم مدير عام الصناعة السيد الفرد الديس ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف ورئيس جمعية الصناعيين في لبنان السيد فؤاد ابي صالح وامين سر الجمعية السيد نجيب الخطيب مع حشد كبير من الفعاليات البقاعية وعمداء المصارف .

وخلال المأدبة تكلم رئيس مجلس ادارة الشركة السيد ناصيف مخايل كرم عارضا اهداف وتطلعات ومشاريع الشركة : وقد جاء في كلمته :

أيها السادة

ماذا يمكن ان يقال في مولد شركة: ارضها البقاع المعطاء وعنوانها الانماء ... ولبنان ... ما زال في محنته ؟

الاشياء التي تقال كثيرة حسبنا عنها ان نؤمن بأن المحن للشعوب الحية ، هي مولد حياة جديدة ومولد شركتنا : هي مساهمة متواضعة بالولادة الكبرى التي نتوق اليها جميعا .. ولادة السلام الحقيقي وولادة الامن والازدهار والاستقرار .

من هذا المنطلق ارحب بكم باسم شركة انماء الريف اللبناني .

أيها السادة : أيها الاصدقاء

الانماء ، كما نفهمه ، وكما اتخذناه عنوانا لشركتنا هو التفاعل مع المحيط الذي ننتمي اليه . ذلك لان الثروة حيث الوطن : لا الوطن حيث الثروات نركض اليها .. اونهرب بثرواتنا لنعمر للاخرين اوطانهم .. ويكفينا فخرا ان كل مساهم في شركتنا هو لبناني : بروحه وعقله وقلبه وهذا ما يزيدنا ايمانا بهذا الوطن وديمومته .

المشاريع التي نعدها كثيرة ابرزها ان شركتنا تخطط لبناء مجموعات سكنية نموذجية ايمانا منا بحق كل مواطن لبناني : في التملك والعيش في اجواء سكنية صحية راقية ..

وسنقوم ايضا باذن الله ببناء مؤسسات للصناعة والتصنيع الزراعي لتكون امتدادا لانتاج المزارع وتشجيعا له للبقاء في الريف .

وايمانا من شركتنا في نظرتنا المستقبلية بان البقاع هو المرفأ البري للبلاد العربية : ستعمد الى تشييد اهراءات ومستودعات ومخازن عمومية لتكون تمهيدا لانشاء المنطقة الحرة التي نتوق اليها .

ومن خلال هذه الافكار تضع شركة انماء الريف اللبناني يدها في يد كل مخلص في لبنان لنعمل سوية عسى ان نحقق كل ما نصبو اليه .

واحب ان اقر مع شكري لحضوركم باننا لا ندعي ملكية النجاح بقدر ما نطمح لتحقيق الافضل واذا لم نوفق او واجهتنا صعوبات ، فيكون لنا فضيلة السعي والمثابرة .

وجودكم معنا ضمانة لنجاحنا :نشكركم مجددا ونتمنى لكم دوام التوفيق .

عشتم وعاش لبنان

ثم تكلم محافظ البقاع السيد هنري لحود ومما قال :

يتفاخرون بتأسيس شركة اجنبية.. وكأنهم يشيرون لعودة الامن والاستقرار ، اما هم فقد قفزوا من بين صفوف اللبنانيين مطلقين صرخة مدوية انها تبدأ ساعة نداء وتنتهي ساعة نشاء . انها الشركة الجديدة التي شاء رئيسها ان ينسب نجاحها المرتقب الى حضوركم ومساعدتكم

ولكن نظرة خاطفة الى الوراء نرى أن كل عضو في شركة انماء الريف اللبناني هو شركة بذاته في الاندفاع والانجاح والعمل .

ثم توجه بكلامه الى نائب رئيس مجلس الادارة السيد جوزف غرة قائلا : « منذ ايام قال لي احد مؤسسي الشركة سبق وتعرضت للموت واصيب ولدي خلال الاحداث : الا اني اثرت البقاء مع زملائي الصناعيين وصمدنا امام مصانعنا صدرا واحدا في وجه سهام الشر لنحفظ لبنان قبل ان نحفظ مصانعنا » .

وختم بقوله : « بمثل هذه الروح الوطنية نطلق شركة انماء الريف اللبناني في البقاع لتزهر وتثمر نجاحا لنا ولبنان » .

وتكلم الدكتور سمير خير الدين رئيس مصلحة الزراعة في البقاع عن اهمية المبادرات الفردية لانماء الريف كما ذكر انه بناء على توجيهات من وزير الزراعة تضع المصلحة في البقاع كل امكاناتها لانجاح اي مشروع يكون في خدمة انماء القطاع الزراعي .

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦٢:٥٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٨:٨٠
الكورون السويدي حوالة	٧٨:٧٥	الالف ليرة ايطالي	٣٩٦
الدينار الاردني	١١٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٧١٢
الدينار البحريني	٨٦٣	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧١٢
الدينار الكويتي	١١٩٣	الشلن النمساوي	٢٥.٧٥
درهم الامارات العربية	٨٦.٩٠	الليرة المصرية	٤٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢١.٧٥	الريال السعودي	٩٨.٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٠.٧٥	الدولار الاوسترالي	٣٦٣:٥٠
الدولار الكندي	٢٧٩.٥٠	الريال الايراني	٤:٩٥
الفلورين الهولندي	١٦٦.٧٥	الليرة القبرصية	٩٢٠
الفرنك السويسري	٢٠٣.٥٠	المارك الالماني	١٨٤.٢٥
ريال قطر	٨٨	الليرة السورية	٧٦
الالف فرنك افريقي	١٥٥٧	الليرة التركية	٦.٢٥
الدينار العراقي	٩٠٨	مدريتا اسبانية	٥:٠٢
الدينار الليبي	٥٨٠	الالف ين ياباني	١٤٦٠
الفرنك الفرنسي	٧٨.٤٠	الفرنك البلجيكي	١١.٤٥

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢٩٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤١٣٠٠
الليرة الرشادية	٢٦٥	الليرة العثمانية التجارية	٣٧٠
الليرة الانكليزية ملك	٤٢٠	البزوس المكسيكي (٥٠)	١٦٢٥
الاونصة	٣٩٥ دولارا		

بولس سلامة



■ بولس سلامه ■

الشاعر والاديب والقاضي بولس سلامة توفاه الله صباح امس بعدما صارع المرض خلال اربعين عاما .

يحتفل بالصلاة عن نفسه عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين في كنيسة مار يوسف الحكمة وينقل جثمانه الى مسقط رأسه بتدين اللقش - قضاء جزين حيث يقدم البخور الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة البلدة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٦ و ١٧ الجاري في منزل ولده المحامي رشاد سلامة امين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - الاشرفية ، شارع اديب اسحق .

ولد الفقيد في بتدين اللقش عام ١٩٠٢ ، تلقى علومه في معاهد الاخوة المريميين ومدرسة الحكمة وتخرج محاميا من جامعة القديس يوسف .

وتقلب في مناصب قضائية عالية . صاحب اكثر من ٤٠ مؤلفا في الشعر والادب والفلسفة ، ابرزها نثرا : مذكرات جريح ، حكاية عمر ، تحت السنديانة ، خبز وملح .

شعرا : عيد الغدير وعيد الرياض ، بواكير الشعر الملحمي في اللغة العربية .

في الفلسفة : الصراع في الوجود .

يحمل وسام الارز اللبناني من رتبة ضابط وعدة اوسمة دولية رفيعة .

عضو في عدة مجامع علمية وادبية وعالمية .

اشتهر بانفتاحه على المجتمع الانساني عبر الاديان السماوية التي احترمها وافرد لها جميعا آيات من التقدير في مؤلفاته .

حرب يدشن طريقا في منطقة جبيل

قام وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بطرس حرب قبل ظهر امس بتدشين طريق فتري - نهر ابراهيم التي تربط منطقة بلاد جبيل بمنطقة كسروان .

وقد قام الوزير حرب يرافقه نائب جبيل اميل روفانا صقر ومدير عام الطرق والمباني الطوان ريس ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري ورئيس بلدية الفتري بازاحة الستار عن لوحة كتب عليها :

« برعاية معالي وزير الاشغال الاستاذ بطرس حرب تم تدشين طريق فتري - نهر ابراهيم التي تربط منطقة جبيل بكسروان . - ١٤ - ١٠ - ١٩٧٩ » .

وقد القى رئيس بلدية الفتري كلمة شكر فيها الوزير حرب على ما يقوم به من اجل وصل المناطق اللبنانية بعضها ببعض انطلاقا من هذه المنطقة .

ثم انتقل الوزير حرب الى معمل الكهرباء في منطقة نهر ابراهيم وتفقده .

ومن جهة اخرى كشف النقاب ان الوزير حرب سيبدأ في الاسبوع المقبل القيام بجولة في عدد من المناطق اللبنانية انطلاقا من محافظة الجنوب ثم محافظة البقاع .

طلاب مهنية صيدا يضعون مذكرة بمطالبهم

التقى وفد من لجنة المتابعة للطلاب المهنيين وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بطرس حرب حيث جرى بحث مطالب طلاب مهنية صيدا الذين كانوا قد عقدوا سابقا مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة لايضاح واقعهم امام الرأي العام التربوي والشعبي ، وقد قدم الوفد مذكرة لوزير التربية شرحت اوضاع وظروف طلاب المهنية الذين يعانون من الترسيب المتعمد . وجاء في المذكرة :

« ان مهنية صيدا وهي المهنية الوحيدة في الجنوب ، وبعد اقفال مهنية بنت جبيل ومهنية النبطية بسبب الاحداث ، وهذه المهنية تعاني نقصا هائلا في المعدات والتجهيزات بالاضافة الى انتساب عدد كبير من الطلاب المهنيين الى مهنية صيدا وخصوصا بعد تعذر وصولهم الى مهنية الدكوانة وعدم وجود اساتذة داخل الملاك والوضع الاجتماعي الصعب للطلاب . اننا نجد ان نسبة النجاح في مهنية صيدا لا تتجاوز ٢٠ بالمئة بينما نسبة النجاح في بقية المناطق وصلت الى اكثر من ٩٠ بالمئة مع العلم ان طلاب مهنية صيدا قد انهوا القسم الاكبر من البرنامج المقرر وذلك باعتراف المسؤولين .

اننا نطالب بتحقيق المطالب التالية :

١ - تحديد معدل النجاح بست علامات من اصل عشر .
٢ - ترفيع طلاب البكالوريا القسم الاول .
٣ - اعطاء افادات لطلاب البكالوريا الفنية القسم الثاني لتمكينهم من الدخول الى الجامعة اللبنانية » .

وقد وعد وزير التربية بالعمل من اجل حل المشاكل في مهنية صيدا بعد اجتماعه بمدير التعليم المهني الاستاذ زوجيه شمالي والاجابة على كل الاقتراحات المقدمة من لجنة المتابعة خلال الاسبوع القادم .

عرض لنتائج اجتماعات مجلس المحاسبة في فرنسا

تحدث السيد مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال عن نشاط هذه المصلحة في الظروف الراهنة ، كما تطرق في حديثه الى نتائج اجتماعات المجلس الوطني للمحاسبة ونقابة خبراء المحاسبة التي انعقدت في فرنسا وشارك فيها كفريق عمل عن وزارة المال الى جانب اللجنة الوزارية للمعلوماتية ونقابة خبراء المحاسبة فقال :

ان ادارة الضرائب بالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها حاليا تسعى دائما الى تحسين اوضاعها ان لجهة تنظيم العمل لديها ام لجهة تحديث القوانين الضرائبية .

وقد شاركت مؤخرا في وضع مشروع قانون يتناول الضريبة العامة الموحدة على دخل الفرد اي الضريبة التصاعدية الناتجة عن جميع مداخيل الفرد من اية جهة اتت والضريبة على الشركات المالية التي سوف تؤمن بشكل نسبي ، وذلك تمكينا من التشجيع على انشاء شركات عائلية الغاية منها تهريب الارباح من خلال توزيعها كرواتب ومخصصات لاعضاء مجلس الادارة .

وعن اجتماعات المجلس الوطني للمحاسبة التي استمر انعقادها في باريس مدة ثلاثة ايام قال هندي : ان الغاية من هذه الاجتماعات هي السعي الى وضع تصميم حسابي او محاسبي عام يفتقر اليه لبنان بالرغم من ان معظم بلدان العالم كانت قد سبقتنا الى ذلك منذ سنين طويلة .

واستطرد قائلا : اما الاهداف

- البقية على الصفحة ٨ -

ماهي الخطة الجامعية لاستيعاب ٣٥ الف طالب؟
العميد طعمه : كلية العلوم مشتتة ومختبراتها غير كافية والمكتبة ناقصة

■ العميد طعمه ■

الطالب في كلية العلوم درسه اشبه بالاشغال الشاقة ، تنقلاته الكثيرة من مادة الى مادة في عدة ابنية ، تجعله يقضي عدة ساعات في الطرقات .

وعلينا ان نستقبل ستة الاف طالب في كلية مشتتة ومختبرات غير كافية ، ومكتبة ناقصة .

هذا بعض مما جاء في الحديث الذي ادلى به عميد كلية العلوم الدكتور جورج طعمة ضمن سلسلة احاديث العمداء عن خطط الجامعة لمواجهة استيعاب ٣٥ الف طالب انهوا دراساتهم الثانوية . وفي ما يلي الحديث :

● ما هي خطة كلية العلوم لمواجهة ٣٥ الف طالب نجحوا في امتحانات البكالوريا الثانية هذا العام ؟

□ اعتقد ان العدد المرتقب في السنة الاولى بفرعيها وشعبة الشمال هو بحدود الستة الاف طالب ، وعلينا ان نقبل جميع هؤلاء الطلاب ، وقد اتخذنا التدابير التالية لمواجهة هذا التضخم : نقلنا مادة العلوم ، التدريس المخبري ، الى ما بعد نجاح الطالب في الدروس النظرية .

في الماضي ، كان على الطلاب في بعض المواد ان يتابعوا منذ دخولهم الكلية التدريس المخبري ، وبنفس الوقت التدريس النظري . ولكن امكانية الاستيعاب في المختبرات محدودة وامكانية التدريس خلال الاسبوع الواحد ايضا محدودة ، ولا يمكن للمختبر الواحد ان يستقبل طلابا اكثر من مرتين في النهار الواحد ، او عشر مرات في الاسبوع ، فيكون لدينا فقط ٣٠٠ طالب .

كما ان امكانية التدريس محدودة بالساعات اذ نتوقف في الساعة الخامسة مساء لضرورات امنية ، ولصعوبة المواصلات .

الحل ان نخفف من الستة الاف طالب ، بامتحانات في العلوم النظرية ، فيدخل الينا الى العلوم المخبرية العدد الممكن استيعابه .

واعتقد ان امتحان الدخول في كلية العلوم ليس قرارا عادلا في بلد التعليم الثانوي فيه ليس متوازيا . فابن النبطية مثلا الذي يرزح تحت القنابل لا يمكن مساواته بطالب بيروت .

نحن في كلية العلوم نعطي تعليما متوازيا ، يستطيع فيه كل طالب ان ينال حقه ويتابع دراسته مع الآخرين .

حاليا افكر بالستة الاف طالب ، ولا انسى ان ٣٥ الف طالب ، علينا ادخالهم الى الجامعة واجراء امتحانات شريفة ونزيهة . والطالب الذي لم يتوقف في الصفوف الثانوية ، باستطاعته ان يتوقف في الجامعة .

ان هذه الاعداد الكبيرة من الطلاب هي نتيجة الحرب ، ورغم كل ذلك علينا ان نحافظ على مستوى التعليم الجامعي آخذين بعين الاعتبار ما فعلت فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى . فقد قابلت احد المسؤولين التربويين الفرنسيين ويدعى مسيو ديمون وهو مدير الدروس في كلية مار يوحنا المعمدان ، الذي قال لي بالحرف الواحد : انه يأسف لضياع فترة من ثقافته بعد ان اعفت الحكومة الفرنسية الطلاب من الامتحانات في تلك السنة .

● هل نستطيع القول ان كلية العلوم في الحدث لا يمكن ان تستوعب هذا العدد الضخم ؟

□ باستطاعة كلية العلوم في الحدث ان تستوعب حوالي ١٠ الاف طالب ، ولكنها بنيت للسنة الاولى فقط او للمرحلة الاولى من التعليم الجامعي ، وخططت الابنية الباقية لباقي السنوات .

ولكن الدراسة التي اعدت والتخطيطات التي وضعت لم تلحظ في خرائطها حالة الحرب ، فزاد عدد الطلاب والابنية لم تشيد حتى الان ، وطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة احتلوا امكنة طلاب السنة الاولى ، والمختبرات المعدة لطلاب السنة الاولى ، استغلت لطلاب السنوات الباقية .

● ما هي الاسباب التي تمنع كلية العلوم من انطلاقة كبيرة بعدما اصبحت ميزانية الجامعة اللبنانية ١٥٠ مليون ليرة ، علما ان ميزانية الجامعة الاميركية بلغت ١٣٠ مليون ليرة ؟

□ ان ميزانية الجامعة اللبنانية ضئيلة جدا ويجب ان تضاعف عشر مرات بحيث تبلغ مليار ليرة ، واذا كنت تريد المساواة مع الجامعة الاميركية ، فلا تنس بأن عدد طلابها ٤٥٠٠ ، بينما في الجامعة اللبنانية ٤٥ الف طالب . كما انهم يدفعون للاساتذة بسخاء وعدد موظفيهم اكبر .

ان معاش استاذ الجامعة الاميركية يبلغ ٦٠ الف ليرة في السنة ما عدا فصل الصيف ، بينما يبلغ معاش استاذ الجامعة اللبنانية لدكتوراة دولة مع سنتي خبرة ١٢٠٠ ليرة فقط .

أما من ناحية الانطلاقة : فعلينا استلام المختبرات والمعدات الجديدة للفرع الثاني ، وفتح شعبة باللغة الانكليزية في العلوم الطبيعية في الفرع الاول ، وشعبة باللغة الفرنسية في طرابلس .

بدء التدريس بالمعلوماتية في الفرع الاول وتحضير دفتر شروط لشراء جهاز للمعلوماتية في الفرع الثاني .

● لماذا لاتنشئون شهادة للدكتوراه في الكلية ؟

□ ان العمل في الجامعات الخاصة بالنسبة للمتفرغين في الجامعة اللبنانية يحرم الاستاذ من قانون التفرغ ، والاشراف على الاطروحة يقصد به ولا شك الاشتراك باللجنة الفاحصة وهذا أمر يقره العرف الجامعي ، وقد اشترك عدة اساتذة من كلية العلوم في لجان فاحصة في جامعات فرنسية عديدة تحضر للدكتوراه .

ان بعض الطلاب مسجلون في الوقت الحاضر في فرنسا ويقومون بابحاثهم في لبنان تحت اشراف أساتذة كلية العلوم ، وسوف يناقشون اطروحاتهم في فرنسا وهذا عمل شكلي نأمل ان نتخطاه في القريب العاجل ، فتتم المناقشة في لبنان باشتراك اساتذة من الخارج .

● ما هي تمنياتكم للعام الجامعي الجديد ، وهل هناك ما تتمنون تحقيقه والامكانيات ليست متوفرة له ؟

□ تمنياتنا ان يستقر الوضع الامني نهائيا كي نتمكن من استعمال كل ساعات النهار والمساء للتدريس والبحث ، كما نتمنى توفير البناء الصالح للفرع الثاني ، وعدد كاف من الاساتذة حتى لا يرهق الاساتذة الحاليون بمضاعفة عملهم .

الفائزتان في مباراة الدخول لمعهد القضاء تؤكدان قدرة المرأة على اصدار الاحكام

« .. ابكي لبنان وابكي عدالة صارت مهيضة ، ابكي لبنان وحماة العدل لا يصونون من في حماهم ، ابكي لبنان كلما دخلنا معركة الحق مجردين من اي سلاح . ابكي وواحدنا يعد الى المئة قبل أن يصل الى منصة العدل . ابكي لبنان عندما صار القاضي يحمل عبء الخوف كلما نظر في قضية ، ويحمل في قلبه وضميره حالة العدالة ، وهي تواجه قوى الشر المغلفة بقوى غاشمة ، مكشوفة الصدر ، واقفة وقفة المسيح والحسين امام الجلادين .. » .

بهذه الكلمات المؤثرة استهل الاستاذ منيف حمدان ممثل النيابة العامة مطالعته بمناسبة استئناف محكمة الجنايات المركزية في بيروت .

فلبنان القضائي بدأ يستعيد سابق عزه ومجده عبر المرافعات والاستئنافات ومعهد القضاء وامتحانات الدخول والقبول ..

وقد صدرت منذ ثلاثة ايام نتائج مباراة الدخول الى معهد القضاء حيث نجح أربعة طلاب ، وللمرة الاولى بعد سنوات تفوز الفتاة في معهد القضاء وتكون النتيجة قبول الانستين رلى شفيق جدايل وميدي مطران ..

وجميل أن تتولى الفتاة منصب « القاضي » لتبرهن أن لبنان بدأ يسير في ركاب التطور وان المرأة تساوت مع الرجل في اصعب مهماته ..

« الانوار » التقت قاضيتا المستقبل رلى جدايل وميدي مطران واستفسرت منهما حقيقة شعورهما بالفوز ومدى تطلعاتهما الى مستقبل لبنان القضائي ودور المرأة الفعال فيه .

الانسة رلى جدايل ، قالت : كنا ١٢٣ مرشحا وبعد مقابلة اولى مع رئيس معهد الدروس القضائية ايلي بخاش ومواجهة ثانية مع مجلس القضاء الاعلى أصبحنا ٥٧ مرشحا ومرشحة الى المباراة . وكان مقررا اختيار عشرة لكننا فوجئنا باختيار اربعة نجحوا وحدهم في المباراة .

التفرغ الكامل للقضاء

● ما هو شعورك بعد الفوز ؟

□ لا شك أنها مرحلة جديدة تقضي بالتفرغ الكامل الى القضاء والانصراف كليا الى متابعة نشاط المعهد ودروسه وبعد ثلاث سنوات نتخرج ونتعين .

● القضاء في لبنان الحاضر ، كيف تريه . وما هي المساعي برأيك لعودته كما كان صارما وقويا وعادلا ؟

□ ربما لا استطيع الاجابة بالتفصيل عن هذا السؤال ، لانني اولا لا أزال طالبة في معهد القضاء وفي السنة الاولى التي لم تبدأ بعد . لكن مفهومي للقضاء يقضي بوجود قوة تساعده على فرض سلطته في وقت صارت فيه القوة للشارع .. ونأمل بطبيعة الحال أن تعود الامور الى مجراها ويعود الحكم للقانون . وبانتظار ثلاث سنوات (دراسة في المعهد) ربما يعود القانون يسيطر على كل المرافق .





■ ميدي مطران ■
(تصوير فادي كبكب)





■ رلى جدايل ■
(تصوير محمود الطويل)

قاضية المستقبل

● قاضية المستقبل . الا ترين بأن القاضيات في لبنان هن قلة من حيث العدد وحدث من حيث الظاهر ؟

□ الجديد في الامر هو أن المرأة في لبنان ، اثبتت جدارتها على استلام كافة المسؤوليات مثل الرجل . ولنتيجة المباراة الاخيرة اثبتت مساواة المرأة بالرجل فقد فزنا « بنتان وشابان » .

● الزواج الا يعيق مهماتك . وهل تفكرين فيه ؟

□ الزواج تكامل ضروري لكل انسان ، وهو لا يتنافى مع وضعي ومسؤولياتي المستقبلية ، وبانتظار الشخص المناسب الذي يتوافق معي اجتماعيا وثقافيا اتابع دراستي كالمعتاد .

● المرأة في بيروت قاضية وفي الجنوب متخلفة وفي القرى المتخلفة تعاني افتقار المادة والشخصية ، فكيف السبيل برأيك لتتساوى المرأة في بيروت مع المرأة في الجنوب ؟

□ لا شك ان تعميم الثقافة له الدور الاكبر بتطور المجتمع ككل . فالمرأة تماشي الرجل في كافة الميادين ، وبمجرد استقرار الاوضاع يتطور المجتمع بشكل سريع خاصة واننا نملك الرغبة في التقدم ، ولا احد ينكر ذكاء اللبناني في تحقيق ذلك . فالاحداث الاخيرة خلقت اوضاعا اجتماعية جديدة ، لكن الاصالة اللبنانية التي اؤمن بها ايماني بالله ، هي الكفيلة بعودة الامور الى اوضاعها . ومعاناة المرأة في جغرافية معينة لا تلبث ان تصبح تطورا ملموسا في القريب العاجل .

● هجرة الادمغة اللبنانية الى الخارج . كم اثرت على لبنان الاجتماعي والتربوي وكيف تحل ؟

□ انها خسارة عظيمة للبنان ان تهاجر الادمغة الى الخارج ، واتصور عندما تعود السلطة الى الدولة بصورة فعلية يصار الى استقطاب هذه العناصر المهاجرة لان عليها مسؤولية بناء لبنان بعد الحرب . ولا اتصور ان اصحاب هذه الادمغة تأقلموا مع العيش خارج الوطن .

● يجمع علماء النفس على ان المرأة عاطفية وان احكامها غالبا ما تؤثر فيها العاطفة . فكيف لقاضية ان تعطي حكمها على متهم بلسان القانون ؟

□ انا معك من حيث ان المرأة عاطفية ، لكني ضدك من حيث تأثير العاطفة السلبي على احكام القانون ، فعاطفة المرأة تساعدها على اقرار العدالة واعطاء الحق لصاحبه . فالعاطفة هي الميزان الاول لمعرفة الظالم من المظلوم . والضغوط التي نخشى منها تجعلنا نتمسك بالمسؤولية بصورة اكبر .

حكم الاعدام

● ما هو رأيك بحكم الاعدام . وهل هو دليل تقدم وحضارة ام دليل علف وانتقاص لحقوق الانسان ؟

□ حكم الاعدام هو رادع اساسي في المجتمع يخلق نوعا من التحذير للمواطن ومن العد للعشرة قبل الاقدام على جريمته . ووجود حكم الاعدام لا يجب ان يستعمل من قبل القاضي الا في ظروف استثنائية .

وفي لبنان يجب ان يكون القضاء حازما في التصدي للقاتل وفي ردع المجرم وانا شخصيا مع تطبيق حكم الاعدام كلما دعت الضرورة الى ذلك سواء في لبنان او سواه من البلدان .

ميدي مطران

ومن رلى جدايل الى ميدي مطران حيث الاسئلة ذاتها انما الاجوبة تنوعت بصورة جزئية .

ميدي مطران ، ٢٣ سنة ، اجازة بالحقوق من الجامعة اليسوعية ، قالت عن شعورها بعد الفوز : غير شعور الفرح اشعر بروح من المسؤولية واتصور انني استطيع تحمل هذه المسؤولية اذ ليست صدفة ان تقدمت الى المباراة .

ومنذ صغري ، تقول مطران ، كنت اكره الظلم والاستبداد واشعر برغبة في التجرد .

وعن القضاء في لبنان قالت : القضاء شبه مفقود في لبنان وهذا خطر على المجتمع اذ يهدد مؤسساته بالانهيار . ونحن رجعنا الى عصور التخلف ، الى شريعة الغاب والمفروض ان يستعيد اللبناني ثقته بالقضاء .

وعن عاطفة المرأة ودورها في اصدار الحكم قالت : المرأة تستطيع ضبط عواطفها . فالضمير والمسؤولية يجعلانها تتحكم هي بعاطفتها وليس العكس .

ضد الاعدام

وعن حكم الاعدام قالت : اخلاقيا وانسانيا انا ضد الاعدام لان هناك الكثير من الاعتبارات ويجب ان نترك المجال امام المتهم للرجوع واخذ الخط الصحيح .

وفي لبنان اعتقد انه يجب اصدار حكم الاعدام حتى لا يعدم المجتمع باكمله .

وختمت مطران قائلة : اهم من تطوير القضاء يجب تطوير ذهنية اللبناني حتى يثق بالقضاء . والتطور يجب ان يكون في التشريع .

اتمنى من كل قلبي ان تبطل شريعة العين بالعين والسن بالسن وان يعي الكل بانه اصبح هناك ضرورة ماسة لعودة الدولة بجميع مؤسساتها فيعمل كل واحد حسب امكاناته ، وتصبح الطاعة نابعة عن احترام وليس عن خوف .

■ بعض اعضاء الفرقة ■

■ مع مستقدم الفرقة السيد طوروس ■

وصلت مساء السبت الى بيروت فرقة « البكارا » العالمية قادمة من فرانكفورت .

وستحيي الفرقة حفلتها الاولى مساء اليوم الاثنين على مسرح فندق السمرلاند . ثم تغادر لبنان الى سوريا والاردن لتعود من جديد فتحيي حفلة على مسرح « الكولورادو » في طرابلس ومن ثم ثلاث حفلات على مسرح كازينو لبنان في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني . وتنهي الفرقة زيارتها بحفلة في البيكاديللي .

منظم الحفلة : رحب في مؤتمره الصحفي الذي عقد مساء السبت في « الاكينوكس » - جونيه : بالصحافة منوها بفرقة البكارا العالمية التي تزور لبنان للمرة الاولى .

الثقافة

سري جدا
هموم غير شعرية

تأخر مجموعة شعرية لاحد الشعراء الكبار ، في المطبعة اثار مشكلات غير طباعية بين الناشر والشاعر وكشف عن خلافات عميقة كانت خفية بين الشعراء .

الشاعر يرى أن اسباب هذا التأخر ليست طباعية صرفة . بل ان وراءها ما يشبه المؤامرة عليه وعلى شعره . واتهم بصراحة شاعرين كبيرين بانهما يضغطان على الناشر او على عمال المطبعة حتى لا يصدر ديوانه .

وفي الوقت الذي عبر فيه الناشر عن دهشته لمثل هذا الاتهام اكد ان هموم ونوايا الكثير من الشعراء غير شعرية ابدا .

علني جدا
الفنان في شبابه

في السنوات الاخيرة ، ومنذ صدور الرسائل المتبادلة بين ماري هاسكل وجبران ، اخذت المذكرات والرسائل الشخصية تثير اهتمام النقاد لما تتضمنه هذه الكتابات من معلومات تضيء اعمال الكاتب او الفنان وتكشف عما لا تستطيع كشفه الكتابات المنشورة او التي كتبت للنشر .

جبرا ابراهيم جبرا ، يضم الى كتابه النقدي « الرحلة الثامنة » مختارات من يوميات الفنان العراقي الراحل جواد سليم والتي كتبت بين عام ١٩٤١ وعام ١٩٤٢ .

يقول جواد سليم :

« ان الفنان الذي ينشد الوصول الى هدفه يجب ان يكرس له كل قواه وحياته وفي الاخص في هذه الايام ، فيجب عليه ان يهضم كل قديم ليأتي بالجديد ، وما هذا القديم الا دنيا هائلة ... في كل بلاد العالم توجد الالوان : حتى في بلاد يابام وبلاد الاسكيمو ، يا اخي الدنيا كلها الوان حتى في الوحل الذي امام شارعنا ملايين من الالوان .

ان الفن ككل حركة ثقافية يتبع تطورات الحرب ونتائجها . فالحرب الماضية اثارت حركة من حركات الفكر في اوروبا وظهرت مدارس جديدة في الشعر والموسيقى والرسم والنحت ولقد سميت هذه المدارس وهذه التطورات الفكرية اليوم ما بين الحربين ... ولقد تشعبت اراء النقاد الاوروبيين حول قيمة هذا الفن ... الا ان السوريالية وهي اخر ما وصلت اليه هذه المدارس الحديثة تعطي فكرة بسيطة عن مدى تعقد هذه المدارس ومبالغاتها .

أما في العراق ، فالفن على حداثة نشأته فيه ، لا بد أن يتأثر بهذه التطورات الجارفة ، ان قليلا او كثيرا : ولكنني شديد الامل ان للعراق مستقبلا باسما في الرسم . اولا لبعد الفنان العراقي عن الحرب نسبيا وانهماكه بعمله ، ثانيا لما وهبته له ظروف الحرب من الاتصال بشتى الفنانين الاجانب من انكليز وبولونيين وغيرهم .

انني كثيرا ما امثل دور النحات بالمؤلف الموسيقي فالمؤلف الموسيقي تتعلق درجة انتاجه بكثرة سامعيه : فكلما كثروا : كثر انتاجه واخذ شكلا ارقى وانفس ، وكلما قلوا صغرت انتاجاته وقلت قيمتها .

ويقول جواد سليم في يوميات اخرى :

انني اكتب هذه الكلمات وانا في حالة نصف وعي والساعة تقارب الواحدة والنصف بعد منتصف الليل . لقد كانت هذه الليلة غريبة من نوعها . ولظروف هذا اليوم قررت ان اشرب شيئا وبحثت عن جماعة « جعفر » فلم اجدهم اول المساء وتقابلت معهم صدفة في الساعة العاشرة فذهبنا الى اوتيل النصر ، وابتدأنا باحتساء العرق وفيما يقارب منتصف الليل سمعنا ضوضاء الصالون وبعدها دخل حسن يرقص ثم خرج فلحقت به ثم بعد قليل كنا نجلس سويا في المحل المعتاد بكراسيه المبعثرة غير المنتظمة وموائده الموضوعة هنا وهناك . لقد كنت سعيدا هذا اليوم سعيدا جدا . ولقد ضحكت من كل قلبي ضحكات لم اضحكها منذ امد غير قليل. ضحكت من كل نفسي ولقد كنت اشتد بضحكاتي لدرجة اني كنت استعيد كل هذا الوقت الطويل الذي شقيت فيه .

انني في هذه الايام امر في دور مزعج ولاول مرة في حياتي اشعر بنوع من اليأس من كل شيء وان مرارة الالم من هذه الحالات النفسية تزداد عندي بصورة مخيفة . ان مستقبلي وعملي يأخذان على كل تفكيري . اتصور احيانا اني لن ارى اوروبا مرة ثانية وانني سأبقى كما انا عليه وفيه . ثم اتصور ماذا يمكن ان تعطيه لي اوروبا؟واتصور انني قد أصبحت شيئا في يوم من الايام . او قد عملت شيئا ولكن بعد فوات الاوان . ما تهمني الشهرة والخلود اذا لم اعش . انني احب الحياة . احبها كلها . اريد ان اعيش كالاخرين . لانني سأموت مثلهم .

لقاء

وليد غلمية عن الاغنية وهمومها: افضل ان اسمع كتابا ملحنا

مع بروز مجموعة من الاغاني والاسماء والتوجهات الموسيقية الجديدة في السنوات القليلة الماضية ، برزت مشكلة النقد او التقويم الفني بحدة ، اكثر مما كانت عليه في الماضي مع كبار المطربين والملحنين الذين رافقوا الاغنية العربية عشرات السنين .

كيف نقيم اغنية جديدة ؟ أو لحنا جديدا ؟ بالمقارنة ؟ بالتذوق الشخصي ، بالاهتمام بالنص ؟ ام بالصوت ؟ ام باللحن ؟ وما هو موقف الفنانين العاملين في هذا اللون الفني ؟

نسأل هنا وليد غلمية ، الذي انصرف في السنوات الاخيرة الى كتابة اعمال موسيقية صرفة : جاءت سمفونيات وملاحم ، في الوقت الذي أعاد فيه اصدار الحانه اللبنانية .



■ وليد غلمية ■

التوازن

يقول وليد غلمية : للاغنية ثلاثة اجنحة : النغم ، النص ، الاداء ، والتوازن بين هذه العناصر الثلاثة هو في النهاية نجاح الاغنية او سقوطها ، بالطبع النص اذا كان صادقا له تأثير كبير وكذلك الموسيقى اذا كانت مبتكرة وموضبة توضيبا لائقا لها التأثير نفسه .

لكننا اليوم نعيش حقبة ندعوها « الاستهلاكية » بحيث بدأ الجميع يخلطون بين المنتشر والناجح فقد تكون هناك اغنيات منتشرة يسمعها جميع الناس الا أنها ليس من الضرورة ان تكون ناجحة . هنا يدخل عامل الزمن الذي لا بد ان نلتجأ اليه كحكم حاسم .

– من هذا المنطلق كيف تقيم الموسيقى اللبنانية . فثمة من يقول باجيال جديدة ؟

☐ من الخطأ القول ان فترة فلان او عصر فلان انتهى او ابتدأ عصر جديد . ذلك ان للفن فعلا وتأثيرا ولا بد أن نقيمه عبر هذا الفعل وهذا التأثير .

. نأخذ مثلا الرحبانيين عاصي ومنصور فلقد كنا نعيش قبلهما مع الاغنية العربية بكل رتابتها وقرقعتها وثرثرتها وعدم تزاوجها مع التحرك الجمالي للانسان العربي فجاء عاصي ومنصور فرفعا الاغنية العربية من حالة عفنة منخورة الى حالة اكثر صلة والتصاقا بالمعنى الانساني والجمالي والفني.

واذا كان زياد اليوم قد وجد لنفسه حضورا فنيا فالسبب في ذلك لانه يمتلك موهبة خارقة وهو يكمل الطريق الفني ، ليس على انقاض عاصي ومنصور ولا على اطلال الموسيقى العربية . انما انطلاقا منهما .

– لنعد الى الاغنية ما هي بنظرك عناصر التردي فيها ؟

☐ ان المجتمع لا ينهض من ناحية واحدة فالنهوض والتطور يأتيان اجماليا وفي كل الحقول وعلى جميع الاصعدة . عندما كان « فيكتور هيغو » كان هناك لافوازييه وغيره في الكيمياء ونيوتن وغيره في الفيزياء اي ورشة قائمة . ومن جملة هذا النهوض كان الفن الموسيقي بمختلف أشكاله فهذا يعني اننا لا يمكن ان ندعو الى تطوير في الاغنية دون ان يكون هناك تطوير في النواحي الاجتماعية الاخرى . فمن اين سيأتي النص المتقدم او الموسيقى المتقدمة اذا كانت الحياة كلها تميل الى التخلف .

– هل تقترح ان يكون هناك تخصص في مجال كتابة الاغنية ؟

☐ ليس هناك تخصص في كتابة الاغنية لاننا بذلك نكون كمن يطلب من شاعر ان ينظم فقط في موضوع واحد . ا وان نطلب من مؤمن ان يعبد ربه من ناحية واحدة فقط . الاغنية هي عمل ابداعي ينطبق عليها ما ينطبق على القصيدة او الرواية او المسرحية . المهم هنا هو حضورها . كتصور انساني او كتعبير سام . فالاختصاص هنا تحديد وتقوقع . وبالنسبة لي شخصيا فانا اجد أنه من الافضل ان اسمع كتابا ملحنا او ديوان شعر او حديثا ملحنا . اليس الصلاة ملحنة ؟

الغرب والشرق

– كيف تفسر اقبال الشبان على الاغاني الاجنبية دون العربية ؟

☐ المسؤول في بداية الامر هو وسائل الاعلام الضاغطة واهمها الاذاعة والتلفزيون . ثم يأتي ثانيا النواح والعويل والندب والفراق والانفصال والشوق الذي لا يتحقق المختصة بها اغانينا العربية .

ثم الصرصرة والقرقعة التي لم تتغير منذ ابتدائنا في التلحين في قرن العشرين حتى اليوم . بينما الاغنية الاجنبية تتحول وتتغير على هذا الصعيد علما بان القرقعة في الاغاني الاجنبية اكثر بكثير وازعج الا ان التوضيب والتوزيع الالي وفخامة التقنية جعل شبابنا يلتفت ويصغي لهذه الاغاني بدلا من اصغائه الى الاغاني العربية .

هذا من جهة الشكل اما من جهة المضمون فان ثمة فارقا بين الاغنيتين ففي الوقت الذي تبدو فيه الاغنية الاجنبية جزءا من الحياة اليومية . نرى الاغنية العربية تبتعد عن الحياة وتسجن نفسها في افكار ومواقف ساذجة ومكررة .

زينب حمود

معارض

١٥ سنة فن من حسين ماضي

يفتتح الفنان اللبناني حسين ماضي : معرضه الشامل في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في صالة غرفة التجارة والصناعة في بيروت .

المعرض تنظمه سامية توتونجي ويضم اعمال حسين ماضي في الخمس عشرة سنة : وهي تزيد على مئتي لوحة: وتتنوع بين اللوحة الزيتية والمائية والحفر والحبر. واكثريتها من اللوحات التي لم يشاهدها الجمهور اللبناني اذ رسمها الفنان في روما حيث كان يقيم .

مع المعرض كتاب يضم مجموعة من الصور وكلمات نقدية تتناول العالم الفني عند حسين ماضي الفنان الذي حقق حضورا متميزا في حركة الفن في ايطاليا او في الحركة الفنية في لبنان والعالم العربي . والذي تميز باسلوبه خاص وتوجيه فني اثار اهتمام الكثير من النقاد ومتذوقي الفن .

حسين ماضي من مواليد شبعا ، اقام عدة معارض اكثرها في ايطاليا ١٤ معرضا وفي بريطانيا واليابان والبرازيل والجزائر والعراق ومصر .

نال عام ١٩٦٥ الجائزة الاولى للرسم في لبنان (متحف سرسق) وعرض في دار الفن وصالة كونتاكت ومنزل سامية توتونجي .



■ مائية لحسين ماضي ■

والجدير بالذكر ، ان صالة غرفة التجارة والصناعة فتحت ابوابها للفن في السنة الماضية لاعمال الفنان الراحل عمر الانسي وهي تسعى أن تبقى في حدود تقديم الاسماء الكبرى والاعمال الشاملة .

الاغتراب ومسرح الشارع

الكاتب والناقد المسرحي الاميركي هنري ليسنك : اعد دراسة عن «مسرح الشارع في اميركا » . يتناول فيه ظاهرة مسرح الشارع ويقدم بعضا من النماذج المسرحية .

يتخطى مسرح الشارع في اميركا ، المسارح التقليدية وينتقل من الصالة المظلمة الى قلب الشارع : ليقدم عروضه مباشرة الى جمهور الشارع . انه المسرح الحديث جدا في اميركا ، يعود الى عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ . غاية هذا المسرح ، هي توجيه العمال والطلاب والمشاركة في رفع المستوى الاجتماعي وتوصيل معظم الافكار الاحلامية الحديثة الى الشعب .

ظاهرة هذا المسرح ، هي ظاهرة جديدة فبعد الصورة التي طالما عهدها المسرح منذ عهد اليونان ، يجيء مسرح الشارع ليكسر الطوق وليبدأ ببناء صورة ثورية . ثورة ليس فقط من ناحية الشكل ، الذي يعتمد على الارتجال التام في تنمية الموضوع او القضية وانما من جهة المضمون نفسه ، الذي يشترك في صياغته الجمهور .

هدف المسرح هو التوصل الى اختبار كل ما يتصل بالواقع من اخطاء وقصور : يصعب التصدي لها ، كرد فعل مباشر لما يثيره هذا المسرح من وعي المشاهدين .

ليس لمسرح الشارع نصوص نهائية ثابتة، انما هي دائمة التغير : دائمة التطور ، بحكم حركة الحياة المتصلة او جدل الواقع .

يقول هنري ليسنك :

ان هذا المسرح الطليعي ، لا يمثل مجرد محاولة لسد الفجوة القائمة بين الممثلين والجمهور ، بل يحاول ايضا ان يقدم طرازا جديدا من العلاقة بين المجتمع وبين الواقع الاجتماعي ، حيث انه يذهب الى ان الواقع الاجتماعي قابل للتأثر بل وللتشكل على نحو محدد من خلال جهد افراد المجتمع المتحد في نشاط جماعي .

هكذا يتغلب المسرح على مشكلة الاغتراب الجماعي بفضل ممارسة الجمهور للعمل المسرحي .

يتضمن الكتاب خمسة نصوص من الاعمال التي قدمها مسرح الشارع في اميركا ، تفصح عن الثورة التي يتفجر بها ، من نفاذه الى جوهر المواقف : في بعدها الحقيقي .

الاب لبكي يفوز بأجمل لحن في مسابقة اغنية الاطفال

اجتمعت اللجنة الفنية المؤلفة من السيدين منصور والياس الرحباني لاختيار اجمل لحن لمسابقة أغنية الاطفال ، التي كان قد فاز بكلماتها الشاعر هارون كرم . وذلك بحضور السيدة زاهية سلمان ، وبعد الاستماع الى الالحان المقدمة على كاسيت ضمن ظرف مختوم وعددها اربعة عشر لحنا، فاز اللحن رقم ١٣ للاب منصور لبكي . وقد عهدت اللجنة الى الاب لبكي تلحين القصيدة التي حلت بالمرتبة الثانية للشاعر جان مبارك .

وقد تغيب من اللجنة عضوها الثالث الفنان زهير مكداشي .

مكتبة للقراءة

المركز الثقافي الالماني (معهد غوتيه) فتح مكتبته للقراء والباحثين وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة . من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية والنصف من بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء .

تضم المكتبة حوالي ١٠٠٠٠ كتاب في مختلف المجالات العلمية بما فيها ترجمات الى الفرنسية والانكليزية والعربية .

اهم اقسام المكتبة هي الاقسام الخاصة بالهندسة المعمارية والفنون الجميلة والادب الالماني والمؤلفات اللبنانية وكتب الاطفال .

كما ان المكتبة تضم مجموعة من الافلام والسليدات والاسطوانات والكاسيتات واشرطة التسجيل .

الف سنة وسنة من الحنين

رشيد بو جدرة : الكاتب الجزائري الشاب والذي يعتبر واحدا من المجددين في الحركة الادبية الجزائرية المهاجرة : صدر له حديثا عن دار دونويل باريس رواية : « الف سنة وسنة من الحنين » في ٤٤٨ صفحة .

تجيء الرواية : بأسلوب سردي تتخلله شاعرية خاطفة . يروي فيها حكاية بيت وسط الرمال في الصحراء العربية . ادب عربي غنائي ولو جاء بلغة فرنسية .

أدب رسائل

عرف أدب الرسائل منذ عرفت الكتابة . فالرسائل احيانا : تجيء مكملة لاثار الاديب بعد موته .

في باريس ، صدر حديثا كتابان : من هذا النوع .

« رسائل الى مارسيل جوهاندو » للشاعر الفرنسي الكبير ماكس جاكوب جمعتها وقدمتها آن كيمبال . وهي صدرت عن مكتبة « دروز » .

الكتاب الثاني للشاعر الالماني رايزماريا ريلكه « مراسلة مع السيدة هيلين فون نوستيتز » . رسائل تترجم لاول مرة الى الفرنسية مع بيار فيلان .

هذه الرسائل تكشف جانبا جديدا من حياة وأدب الشاعر الالماني الكبير .

صائد الرؤوس

عن دار غراسيت ـ باريس : صدرت رواية جديدة للكاتب الفرنسي غي غروسي بعنوان « صائد الرؤوس » .

والرواية تتناول العلاقة بين العمال والمثقفين : بين الطبقة الكادحة والطبقة المثقفة .

مباراة للاطفال عن الطفولة والوطنية

احتفاء بالسنة العالمية للطفل ، تقيم دار نعمان للثقافة مباراة خطية للشعراء الاطفال حتى البالغين منهم السادسة عشرة من العمر . حول موضوع الطفولة والوطنية .

على الراغبين بالاشتراك ارسال قصائدهم باللغة الفصحى منظومة كانت بحسب اصول العروض ام منثورة نثرا على ان لا تقل القصيدة عن خمسة عشر بيتا او سطرا ولا تزيد على الثلاثين . وفي مهلة لا تتعدى الخامس عشر من كانون الاول ١٩٧٩ .

نتائج المباراة تعلن رسميا في الخامس والعشرين من كانون الاول وتنشر اسماء الفائزين في الصحف .

وتتعهد الدار بنشر اجمل خمس عشرة قصيدة في كتاب يحمل رقما خاصا من سلسلة منشوراتها وتزين فيه كل قصيدة برسم مؤلفها .

ترسل القصائد على عنوان دار نعمان للثقافة ص.ب ٥٠١٣ صربا ـ لبنان .

كتب

القديم والحديث مجددا القرشي: الازمة مضمون وحرية

مجموعة شعرية جديدة للشاعر السعودي حسن عبدالله القرشي تصدر في بيروت بعنوان « زخارف فوق اطلال عصر المجون » . (دار العودة) .

يضم الديوان أربع عشرة قصيدة تجمع بين الشكل العمودي والشكل الحديث وتدخل بيروت كعنوان من عناوينها .

في الصفحات الاخيرة ، يتوقف حسن عبدالله القرشي عن كتابة الشعر ليكتب عن الشعر . يقول :

يتحدث كثيرون عن أزمة الشعر العربي ويكثر المتبرمون ايضا باطار الشعر، ويزعم اخرون أن شكل الشعر الحر ما هو الا ترقيع ينبغي ان يرفض لينطلق الشاعر في كتابة الشعر دون أي قيد ، وبأي اسلوب يرتضيه .

ونحن اذا سايرنا هذا الرأي كان علينا ان نتهم كل شعر التراث ، وان نحاكم كل مواهب شعرائنا الاقدمين ، وان نسقط من العيون جميع الاعمال النقدية التي خلفها لنا جهابذة أعلام كان لهم في خدمة الشعر العربي دور لا ينكر ، وجهد لا يجحد ، وان نتناسى بالتالي الجهود الرائعة التي بذلها شعراؤنا المحدثون المجددون .

والحقيقة ان شعرنا لا يعاني ازمة شكل واطار ولكنه يعاني ازمة مضمون وازمة حرية . فنحن محتاجون الى أن نعمق مفهوم المضمون ، وان نجعل مجال القول للشاعر ـ والفكر عموما ـ رحبا واسعا ، وان نميز مكانة الشاعر الذي هو حامل رسالة ، ومشعل امة ؟ وقائد ركب ، وهادي مسيرة ، حتى يجيء عطاؤه ، خصبا موفورا ، وتأثيره بالغا مدى النفس البشرية ، متغلغلا في اعماقها ، متسكبا في تضاعيفها .

الشعر هو التزام بقضايا الفكر، والحرية ، والانسان ، ولذلك فهو فوق الطروحات والمواصفات والشعارات لانه ابتداع للمثل العليا ، وتعبير عن رقي الانسانية .

فاذا التزم الشاعر بقضية الشعر جاء انتاجه محقا ، وفنه عبقريا ولا شك ان النماذج العليا من شعرائنا المعاصرين بثقافتهم وتجاربهم ، قد أصبح لهم دورهم . في تكثيف رؤيتنا للحاضرة بالمعاطها المتعددة ، وتعميق أشواقنا للمستقبل الافضل .

وأملنا أن يجيء جيل الغد ، انضج تجربة ، واعمق رؤية واوفر ثقافة .

يقول حسن عبدالله القرشي في بيروت :

انكرتك امس انا انكرتك يا (بيروت)
انكرت عروس الفجر عجوزا في التابوت
انكرت قصيدة (هوميروس)
سقطت أزهار الاشجار
وأشواك الصبار
وذابت اوراقك يا (توت)
وبدت عوراتك ما أقبح ان تبدو العورات
ما أفظع ان يجري الدم مجانا في كل الساحات،

■ غلاف المجموعة ■

زجل

يوسف شرابيه القوال: نكتة مرحة ونقد لاذع

مهما تضاربت الاراء حول شاعرية الدكتور شرابيه وتكاثرت التساؤلات حول اهليته لحمل لقب شاعر ، تبقى حقيقة لا يمكن تجاوزها . وهي أن يوسف شرابيه دخل الى محراب الشعر بجرأة الفاتحين واستحصل لنفسه على لقب شاعر زجلي، نقول بجرأة لانه ليس من السهولة بمكان الجمع بين رسالتين تتناقضان تناقضا تاما في الممارسة والتطبيق : فالطب هو الجدية والتركيز والشعر هو الشفافية والشرود وراء الخيال المجنح في الافاق الوردية اللامنظورة !!

من المؤكد أن الدكتور شرابيه لم يكن له الخيار في المهنة التي مارسها اذ لو اتيح له ذلك ربما اختار أن يكون رساما او موسيقيا او على الاقل ليبقى شاعرا فقط !! يقال انه كان طبيبا ناجحا ومدرسا بارعا هذا ليس من اختصاصنا تقويمه فالمسلم به ان بوادر الموهبة واعراضها كانت هي البارزة فيه وقد طغت شهرته الزجلية على شهرته كطبيب ولكنه على طريقته الخاصة اي « المقحمة » والتنكيت . هذه الطريقة التي تتلاءم مع طبيعته المرحة التي كان يقابل بها كل مشاكل الحياة لقد كان من انصار « اضحك تضحك لك الدنيا » .

الدكتور يوسف شرابيه هو من « بكفيا » ولد في أواخر القرن المنصرم عاش ما يقارب الثمانين عاما قضى مطلع شبابه في مصر ثم عاد الى لبنان واستقر نهائيا في بيروت حيث عين مدرسا في الجامعة اللبنانية الاونيسكو ولكن شهرته الزجلية طغت على شهرة الطب والتدريس معا ذلك لانه انتهج لشعره نهجا فريدا مبتكرا جعل ابياته الزجلية تسير على كل شفة ولسان وتلتصق بالاذهان التصاقا تاما . لم يكن يتعامل مع المطولات الكلاسيكية كانت كلمته الزجلية كما القذيفة الموجهة . رمة عالماشي ، ولكنها دائما تصيب الهدف وتتضمن نكتة لاذعة او تهكما جارحا ، ودائما تحوي تشبيها مركزا يستل الضحكات من الاعماق بالرغم عما يتضمنه من تجريح ونقد !

كان من الاصح أن يلقب شرابيه ناقدا زجليا اكثر من شاعر زجلي لان أكثر زجلياته كانت من النقد المغلف بالفكاهة المرحة وربما كان للفترة الزمنية التي أمضاها في وادي النيل تأثير في تنمية روح النكتة عنده ولكن المؤكد انه كان يتمتع بروح مرحة صافية وكان سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، متوقد الذهن خفيف الروح ، يجعل من اي مجلس يحضره حركة دائمة من المرح والانس ، كان بامكانه أن يزرع الضحك والفرح اينما وجد حتى اثناء ممارسته رسالته الطبية اذ حول عيادته الى مجلس انس وتسلية اكثر منها مكانا يضج بأنين المرضى والادوية !!

شعره

دخل عليه يوما احد اصدقائه طالبا اليه أن يفحصه فحصا دقيقا ويعطيه صورة صادقة وصريحة عن حالته الصحية فتأمله الطبيب الشاعر برهة وربما كان في شكل صديقه الخارجي من اثار السنين الطويلة التي يحملها على كتفيه ما أوحى اليه بالنكتة السريعة . فأجابه قائلا :

زلال وسكر بالدم
بواسير . واكزيما وهم
الله و « طبو » شال ايدو
اسهلني : ما بقدر اهتم

الله وطبو شال أيدو
الحكما ما بقى يفيدوا
كول وشراب البتريدو :
وانا توقيت بالدم ...

وعندما عاتبه صديقه المريض على هذا الاستنتاج القاسي في صراحته اجابه الدكتور شرابيه مهونا عليه بهذه الردة :

لا تزعل يا بو توفيق
لو كان دمك سكر زيبق
غراب البين ما بيتعدى
عا غراب مصبر وعتيق

ربما كان لهذه المداعبات المرحة وخفة روح الطبيب الشاعر والجو المرح الذي يخلقه حوله تأثير ايجابي على نفسية المريض . هو الهاؤه عن التفكير بالالم ودفعه الى الضحك الذي يساعد على الشفاء وفي هذه الناحية يكون الدكتور شرابيه قد اتخذ من زجله وسيلة مفيدة للاسهام في انجاح رسالته الانسانية كما كان يجد بها متنفسا للضيق وتوتر الاعصاب وتخفيف الروتين الممل .

بالرغم من أن الدكتور شرابية تربى وعاش خارج لبنان الا انه عائليه حتى أصبح على صلة وثيقة بابرز وجوه المجتمع اللبناني من سياسيين وادباء ومفكرين واحتل مركزا مرموقا في الاوساط الادبية والاجتماعية لخفة روحه وأنس معشره واخلاقه العالية حتى لم يكن يخلو منه مجلس انس او سانحة سمر ، فكان الاصدقاء يتحلقون حوله يستمتعون بنكاته اللاذعة التي كان يطلقها كنائف من الزجل المرح والنقد الساخر .

ولعل أجمل ما نظمه من نوعه كان تلك القصيدة التي أسماها : « وصف وليمة » ، دعاه اليها احد اصدقائه وربما كان الناثر الظريف اميل لحود ولكنه لم يذكر اسمه ولنسمعه يصف تلك الوليمة بأسلوبه الساخر من خلال بعض مقاطع من تلك القصيدة التي جاء مطلعها :

من السفرة بتعرف قوام
انك في بيت ناس عظام
شرشف لولسو بطرشو
مطعم بطبشات « كريم »

طقم الفيشاني منسان
بعيشو بالعيلة من زمان
المرحوم الوالد شاريه
من عهد المرحوم بو جان

تما تالدوف شو كان علي شكال
والعقلي ان كنك رجال
بلك كان في شكال كثير
العازم شريب وقوال

كان في لحمة محلولة
ان كنك تمرالي نوفا
من جوا حمصة كلوه
ومطموطة ساعد فوقا

وكان في شرحة « ملاحة »
صاحب صحن قدامي
معمولة من لحم جمال
والدايرـ هور مرامي

كان في جاط كنافة بجبن
بعللك بالاب والابن
انا الجبنة مجوبستة
وطعم الفوق الجبنة تبن

الى أن يصل الى نهاية الوصف بهذه الردة :

الغاية : ليلتها صحنا
ولسن فورسنا فملنا
هملنا تا وصلنا عالبيت
وكلنا تا قدرنا لملنا

قوال

اذا شئنا تصنيف الدكتور يوسف شرابيه من الشعراء يمكننا القول ان شعره كان نسيجا خاصا يتأرجح بين القوال والشاعر وان كان اقرب الى الاول كان موهوبا بسرعة الخاطر في الارتجال وتسديد الجواب واصابة الهدف مع اجادة فن النكتة اللاذعة واتقان تضمين التورية الهادفة وهذه كلها خصائص القوال الذي يتقن تحريك الجو واملاء الظرف الاني . لقد كان الدكتور شرابيه متفردا بالطابع الهزلي والتنكيت اللاذع ، لم نسمع له زجلا اجتماعيا او وطنيا قط كان في زجله يدور في فلك اميل لحود وحبيب نصرالله واميل ابو صعب وسواهم ممن نظموا الزجل في جلساتهم الحميمة كوسيلة للتسلية والسمر وربما كان للصفات التي كان يتمتع بها الرجل وللاهداف التي كان يرمي اليها من وراء زجله الساخر ، مبررا لاعتباره بين الشعراء الذين صنعوا تاريخ الزجل اللبناني .

حنيفة شاكر

سينما سينما

مفكرة الشاشة

من افلام الاسبوع

مغامرة مسلية ، رعب فكاهي فرار من السجن ، وجنس هادىء



■ أقارب بالنسب ■ ■ التوق الكبير ■

يتميز هذا الاسبوع السينمائي ، بعدد من الافلام الكوميدية منها والبوليشية والوسترن . نحاول هنا أن نعرض لعدد من أفلام الاسبوع .

« أقارب بالنسب »

« أقارب بالنسب » (تعرضه سينما بريزيدانس) ـ فيلم كوميدي اميركي خفيف . من بطولة بيتر فولك والان أركين .

تدور احداث الفيلم حول طبيب اسنان يكتشف بالصدفة أنه مشترك في عملية تزوير عملة صعبة . فتبدأ المشاكل والمغامرات .

حكاية حب . كوميديا . عنف هادىء . هكذا يجيء فيلم « أقارب بالنسب » مشوقا يتخلله كثير من المفاجآت .

التوق الكبير

من احدث أفلام ميل بروكس (تعرضه الكوليزه والتيفولي) . يقترب فيه من هيتشكوك .فمشاهد كثيرة تعيد الى ذاكرتنا صورة نجم سينما الرعب . هيتشكوك . مشهد الطيور تطارد بروكس وبدل من أن تنقض عليه ، تحط عليه لتقضي حاجتها . ومشهد اخر مثير : حيث نرى بروكس يستحم ، يدخل عليه الخادم المصاب بالجنون ليضربه بجريدة كان يحملها .

قصة مدير مستشفى للامراض العقلية يعيش في حالة ذعر ، ويكتشف كثيرا من الاسرار التي تدور في المستشفى . خوف ممزوج بالضحك . فيه الكثير من الدعابة والتسلية .

الفرار من الكاتراز

من احدث افلام كلينت ايستوود (تعرضه لا ساجيس والساروللا والبالاديوم) يروي قصة سجناء في « الكاتراز » السجن الاميركي الكبير ، يحلمون بالفرار من تلك القساوة التي يعانونها في السجن . ايستوود سجين عنيد . لا ينفك يخطط لعملية الهروب . يتعاون مع عدد من اصدقائه . ويتوصلون في النهاية لفتح ثغرات في السجن ، يهربون منها ، ليموتوا غرقا في المياه الاقليمية .

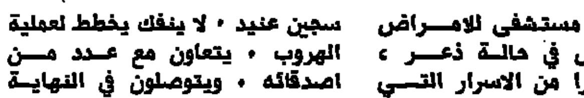
تتخلل الفيلم مفاجآت عديدة واحداث مشوقة ، يبرع ايستوود في نقلها على الشاشة الكبيرة .

بيليتيس

فيلم جنسي رومانسي هادىء (تعرضه الحمراء) لدافيد هاميلتون. تطلع فيه الاجساد الندية على الشاشة باسلوب هاميلتون الشفاف. عالم فتيات مراهقات ، يعشن وسط طبيعة غناء ، لا يعرفن بعد طعم القبلة .

احدى الفتيات تقع في حب رجل. وتقيم معه علاقة حب بريئة . عالم « بيليتيس » غني جدا بالالوان الزاهية ، التي جاءت لتضفي على القصة جوا ساحرا .

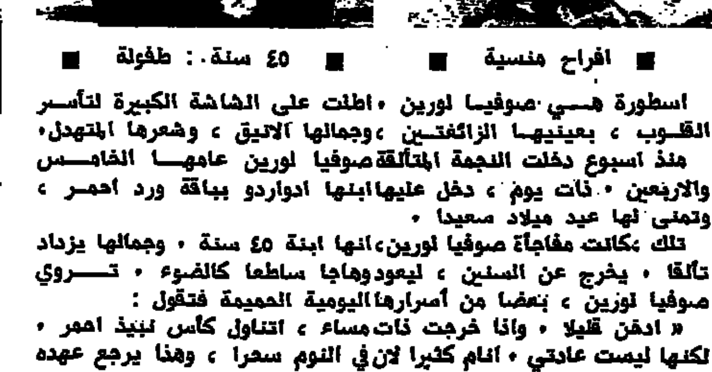
فيلم من أرقى افلام الجنس ، فيه من الاباحية وفيه من الجمال . انه ثورة الجنس ، ثورة الاجساد المشتعلة ، في قصة موضوعية ، تطرح شؤون الفتيات المراهقات .

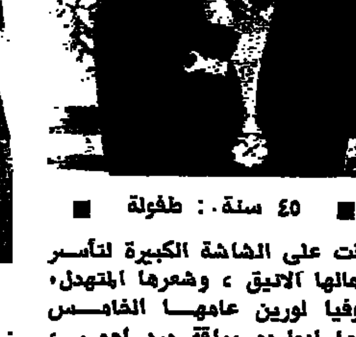




■ كلينت ايستوود والكاتراز ■ ■ بيليتيس : الجنس الهادىء ■

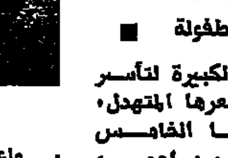
صوفيا لورين في الخامسة والاربعين طفولة مشرقة وافراح منسية





■ افراح منسية ■ ■ ٤٥ سنة : طفولة ■





■ صوفيا لورين : جمال متألق ■

اسطورة هي صوفيا لورين . اطلت على الشاشة الكبيرة لتأسر القلوب ، بعينيها الزائغتين ، وجمالها الانيق ، وشعرها المتهدل . منذ اسبوع دخلت النجمة المتألقة صوفيا لورين عامها الخامس والاربعين . ذات يوم ، دخل عليها ابنها ادواردو بباقة ورد احمر ، وتمنى لها عيد ميلاد سعيدا .

تلك كانت مفاجأة صوفيا لورين، انها ابنة ٤٥ سنة . وجمالها يزداد تألقا . يخرج عن السنين ، ليعود وهاجا ساطعا كالضوء . تروي صوفيا لورين ، بعضا من أسرارها اليومية الحميمة فتقول :

« ادفن قليلا . واذا خرجت ذات مساء ، اتناول كأس نبيذ احمر . لكنها ليست عادتي . انام كثيرا لان في النوم سحرا ، وهذا يرجع عهده الى طفولتي المليئة بالحنان .

احيانا ، أمارس الرياضة .احيانا يأخذني الكسل . اشعر دوما انني بحاجة لممارسة الرياضة . لكني قلما اهتم بها . أمارس الجيمناستيك واعشق الرقص » .

« انني لا اخرج كل مساء . عادة ما اختار سهراتي . لا استطيع أن افرط بوقتي . فلدي ولدان . اذا اطلت سهراتي ، فحتما لن استطيع الاهتمام بولدي في الصباح .

الاطفال يحافظون على شباب الذين يحيطون بهم . انني اكتشف مع طفلي ، افراحي المنسية . ذات يوم قال لي طفلي « كارلو » : انظري ظلي يلاحقني . واكتشفت معه الظل . مع الاطفال استعيد براءتي الاولى وحناني المراهق » .

في عامها الخامس والاربعين ، تزداد صوفيا لورين تألقا . فعيناها مسكونتان بطفولة يانعة . ووجهها شفاف حتى الرعشة .

مشاهد اولى من فيلم "عندما تغيب الزوجات"

دريد لحام ونهاد قلعي ، الثنائي الكوميدي المرح منهمكان الان باعداد فيلمهما الجديد « عندما تغيب الزوجات » .

وعندما تغيب الزوجات تحل ليز سركيسيان والممثلة الفرنسية موريل مونتسه .

سيناريو الفيلم كتبه فارس يواكيم . واخرجه مروان عكاوي .

هذا الفيلم ، يعيد أمجاد الثنائي المرح ، بعد طول فراق . كما يعيد أمجاد الكوميديا العربية باسلوب فكاهي شفاف .

تدور قصة الفيلم حول فتاتين ،تعملان لحساب عصابة ، تخطط لسرقة بعض الاثار من المتحف . غوار وحسني ، يأخذان على عاتقهما ملاحقة العصابة ، المتمثلة في الفتاتين . الفتاتان تملآن الفراغ الذي تركته زوجتا غوار وحسني في غيابهما عن المنزل .

في اطار مسل ، يواصل «الثنائي» رحلته في عالم « الكوميديا » بعد انقطاع دام طويلا . واننا اذ اشرنا الى الفيلم في السابق ننشر اليوم الصور الاولى للفيلم الذي يوشر بتصويره .



■ مروان عكاوي يدير الفيلم



■ دريد ونهاد : ثنائي المقالب ■

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
« العنصر البشري »
(فيلم من بطولة جورج كندي . جون ميل . للجميع) .

البستان ت : ٩٧٠٤٠٠
« صرخات وهمسات »
« مغامرة اباحية مشوقة هادئة لليف أولمان وأنفريد سلون وكارين سيلوان . لمن يرغب) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
« بيليتيس »
(فيلم جنسي هادىء . لدافيد هاميلتون . يحكي بالكاميرا واللون، حكاية رومانسية لمراهقات يبدأن بالحب . للهواة) .

اسباس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« سوء الطالع ٢ . »
(من بطولة وليم هولدن ولي غرانت . لمن يرغب) .

اسباس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« العنصر البشري »
(اقرأ الشرح آنفا) .

استرال ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« عشاق تحت العشرين »
(فيلم مصري من بطولة يسرى ومحمود عبد العزيز . يتناول مشكلة اجتماعية هي مشكلة الشباب بعامة. لهواة الافلام المصرية) .

استرال ٢ ـ ت ٣٤٩٤٥٥
« المتوحش »
(من بطولة جيمس ايلهاردت . ولادا ادمونت . مغامرات وعنف وعصابات . لمن يرغب) .

الدورادو ت : ٣١٧٢٣٠
« سوء الطالع ٢ ـ »
(اقرأ الشرح آنفا)

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
« أين حبي »
(دراما هندية جديدة . لهواة الافلام الهندية .)

اوديون ت : ٤١١٠١٥
« رسالة من الفضاء »
(من الافلام العلمية ـ الخرافية مسل لمن يرغب .)

بريزيدانس ت : ٩٣٠٧٠٣
« اقارب بالنسب »
(فيلم كوميدي اميركي خفيف . من بطولة بيتر فولك وآلان اركين. مشوق . للجميع) .

بالاديوم ت : ٣٥٢٦٥٣
« الفرار من الكاتراز »
(مغامرة جديدة من مغامرات كلينت ايستوود يشوبها كثير من التشويق . قصة سجين اميركي يحاول الفرار من السجن الكبير . للجميع) .

بولفار ت : ٩٥١٢٣٥
« بدور »
(فيلم لنجلاء فتحي ومحمود ياسين . دراما مصرية .عاطفية . للهواة .)

برنتانيا ـ برمانا
« فانيسا »
(فيلم جنسي من بطولة اوليفيا باسكال . للهواة .)

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« اغاتا »
(فيلم خوف وانقباض قلوب عن قصة لهيتشكوك . من بطولة فانيسا ريدغريف . وداستان هوفمان . للهواة) .

تيفولي ـ برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« التوق الكبير »
(من احدث افلام ميل بروكس . مشاهد مشوقة . تعيد الى ذاكرتنا عالم هيتشكوك . مرح . وخوف . للهواة) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
«الفرار من الكاتراز »
(لكلينت ايستوود . اقرأ الشرح آنفا) .

ساتيليت ـ بكفيا ت: ٩٨١٧٣١
« الوجه الاخر بعد نصف الليل »
(فيلم أميركي من بطولة ماري فرانسي بيزيه . مشوق ومسل . للجميع) .

فانتوم ـ عشقوت
« ايمانويل الصفراء »
(جنس واباحية لتشاي لي . للهواة) .

فينيسيا ـ جونيه ت: ٩٣٣٤٦٦
« بلايتون وكاترين »
(فيلم كوميدي في اطار الوسترن الخفيف . مرح وفكاهة ومغامرات مشوقة . من بطولة فابيوتستي ووارن أوتس . مسل . للجميع) .

فرساي ت : ٨٠٠١٩٤
« الوفاء العظيم » .
(فيلم مصري (لاسبوع ثان) من بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين . لمن يرغب) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« بلايتون وكاترين »
(اقرأ الشرح آنفا) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
« التوق الكبير »
(لاسبوع ثان . فيلم لميل بروكس . مشاهد مشوقة تعيد الى ذاكرتنا عالم هيتشكوك . مرح . وخوف . للهواة) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« الطواف »
(فيلم فرنسي من بطولة جين فوندا) . قصة حب ذو طابع قديم. لمن يرغب) .

لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« الفرار من الكاتراز »
(لكلينت ايستوود . اقرأ الشرح آنفا .) .

لوباري ـ سن الفيل
١ ـ « قوة خانقة » (من الاثنين حتى الاربعاء)
(فيلم بوليسي مشوق في اطار مسل . من بطولة كريس كريستوفرسن . وجون ميكايل فنسانت . للجميع) .
٢ ـ « الجسر البعيد » (من الخميس حتى الاحد)
(من اقوى أفلام الحرب . تدور أحداثه حول الحرب العالمية الثانية. بين الالمان والاميركيين . من بطولة شين كونري ، ادوارد فوكس ، ريان أونيل ، ماكسيميليان شل . عنف وقوة ومغامرات عسكرية. للجميع).

ليبانون درايف ان ـ طبرجا
« الصبيان وشركاهم »
(من بطولة ستان شو . لمن يرغب) .

مارينيان ت : ٣٤٥٢٨٧
«عشاق تحت اوراق الخريف»
(فيلم حب هادىء . للراغبين).

مونتي كارلو ت : ٣٤٠٥٣٠
« الرسالة » لاسبوع تاسع
(قصة الاسلام في نسخته العربية. لعبدالله غيث ومنى واصف) .

ميراج ت : ٩٨١٥١٩
« هوبر »
(فيلم من بطولة برغ رنولد . سيارات . ومرح للشباب) .

■ بلايتون وكاترين ■

■ الجسر البعيد ■

ورقة عمر الشريف الرابحة : ابنه طارق



■ طارق الشريف : وريث شرعي ■ ■ ابني ورقة آص ■

« ابني ورقة « آص » .

هكذا يقول عنه عمر الشريف ، اكبر لاعب « بريدج » في العالم أو « ملك » اللعبة بلا منازع .

انه طارق عمر الشريف .

بالصدفة ، قرر طارق (٢٣ عاما) التوقف عن درس الحقوق ، بعد فشله الذريع ، وصمم على الانطلاق في عالم السينما ، مقتفيا آثار ابيه .

بعد اتخاذه هذا القرار ، يبقى أمام طارق أن يرسخ الفكرة أكثر في ذهنه ، ويدرسها درسا شاملا ، قبل أن يبدأ بخطواته الاولى في عالم السينما .

ولقد شارك طارق وهو في عامه السابع في فيلم « الدكتور جيفاغو » الفيلم الذي كان طريق عمر الشريف للمجد حيث قام بدور جيفاغو طفلا .

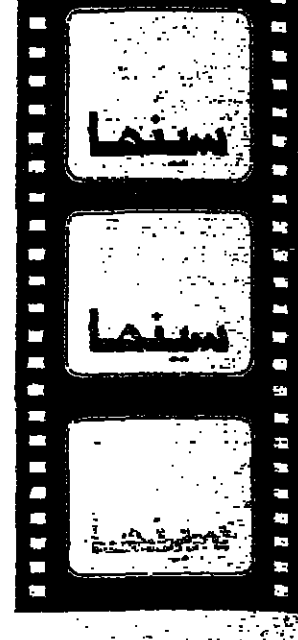
هذا وبين عمر وابنه ملامح شبه كبير . فطارق يملك نفس عيني ابيه ، كما يملك ارادته القوية في اجتياز الصعاب . ولقد اخذ طارق عن ابيه ذلك السحر الجذاب الذي طبعه « بدون ـ جوانية » متألقة .

ولعل ما يربط طارق بوالده عمر، عدا صلة الابوة ، لعبة « البريدج ». اللعبة الذي يعتبر فيها طارق وريثا شرعيا لوالده ، فليس من الغريب ان اجتمعا يوما على طاولة بريدج وليس من المستغرب ايضا أن يكون طارق ورقة « عمر » الرابحة ، بالانتظار أن يكون هذه الورقة الرابحة ايضا على الشاشة .



■ طارق عمر الشريف ■

جان بول بلموندو وحفلة المليون مشاهد



■ بلموندو يقطع قالب الكاتو ■

فرحة الممثل الفرنسي اللامع جان بول بلموندو فرحة كبيرة . ففيلمه الاخير «شرطي او زقاقي» تجاوز المليون مشاهد . قمة نادرا ما حققها فيلم فرنسي . ففي ايطاليا وفي المانيا ، سجل الفيلم رقما قياسيا على شباك التذاكر. حصة بلموندو كانت ٥ ملايين فرنك .

المناسبة كانت بمثابة عيد ، بالنسبة لجان بول بلموندو . فدعا اصدقاءه ، وكانت حفلة المليون مشاهد في الاليزيه ـ ماتينيون .

فيلم كوارثي جديد

بول نيومان وجاكلين بيسيه يشتركان في تمثيل فيلم جديد أخرجه الاميركي اورين آلان ،رائد افلام الكوارث والرعب .

فيلم كوارثي جديد ، يصور هزات أرضية وزلازل حدثت في بحار الجنوب . كما ينقل الفيلم الينا لقطات وثائقية عن انفجار جبل « بيليه » وبعض الكوارث الطبيعية .

هذا ويشترك في التمثيل الى جانب نيومان وبيسيه : وليم هولدن ، فيرونيكا هامل ، وبرباره كاريرا .

اسبوع الماني في باريس

تشاهد العاصمة الفرنسية الافلام الالمانية التي انتجت في العشرينات وقبل ظهور النازية حيث كانت السينما الالمانية واحدة من اكبر السينمات في العالم . وذلك في اسبوع سينمائي مخصص لعرض الافلام الالمانية .

من بين الافلام التي تعرض والتي تتميز اغلبها بالواقعية ، فيلم لفيل جوتزي « جهنم الفقراء » وفيلم « انها الحياة » للمخرج كارل جالجوس وفيلم « الجلادون يموتون أيضا » للمخرج لنج .

جاين سيمور ورحلة نقاهة



انها جاين سيمور .

مرت مؤخرا بباريس ،فوجدتها مدينة جميلة . جاين سيمور التي ضمت بين ذراعيها « سوبرمان» (وهي ستكون خطيبة كريستوفر ريف في فيلمه القادم « مسافة من الزمن ») والتي كانت نجمة « عش انت ودع غيرك يموت » الى جانب روجيه مورو .

جاين سيمور انه لصعب ان يعبر عنها الكلام . من لوس انجلوس قدمت جاين الى فرنسا لتقضي فترة نقاهة ، وسط الطبيعة الفرنسية الهادئة . وهي تحب الحياة الجميلة . فراحت تزور المدن الفرنسية ، لتستعيد عنفوان شبابها بعد ان اشتد الخناق في « لوس انجلوس » الاميركية .

هكذا عند الأصل

عويدات : ـ تتمة

الحل الانسب

● هل بنظركم لبنان سيوافق على هذا الحل ؟

□ نحن سننتظر موقف الحكومة اللبنانية لان هذا الامر يرجع اليها، فالحل الوحيد هو أولا بصورة عامة احياء الدولة الفلسطينية التي اغتصبتها اسرائيل ، والحل المحلي هو في تطبيق القرار ـ ٤٥٠ ـ الصادر عن مجلس الامن ، والقاضي باعادة العمل باتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل ، وبالتالي اعادة الدولة اللبنانية الى الجنوب واستعادة الجيش اللبناني مواقعه وثكناته العسكرية التي انتزعت منه في حرب السنتين . فتصبح الدولة عندئذ وجها لوجه مع اسرائيل ، ويمكن عندئذ تطبيق اتفاقية الهدنة ، فهذا هو الحل الانسب .

● بوجود المبادرة الاميركية يبدو أن هذا الحل الانسب غير سار ومعرقل ؟

□ بما انه معرقل اذن فهم ولا شك يفرضون حلا يتعارض مع وحدة الشعب ووحدة الارض .

● ان الاسباب التي تعرقل هذا العمل هو الوجود الفلسطيني ؟

□ عندنا الان الحل الاميركي ، فاذا صح فمعناه انهم سيضمون فاصلا أي منطقة فاصلة بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين ، وهذا الفاصل هو النطاق الواقع بين الليطاني والحدود اللبنانية .

● بالطبع هناك دور المجلس النيابي ، هل هو دور سليم حاليا ومقبول لديه أن يكون اتفاق القاهرة ما زال ساريا ؟

□ أن الاحداث تجاوزت الاتفاقات .

● أما كان على الوزير بطرس في الامم المتحدة أن يطرح القضية بشكل أوضح واجرأ ، لان هناك من يقول انه عندما طرح القضية طرحها بشكل استحيائي ؟

□ بالعكس فهذه أول مرة يطرح وزير القضية اللبنانية ويحيط بها من كل جوانبها ، أولا عرض المعضلات القائمة بين لبنان واسرائيل بأول درجة ، والوجود الفلسطيني المسلح ووجود الجنوب اللبناني الموزع والخاضع لغير السلطة اللبنانية . واوجد الحلول بصورة عامة ، اي الدولة الفلسطينية ، وباحياء هذه الدولة يصبح جميع الفلسطينيين تابعين لدولتهم ، والحل المحلي كما قلت هو اعادة الدولة الى الجنوب واستعادة الجيش اللبناني مواقعه من أجل تطبيق اتفاقية الهدنة التي قضى القرار ٤٥٠ الدولي بوجوب تطبيقه .

● لبنان يخشى ان يصبح الوجود الفلسطيني بين النهرين وجودا مستمرا كوجودهم في لبنان منذ ١٩٤٨ ، وان تبقى القرارات حبرا على ورق ؟

□ أنا اكرر ما قلته بأن هذا الحل اذا حصل وقبل به جميع الاطراف فمعناه انه وضع سيستمر حتى حصول الحل النهائي للقضية الفلسطينية .

اتفاق اقامة

● وهل هذا يوافق لبنان بنظركم؟

□ بطبيعة الحال ان هذا يتعارض مع وحدة الارض والشعب موقتا الى أن يتم الحل ، الا انه اذا حصل اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين الجانب الفلسطيني على أساس ما يسمى باتفاق اقامة ، طبعا لان هذا الاتفاق يؤمن وجود السلطة اللبنانية في كافة المناطق بما فيها المناطق التي يتواجد فيها الفلسطينيون ويؤمن اقامة الفلسطينيين حتى الحل النهائي .

● هل تعتقد ان الرئيس الحص عندما قال ان المطلوب الان خلق صيغة تعايش بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية ، أهذا هو الحل ؟

□ انا لا أقول بالتعايش ، بل بالوجود الفلسطيني ، حتى نؤمن سيادة الدولة ، يجب ان يكون هناك اتفاق اقامة ، التعايش يعني ان هناك دولتين ، او سيادتين .

● لكن تعبير الرئيس الحص كان كذلك ؟

□ لعله لا يعني بذلك وجود سيادتين بل شيئا يوازي اتفاق الاقامة بين الدولة والمتواجدين على أرضها .

● المعروف ان لجنة الادارة والعدل طرحت موضوع القرصنة البحرية وقالت انها ستناقشه في اجتماعات اللجان ، ما رأيك بهذا الحل ؟

□ القضية تتعلق بالقضاء اللبناني ، وكل شيء تستطيع ان تعمله لجنة الادارة والعدل من حيث حقها في الرقابة على اعمال الحكم ان تقول اين اصبحت هذه القضية وما هي التدابير التي اتخذتها فقط . فاذا كانت هذه التدابير غير ناجعة تستطيع ان تستجوب الحكومة وتسحب منها الثقة اذا كان هناك تقصير . لقد سموها قرصنة ، القرصنة تعني الاستيلاء بالقوة ، وهنا يختلف الوضع ، ليس هنا استيلاء بالقوة ، بل عملية احتيال وسوء ائتمان ، يمكن ان يحصل هذا الشيء في البر .

● ما هي مسؤولية لبنان ؟

□ مسؤولية لبنان هي بالتدابير الجذرية التي يجب ان يتخذها في سبيل اعادة الحال الى ما كانت عليه واعادة البضاعة الى اصحابها .

● ما هي نسبة قربك من الجبهة اللبنانية ؟

□ انا مستقل عن جميع الاحزاب ، وتنسيقي كان على اساس استقلاليتي وعلى اساس برنامج تفصيلي للمعضلات في البلاد ولمشاكلها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والوطنية والمحلية والعلاقات الخارجية والاغتراب الخ.. لذلك انا مع كل جهد يلتقي برنامجي معه .

● ما هو الشيء الذي تلتقي به مع الجبهة ؟

□ لم نر من الجبهة اللبنانية اليوم برنامجا تفصيليا . هناك مواقف ظرفية ولكن ليس من برنامج تفصيلي ومستقبلي لكل المشاكل . مثلا قالوا بالغاء اتفاقية القاهرة ثم عادوا فقالوا ان ليس من مانع في تنفيذ هذا الاتفاق ، لذلك نريد برنامجا تفصيليا مستقبليا . قالوا مثلا بالتعددية في وقت من الاوقات ، لكن ليس هناك برنامج تفصيلي في هذا الموضوع . انا اعتبر ان كل تجزئة تحصل في لبنان هي كارثة على لبنان واللبنانيين خصوصا من الناحية الاقتصادية لان لبنان متكامل . عندما صغر لبنان عام ١٨٦٠ بدأت الهجرة ، لان لبنان ضيق على اللبناني ، فاللبناني طموح ، ووقتها كانت نفقات الحياة محدودة ورغم ذلك حصلت الهجرة ، اما اليوم فتكاليفها غير محدودة ، فليس من المعقول ان يتقوقع كل فريق من جهة ، هذا يعني الاختناق .

مبادىء الوفاق :

● ما هو الحل الذي ترتئيه انت اليوم لالتقاء اللبنانيين من اجل الوفاق ؟

□ لقد كان رأيي دائما ان قضية الوفاق هي صعبة المنال لاسباب كثيرة ، لارتباط معظم الفرقاء في الخارج ، عندما يرتبط الانسان بمرجع عليه أن يلتزم به ، ومن الصعب كثيرا اليوم أن نصل الى الوفاق على هذا الاساس ، انا كنت دائما انادي منذ بدء العهد الحالي أنه يجب على الحكومة ان تضطلع بمسؤولياتها بوضع سياسة عامة لاعادة بناء الدولة ، واعادة مؤسسات الدولة ، للخلاص من الوضع المسلح ومن الفرقاء المسلحين الذين يتوزعون سلطة الدولة ويتحكمون كل في محيطه بالرقاب وبالممتلكات وبالابنية ، هذا كان رأيي دائما ، فالمؤيد مؤيد والمعارض معارض ، وعندئذ يطبق النظام البرلماني ، خصوصا اليوم الشعب اللبناني غير موجود ، يعني دولة بلا شعب وشعب بدون دولة .

الحكومة تتهرب من مسؤولياتها

● هل الحكومة تفعل ذلك ؟

□ بكل أسف الحكومة كانت دائما تتستر وراء ما يسمى بوفاق الفرقاء، وكانت غايتها كما ظهرت مؤخرا أنها تتحرر من مسؤولياتها ، ولا زلنا محل ما كنا ، ولا زالوا يهاجمون الحكومة ، فهل يا ترى البرنامج الذي القاه وزير الخارجية هو برنامج حكومي ام هو برنامج وزير خارجية !

● اذا الحكومة في نظرك غير متوافقة ؟

□ نريد ان نفهم هل هذا البرنامج عرض على الحكومة ووافقت عليه او تلي باسم الحكومة ام باسم الديبلوماسية فقط .

● ما هي مهمة مجلس النواب اذا لم يستجوب الحكومة بهذا الصدد ؟

□ هذا ما سيحدث .

● متى ؟

□ عندما يجتمع المجلس فكل هذا سيصار الى طرحه .

قصير : مؤتمر ـ تتمة

تتولى بنفسها عملية تأمين البضاعة وايصالها الى الموانىء المطلوبة .

وأضاف : أما في حال تعرض بواخر هذه الشركات لاي حادث طارىء فتكون هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن كامل البضاعة المنقولة على متن هذه البواخر .

وخلص السيد قصير الى القول : ان الخاسر الاكبر من وراء عمليات القرصنة هي الدولة اللبنانية بالدرجة الاولى ، ومن ثم التاجر اللبناني الذي اصبح يجد صعوبة في نقل بضاعته الى المرافىء اللبنانية .

نص دستوري يعطي سلطات مطلقة للخميني

وافق مجلس الخبراء في ايران امس على نص دستوري يعطي اية الله روح الله الخميني سلطة تعيين قادة القوات المسلحة ، واعلان الحرب ، وممارسة حق النقض (فيتو) على المرشحين للرئاسة .

وجرت الموافقة على النص الدستوري المثير للجدل بعد نقاش طويل استمر اسبوعا في المجلس المؤلف من ٧٣ عضوا والذي كان قد اعلن في وقت سابق اية الله الخميني القائد الديني والسياسي الاعلى في ايران .

ويخول النص المؤلف من ست نقاط زعيم ايران الثوري التصرف كرئيس للقوات المسلحة بالاضافة الى تعيين قادة الاسلحة الثلاثة فيها .

وسيعطي كذلك صلاحية اعلان الحرب بالتشاور مع القادة العسكريين الثلاثة ورئيس الاركان ورئيس الحرس الثوري ووزير الدفاع ومستشارين اخرين يعينهم هو شخصيا .

واعطت مسودة النص الدستوري اية الله الخميني سلطات عليا بصفته رجل الدين الرئيسي في ايران . وكانت نصوص سابقة قد اشارت الى انه يمكن ان يخلفه رجل دين اخر او مجلس أو كبار رجال الدين .

وتقضي البنود الدستورية الاخيرة بأن يوافق اية الله الخميني على اي رئيس ينتخب شعبيا قبل أن يستطيع هذا الرئيس تسلم مركزه.

وخولت المواد الدستورية الجديدة كذلك زعيم ايران الروحي أن يختار ستة رجال دين لمجلس حراس للاشراف على عمل البرلمان وتعيين المدعي العام .

وسيكون هو الشخص الوحيد الذي يحق له تخفيف الاحكام التي تفرضها المحاكم .

ومن خلال دور اية الله الخميني كزعيم ثوري فانه قد مارس فعلا سلطات واسعة النطاق بينها ارسال قوات الى كردستان في اب اغسطس الماضي لسحق تمرد كردي .

ومن المقرر أن يعرض الدستور الايراني الجديد الذي لا تزال الجمعية التأسيسية تدرسه في استفتاء شعبي في وقت لاحق من هذه السنة .

طهران ـ ر

تحذير من نقص حاد في انتاج المعادن

قال اكبر خبراء المعادن في العالم امس ان على استثمارات العالم في التعدين ان تزداد بشكل دراماتيكي خاصة في العالم الثالث من اجل تحاشي نقص حاد في المعادن في القرن القادم .

وقال الدكتور رايموند ميكاسيل في دراسة رعتها اللجنة البريطانية ـ الاميركية الشمالية ، وهي مجموعة لا تسعى الى جني الارباح « ربما كان على الاستثمار العالمي في مجال المعادن ان يرتفع من ٣٠٠٠٠ مليون دولار في السنة الى ١٤٥٠٠ مليون دولار في السنة من الان حتى نهاية القرن » .

والدكتور ميكاسيل هو استاذ الاقتصاد المعدني في جامعة اوريغون. وقد عمل مستشارا في تطوير المناجم في عدة بلدان وشركات عالمية .

واردف يقول انه واثق من انه لن يكون هناك نقص في معادن مثل النحاس حتى سنة ٢٠٠٠ ، لكن ما يتراوح بين ٤٠ بالمئة و٥٠ من الاحتياطي المعدني الذي سيحتاج اليه العالم في وقت لاحق سيكون في البلدان النامية .

واستطرد قائلا ان هذه المعادن ستبقى في الارض اذا لم يحدث تغيير في الاتجاه الى تقليل الاستثمارات في صناعة التعدين في العالم الثالث.

واستطرد قائلا ان النمو السكاني في العالم بل ان نموا اقتصاديا سنويا متواضعا بنسبة ثلاثة بالمئة سيجعل الاستهلاك الحالي من المعادن التي لا تستعمل كوقود يبلغ الضعفين بحلول عام ٢٠٠٠

وقال : ان رأس المال المطلوب لطاقة تعدينية جديدة وجذب رأس المال هذا الذي ينطوي على مخاطرة سيكونان تحديا رهيبا للبلدان النامية .

واشنطن ـ ر

روكفلر يتوقع انتهاء فترة الجمود

قال ديفيد روكفلر رئيس « بنك تشيس مانهاتن » أمس انه ليس من الضروري ان يكون الركود الاقتصادي عميقا او طويل الامد اذا لم تحدث اية زيادات كبيرة جديدة في اسعار النفط .

وأضاف يقول : ان افضل تقديرات خبرائنا الاقتصاديين تقول انه ينبغي الا يكون في عمق ركود سنة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وانه يحتوي منتصف السنة القادمة ستشهد الاقتصاد يخرج من حالة الركود .

واشنطن ـ ر

تدهور أمني ـ تتمة

يجوبون بلدة الكورة بكامل اسلحتهم .

رسالة من سايد فرنجية

وقالت مصادر في زغرتا ان المحامي سايد فرنجية بعث برسالة الى ذويه يقول فيها انه سليم مع جميع رفاقه ، ويتمنى على زوجته ان تحتفل بعيد ميلاد طفلهما الذي صادف أمس كالمعتاد .

كما تلقى الرئيس فرنجية قبل ظهر أمس اتصالا هاتفيا من السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو حيث عرض معه تطورات قضية المخطوفين والمساعي التي تبذل من كافة القيادات الرسمية من اجل تأمين الافراج عنهم باسرع وقت ممكن .

هذا وعند الظهر استقبل الرئيس فرنجية مدير فروع الجامعة اللبنانية بالشمال الدكتور عباس علم الدين يرافقه بعض عمداء الجامعة .

تفجير في بيروت

وفيما كان الرسميون والقياديون يستنبطون حيرا مفاتيح الاتصالات الجارية ، انفجر الوضع الامني فجأة في بيروت ، ودارت اشتباكات عنيفة على جبهة الاسواق استخدمت فيها مختلف أنواع الاسلحة .

وقالت مصادر كتائبية : عند الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من ليلة امس فتحت القوات السورية والفلسطينية المتواجدة في بنايات العسيلي والبلطون والمعازارية وبرج المر ، نيران أسلحتها الثقيلة والمتوسطة بصورة مفاجئة باتجاه الدباس والبرج والنيغال والاتيير ، امتدادا حتى الاحياء السكنية في الجميزة ومار نقولا والسراسقة ومار مخايل ومحيط مستشفى الروم ، والاماكن المواجهة لبرج المر . وكانت اصوات القذائف تسمع في مختلف انحاء العاصمة .

لحود : ـ تتمة

باسلحتهم دون اية مضايقة كما يحصل اليوم .

وقال : وبرهان اخر على عدم جدوى الحواجز هو ان استخدامها منذ ثلاث سنوات لم يؤد الى نتائج ايجابية ولم يجد نفعا ، والعكس الصحيح ، اذ يتفاقم الوضع الامني يوما عن يوم ، اما الطريقة الصحيحة للمحافظة على الامن فهي ما قررته الدولة منذ يومين ، اي باخذ المبادرة ومداهمة مراكز المسلحين والقبض عليهم ومصادرة اسلحتهم واحالتهم على القضاء .

عرض لنتائج ـ تتمة

من ايجاد تصميم حسابي عام ، فهي كثيرة وما الهدف الضريبي منها على اهميته بالنسبة لادارة الضرائب سوى هدف فرعي ، اذ ان التصميم الحسابي العام سوف تكون له فائدة كبيرة على صعيد الاقتصاد اللبناني ككل ، بمعنى انه سيؤدي الى تنظيم اظهار المعطيات الرقمية في ميزانيات المؤسسات الخاصة ضمن اطر محددة ، مما يؤمن خدمة الاهداف الاحصائية للاقتصاد الوطني من جهة ، ويساعد هذه المؤسسات من جهة ثانية ، في ادارة اعمالها بشكل سليم ، يمكنها من اجراء الرقابة على اوضاعها المالية والانتاجية . وهذا يدل على أن التصميم المحاسبي المذكور عند وضعه موضع التنفيذ سيأتي لصالح المؤسسات الخاصة بالدرجة الاولى ، ولصالح الغير ، الذي يتعامل مع هذه المؤسسات وايضا لصالح الاقتصاد الوطني ، اذ انه يساعد على تأمين المعلومات عن طريق المعطيات الاحصائية المتوفرة .

وتجدر الاشارة الى ان هنيدي اجتمع خلال مشاركته في الاجتماعات المذكورة في فرنسا بكل من مدير عام فرع المعلوماتية ومعاونيه ، وكذلك مع مدير عام فرع العلاقات الدولية ومعاونيه ، بشأن تعزيز الاتفاق المعقود بين لبنان وفرنسا عام ١٩٦٣ والمتعلق بتلافي الازدواج الضريبي بين البلدين وتبادل المعلومات المفيدة لتأمين هذه الغاية.

دمشق تعلق ـ تتمة

تقترب من برميل البارود . الا ان وجهات النظر السورية لم تتفق تماما في الماضي مع وجهة نظر الاتحاد السوفياتي بشأن احتياجات سوريا من الاسلحة الا ان ذلك لم يحل دون حصول سوريا طبقا لما ذكرته الدوائر الاسرائيلية على حوالي مائة دبابة من طراز تي ـ ٧٢ التي تعد افضل دبابات في العالم وطائرات ميغ ـ ٢٥ ، كما ستطلب سوريا أيضا من الاتحاد السوفياتي تزويدها بطائرات من طراز ميغ ٢٧ على امل التمكن من التصدي للطائرات ف ـ ١٥ التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة .

هذا ، واعربت الصحف ووسائل الاعلام السورية امس ، عن املها بان يقدم الاتحاد السوفياتي مزيدا من الدعم والتأييد الاقتصادي والعسكري الى سوريا تعزيزا لصمودها واحباطا لسياسة ومخططات كامب ديفيد .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية ان زيارة الرئيس الاسد الرسمية والودية الى الاتحاد السوفياتي تعتبر خطوة جديدة لتعزيز الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي وليؤكد الاتحاد السوفياتي من جديد ان سوريا ليست وحدها في المعركة وان الجماهير العربية الواسعة والدول الاشتراكية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي تقف وراءها .

ومضت الصحيفة تقول : ان التآمر على سوريا يزيدها اصرارا على الصمود والاضطلاع بدور التصدي الطليعي للمؤامرة كامب ديفيد .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية أن زيارة الرئيس الاسد الى موسكو تعتبر خطوة أخرى في مسيرة تعزيز وتوطيد عرى الصداقة السوفياتية ـ السورية القائمة على الاحترام المتبادل والدعم المتعدد الوجوه الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لسوريا .

ومضت تقول : ان اطراف كامب ديفيد يخطئون اذا اعتقدوا أن بامكانهم اخضاع سوريا أو كسر موقفها الوطني لان سوريا مستمرة في تصديها للمؤامرة ودفاعها عن حقوق مصالح الشعب الفلسطيني .

● وفي موسكو : احتفل الاتحاد السوفياتي أمس بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لتسلم زعيم الحزب الشيوعي بريجنيف السلطة ببرنامج تلفزيوني استمر ساعة .

وقد عين بريجنيف في مركز الزعامة في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٦٤ في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي قامت فجأة بخلع سلفه نيكيتا خروتشيف .

وبدأ البرنامج بقراءة المذيع نص بيان مقتضب جاء فيه أن خروتشيف اعفي من مسؤولياته « بناء على طلبه » . الا أن الزعيم السوفياتي السابق لم يظهر في البرنامج .

وبعد اشارة مختصرة الى اخطاء ارتكبتها « الزعامة السابقة » مضى التلفزيون في تقديم فيلم مراجعة عن بريجنيف والانجازات السوفياتية منذ عام ١٩٦٤ .

دمشق ، موسكو ـ ر

الجامعة العربية ـ تتمة

سفير لبنان لدى الكويت .

وذكرت مصادر السفارة اللبنانية انه تم خلال الاجتماع استطلاع رأي الكويت بشأن مؤتمر القمة العربي القادم على ضوء الاقتراح الجديد للسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

والمعروف ان السيد الشاذلي القليبي قد اقترح مؤخرا عقد مؤتمر القمة العربي يوم ٢٠ تشرين الثاني القادم في تونس على ان يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يوم ١٧ نوفمبر القادم .

وقد وافقت اربع دول عربية حتى الان على موعد ومكان القمة العربية .

الرياض ، الكويت ـ اف ب

طهران ـ تتمة

شبه يومية بين قوات الامن والاكراد منذ ٣ ايلول الماضي عندما سقط معقل الثوار السابق بايدي قوات حكومية في المراحل الاخيرة من التحرك الكردي .

ومنذ ذلك الوقت ركز المتمردون نشاطاتهم على حرب العمليات الطيارة في الريف ، على الرغم من أن خلايا كردية استمرت في مضايقة القوات الحكومية في المدينة .

وقد اقام الاكراد الذين يطالبون بالحكم الذاتي والذين تدعي الحكومة أن عملاء سابقين لنظام حكم الشاه يدعمونهم ، مكمنا قتلوا فيه ٦٠ حارسا ثوريا في الاسبوع الماضي في الطريق التي تربط بين اردانست وهي معقل سابق للثوار وبانيه .

وذكرت صحف طهران أمس ان اشتباكات وقعت في المنطقة بعد نزاع خلال انتخابات مجلس محلي يوم الجمعة الماضي . ونسبت الى انباء قولها أن احد رجال القبائل البلوخية واحد رجال البوليس قتلا في مدينة زهدان .

ومضت الصحف تقول ان الاشتباكات وقعت بعد أن انسحب حزب اسلامي محلي من الانتخابات المحلية .

طهران ـ ر

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٤ـ١٠ـ٧٩

الشوط الاول	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح بعد. ١ ـ كرمس ١٦٠ ـ ١١٠ ٢ ـ سيف العدل ١١٠ ٣ ـ ابن امل ١١٠ ٤ ـ جرير الوقت : دقيقة و ١١ ثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وبطول ونصف .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للبولية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد. ١ ـ عطية الباري ٣١٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ المفرح ١١٠ ٣ ـ اماني ١٢٠ ٤ ـ ابو الفوز الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانية وخمس ، ربح ببعيد وبنصف طول.
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد. ١ ـ بلاك جاك ٢١٠ ـ ١٣٠ ٢ ـ نديمة ٢١٠ ٣ ـ المشهور ٢٣٠ ٤ ـ بادي شاه الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانية ، ربح بطول وببعيد .
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر : هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . ١ ـ شكيب ١٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ كنز ١٤٠ ٣ ـ بنت الامل ٢٧٠ ٤ ـ عنوان الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية و ٤ اخماس ، ربح ببعيد وبطول .
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ ـ سحاب ـ مبعد ـ ٢ ـ غادة الكاميليا ٤٠٠ ـ ١٤٠ ٣ ـ صبوحة ١٣٠ ٤ ـ ابن النور ١٣٠ الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمس ، ربح بثلاثة اطوال وببعيد.
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ جبل ١٩٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ كلين ٣٣٠ ٣ ـ علم ٢١٠ ٤ ـ مهر العروس الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط السابع	١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ طاوي السهل ٥٤٠ ـ ٢٢٠ ٢ ـ ساهر ٢٨٠ ٣ ـ ابو الفوارس ١٣٠ ٤ ـ يا عين الوقت : دقيقة و ١٣ ثانية وثلاثة اخماس ، ربح بطولين وبطول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : كرمان على سيف العدل ٣٥٠ الشوط الثاني : عطية الباري على المفرح ٧٨٠ الشوط الثالث : بلاك جاك على نديمة ١٤٥٠ الشوط الرابع : شكيب على كنز ١٩٠ الشوط السادس : جبل على كلين ٨٤٠ الشوط السابع : طاوي السهل على ساهر ١٢٥٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : غادة الكاميليا على جبل ، واعطت ليرتهما ٦ ليرات و ٢٠ قرشا .

اليمين الجديد في فرنسا
حملة فكرية تسعى لتحطيم اسطورة "اليمين الغبي"

تيار فكري جديد يعصف بفرنسا منذ أكثر من الخمس سنوات يحمل ما اسمته الصحف « باليمين الجديد» • وهذا التيار الفكري تغذيه آراء ونظريات وضعتها مجموعة من المفكرين الشباب في فرنسا الذين عاشوا في الصرح الجامعي احداث عام ١٩٦٨ التي شهدتها فرنسا في عهد الجنرال ديغول والتي كادت ان تزعزع ركائز الجمهورية الخامسة وتقضي نهائيا يومذاك على مستقبل جورج بومبيدو السياسي •

اليمين الجديد يحتل اليوم اعمدة واسعة من كل جريدة ومجلة في فرنسا وفي أوروبا ولا سيما في المانيا الفدرالية • كما وان مجلة « تايم » الاميركية والصحف امثال « نيويورك تايمس » و « الهيرالد تريبون » و « الواشنطن بوست » اخذت تلقي الاضواء حول هذا اليمين الفرنسي الاوروبي الجديد ؟ وتتساءل عن ابعاد هذا التيار الفرنسي الفكري الذي يشبه الى حد بعيد العصر الفكري الذهبي في القرن الثامن عشر يوم انطلقت افكار ونظريات فولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو تزرع في المجتمع الفرنسي وبالتالي في نفوس الشعب الاوروبي والاميركي بذور الثورة التي قلبت المقاييس وقضت على الانظمة الملكية ، واطاحت بالامبراطورية الروسية ••• وأتت بالتالي الى الثورة البولشفية التي حرفت بنود الثورة الفرنسية وتبنّت الى حد اعادة تقسيم المجتمع على اسس بروليتارية جديدة •

نشأة الحركة الجديدة

هذا « اليمين الجديد » في فرنسا كيف نشأ ومن يقف وراءه ؟ ذاك هو السؤال الذي يطرحه كل مواطن عادي اليوم في فرنسا وفي اوروبا في محاولة لمعرفة ابعاد وركائز هذا التيار الجديد •

والواقع أن « اليمين الجديد »انبثق من احداث ثورة الطلاب عام ١٩٦٨ التي كادت ان تطيح بالجنرال ديغول وبالمؤسسات الفرنسية للجمهورية الخامسة • فقد عصفت يومذاك رياح يسارية اجتماعية بالوسط الطلابي الفرنسي تغذيها افكار سياسية تدعو الى اسقاط « النظام الفردي » (كما كان اليسار يسمي نظام الجنرال ديغول) وتحقيق المساواة التي طالما دعا اليها الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو ؟ وقد ساعدت كتابات المفكر جان بول سارتر ومعه البير كامو وغيرهما في تعزيز مشاعر « الرفض » التي تميزت بها أوساط الجامعات الاوروبية في هذه الفترة •

وكانت النظريات اليسارية وحدها تحتل ساحة الفكر ليس في فرنسا فحسب وانما كذلك في جميع المجتمعات الغربية • وكانت احداث ١٩٦٨ ترجمة حية لهذا التيار الفكري اليساري الرافض الذي كان الفلاسفة يدعون اليه ويعتبرونه خطوة أولى باتجاه الثورة الشاملة الكبرى التي تعيد جميع الدول الاوروبية الى واجهة ديمقراطية « شعبية » يمارس فيها الانسان سيادته المطلقة على حياته اليومية والعامة دون رقيب (اي الدولة) على تصرفاته سوى ما يتعلق حرية الاخرين ؟

وهنا بالذات ما حمل عددا من الشباب المفكر الذين عاشوا من داخل الصرح الجامعي « فوضى » احداث ١٩٦٨ وابعادها السياسية ، الى البحث عن جذور هذه الحركة، وتوصل هؤلاء الشباب في اجتماعات شبه يومية الى تشكيل نواة فكر من مجموعة رافضة هي ايضا • ولكنها رافضة لاحتكار اليسار للتيارات الفكرية •

ووجد هؤلاء الشباب بانه لا يجوز باسم الحرية احتكار الفكر ، وان اليسار الفرنسي بل واليسار العالمي يحاول أن يحتكر الفكر بوجه ما يسمى في جميع اللغات وفي جميع الانظمة القائمة « باليمين الغبي » !

وبدأ البحث عن مقومات فكرية « يمينية » صالحة لتعزيز ركائز المجتمع الحديث في فرنسا وفي الغرب • وبرزت بسرعة أسماء من الشباب الديناميكي المفكر • فأصبح « ألان دو بونوا » مرشدا فكريا لهذه المجموعة الضيقة من المفكرين التي تلتقي على اسس واضحة في نظرتها الى الحياة العامة والى تنظيم المجتمع الانساني الحديث • وهي ايضا حركة انبثقت عن احداث ١٩٦٨ • وهي ايضا تريد « الثورة » •• ولكن الثورة الفكرية التي وحدها قادرة على توفير اجوبة على تساؤلات المواطن العادي في مجتمع غامض وبالنسبة لمستقبل غامض ؟

العمل الصامت ••

المفكرون اليمينيون الجدد عملوا طويلا بصمت وثبات • كانوا يجتمعون يوميا ، يتشاورون • يخططون • يدرسون يقارنون النظريات المطروحة • ويتابعون عن كثب التطورات الاجتماعية والفكرية والسياسية في فرنسا وفي العالم • وتوصلوا بعد أشهر طويلة الى انشاء أول مجموعة دراسية لهم اطلقوا عليها اسم « مجموعة البحوث والدراسات الخاصة بالحضارة الاوروبية «غريس» ولغريب الصدف او المصادفة •• تعني الاحرف الاولى من هذه التسمية « اليونان » • وهي دولة يعتبرها اليمين الجديد من صميم الحضارة الاوروبية •

ثم قام هؤلاء المفكرون الشباب بطبع منشورة فكرية شهرية عمدوا الى توزيعها بالبريد ثم بواسطة الاشتراكات بهدف توسيع رقعة انتشار افكارهم ومحاولة جس نبض مواطنيهم حول قابليتهم لهذه الافكار الجديدة • وما لبثت ان تجاوبت شخصيات فكرية معروفة مع هذا التيار الفكري اليميني الجديد وعرضت المساهمة بنشر هذه الافكار •

وبقيت الحركة الجديدة ومنشوراتها محصورة في وسط ضيق الى أن وجد المفكر والكاتب والصحفي الفرنسي لويس بارلس ، مدير صحيفة « الفيغارو » بانه يلتقي والكثير من الافكار التي تطرحها هذه المجموعة الجديدة • فاجتمع بمرشد الحركة الفكرية الان دوبونوا •• واعجب بذكائه وبافكاره •• على حد قول باولس • ولما كان باولس على وشك اصدار « مجلة » الفيغارو الاسبوعية ، فدعا آلان دوبونوا الى العمل معه والاشراف على الزاوية الثقافية في المجلة ! ••

•• وذكر باولس انه كان من الضروري ان لا تبقى هذه الافكار الجديدة سجينة منشورة لا يمكن ان تصل الى عدد كبير من المواطنين، وبذلك حقق هذا التيار الفكري الجديد اول هدف له وهو ايصال أفكاره عبر مطبوعة واسعة الانتشار الى أكبر عدد ممكن من المواطنين!

نادي الساعة ••

وكان آلان دوبونوا قد رأى من الضروري ضم عنصر الشباب الديناميكي الفاعل الى حركته الفكرية •• من الشباب الذي يلتقي وإياه على حد أدنى من « النظرة » الى المجتمع الحديث • فشجع على انشاء « نادي الساعة » وهو يضم عناصر من مجموعة « غريس » بالاضافة الى مجموعات اخرى من الشباب الذي منهم من ينتمي الى احزاب يمينية ومنهم من يعمل في اطار التعليم الجامعي ، ومنهم من يتحمل مسؤوليات في الادارة العامة واحيانا مراكز رئيسية الى جانب شخصيات نافذة في الحكم وخارج الحكم • ويرئس هذا النادي الفكري شاب ديغولي نشيط يعتبر من كبار المقربين من جاك شيراك •

والنادي وسع نشاطه الى خارج العاصمة • الى المدن الكبرى • الى الارياف • الى جامعات الضواحي • واخذ يكثر من المحاضرات وندوات المناقشة • يطرح الافكار ويعيد طرحها باسلوب علمي « اعلامي » حديث • الى ان تعددت فروعه خارج العاصمة وازداد عدد المنضمين تحت لوائه يشاركون في المحاضرات وتنظيم الندوات الفكرية •

ثم اخذت مجموعة « غريس »التي عين « بيار فال » امينا عاما لها ، تصدر مجلة اطلق عليها اسم « ايليمان » ورافقها صدور مجلة اخرى تحمل اسم « المدرسة الجديدة » تماما كما كان يجري في القرن الثامن عشر الفكري الذهبي حيث كان تعدد المنشورات وسيلة لترويج الافكار الجيدة وغزو المجتمع الحديث • وضم مفكرون كبار أمثال كلود شوليه الحائز على دكتوراه بالعلوم السياسية وغيره من الاساتذة الجامعيين ؟ اقلامهم القيمة الى المجموعة التي تصدر هاتين المجلتين •

وبقيت « المجموعة » تعتبر تيارا فكريا وشبه مجهولة من المواطنين الى حين بداية عمل آلان دوبونوا في الزاوية الثقافية من مجلة «الفيغارو» الاسبوعية • وهنا بدأت الحملة في مجلة « النوفل اوبسرفاتور » الفرنسية الاسبوعية ذات الميول اليسارية التقدمية على ما أسمته « باليمين الجديد » • وذكرت « النوفل اوبسرفاتور » التي يصدرها الصحفي جان دانيال الى ان لويس باولس مدير الفيغارو الاسبوعي هو « الموجه » الرئيسي لهذا التيار اليميني الجديد الذي ينطلق ـ كما قالت الاوبسرفاتور ـ من مقومات عنصرية في الافكار التي يطرحها •

وكان لا بد من أن يرد لويس باولس • وهكذا فعل • وبعبارات قاسية دافع فيها عن التيار الجديد، ونوه بالافكار الجديدة • وهاجم احتكار اليسار للفكر •

ولكنه لم ينف تهمة « توجيهه » لليمين الجديد • ولم يدع شرف تزعمه لهذه الحركة !

وهذا الجدل الذي اشتركت فيه جميع الصحف والمجلات الفرنسية والاميركية والبريطانية والالمانية والايطالية ••• وغيرها من اللوموند الى الاكسبرس الى « التايم » الى لاستامبا ومرورا « بدير شبيغل » الالمانية وغيرها ، ساعد على احياء غريزة الفضول لدى المواطن والمفكر الغربي والعالمي • واخذ الجميع يتساءل عمن وراء هذا التيار اليميني الجديد في فرنسا وعن النظرية التي يدعو اليها هذا اليمين الجديد ؟ ••

والواقع انه يمكن تلخيص افكار هذا اليمين الجديد بفرنسا على الشكل التالي حسب ما جاء في مؤتمر صحفي لرائد الحركة الان دوبونوا :

١ ـ رفض احتكار اليسار للفكر وللفلسفة •

٢ ـ اعتماد الحضارة الاوروبية منطلقا لحضارة قيادية اوروبية في العالم •

٣ ـ الرجل فكر وثقافة • واهمية الانسان المعاصر تنبع من ثقافته وليس من طبيعة تكوينه •

٤ ـ رفض المجتمعات التوتاليتارية وايا كانت ابعاد هذه التوتاليتارية، من يسارية ويمينية • نازية فاشية ام شيوعية •

٥ ـ العمل على احياء فكري ثقافي جديد على اسس يمينية في فرنسا واوروبا •

٦ ـ بناء اوروبا جديدة على اسس حضارية تاريخية اوروبية •

٧ ـ الحضارة الاوروبية رائدة والمساواة لا يمكن ان تكون وراثية وانما •• يستحقها الفكر ؟

واكد آلان دوبونوا في مؤتمره الصحفي بان اليمين الجديد لا يشكل اطلاقا حركة سياسية • فهو تجمع فكري ثقافي • وليس له اية طموحات سياسية ؟ •••

وهنا تساءلت « اللوموند » في معرض طرحها لهذا الواقع الفكري اليميني الجديد : ولكن كيف يمكن « للفكر » ان يبقى بعيدا عن السياسة ؟ وكيف يمكن لطارحي هذه الافكار ان يضبطوا نظرياتهم من سوء الاستعمال السياسي ؟ فالفكر لا يمكن ضبطه • والتيارات الثقافية والفلسفية شكلت باستمرار ارضية صالحة للاستغلال السياسي فالثورة الفرنسية انطلقت من افكار المساواة لهدم الركائز القديمة للنظام الملكي، «والثورة »المستقبلية قد تنطلق من الافكار الرافضة للمساواة البيولوجية ـ كما في القاموس الجديد لليمين الجديد ـ لتهدم مجتمع التساوي بالحقوق والواجبات وبناء ـ مستقبل « العرق » الاوروبي كبديل للعرق الجرماني الالماني ؟

الاستغلال العنصري ••

لقد قامت في فرنسا وفي المانيا•• ولا سيما في اوساط الاحزاب الشيوعية ضجة حول الافكار والنظريات التي يطرحها اليمين الجديد •

وقالت مراجع شيوعية فرنسية بان « السلطة » ••• اي النظام الحالي في فرنسا •• تقع وراء هذا التيار الذي اطلق عليه الشيوعيون الصفة « الرجعية » الا ان المجابهة بين الشيوعيين الفرنسيين وهذا التيار الفكري اليميني الجديد لم يتجاوز حدود مناهضة الفكر اليميني والنظرة اليمينية لبناء مجتمع جديد •

ولكن الضجة لم تنحصر بين اليمين •• واليسار كما جرت العادة • فقد تحركت منظمات يهودية فرنسية وبعض الجهات الالمانية الصحفية لتندد بما أسمته « بالحركة الفكرية العنصرية الجديدة التي عادت تظهر على الساحة الفرنسية » ! •••

ووصلت « نقمة » المنظمات اليهودية الى حد اصدار البيان تلو الاخر معتبرة بان « اليمين الجديد » في فرنسا يشكل خطرا عنصريا يشبه الى حد بعيد بداية الحركة النازية في المانيا؟

غير ان اوساط فكرية وديبلوماسية تجد في اليمين الجديد حركة مختلفة تنطلق من حيث انتهت اليه النظرية اليهودية التي لا تزال تعتبر الشعب اليهودي « شعب الله المختار » •• وبالتالي « الفئة التي اختارها اليه لتكون فوق الامم مرشدة ورائدة » على حد تفسير لاحد المراقبين الديبلوماسيين •

ويربط هذا الديبلوماسي بين بروز هذا التيار اليميني الجديد في هذه الفترة بالذات (في الوقت الذي كان قائما منذ عام ١٩٦٨) الى واجهة الصحف المحلية والعالمية وبين تطورات الوضع في الشرق الاوسط والتحرك السياسي الذي بدأت تقوم به فرنسا والاسرة الاوروبية المشتركة لوضع حد لازمة اقليمية اخذت تهدد بقيام ازمة بترولية عالمية بما لها من ذيول على الوضعين الاقتصادي والعسكري الدوليين •

ويرى هذا الديبلوماسي بأن بروز اخبار هذا التيار الجديد وما رافقه من جدل حول مضمونه « العنصري» اتاح للمنظمات الصهيونية العودة الى الساحة الاعلامية الاوروبية والاميركية تحت ستار مناهضة التيار العنصري • وفي وقت سجلت فيه منظمة التحرير الفلسطينية مكاسب ديبلوماسية على المسرح الاوروبي والعالمي ! ••

الا ان هذه النظرية وان تتوافق والضجة التي اثارتها مؤخرا الجالية اليهودية الفرنسية حول ما اسمته « بعودة العنصرية الى فرنسا » •• تسقط أمام المضمون الفكري لليمين الجديد •

فهذا التيار ليس وليد العنصرية، وليس فرعا من فروع التحرك الصهيوني الاعلامي • فهو يؤكد حق « النخبة » في الحكم • وواجب « العامة » الخضوع لفكر النخبة • الا انه لا يربط بين يهودي وعربي وزنجي • فالثقافة والحضارة والتفوق وحدها تبرر الانضمام الى «النخبة» المتفوقة !••

والتيار الجديد •• لم يصادف فقط استنكارا يهوديا • وتنديدا يساريا • وانما واجه ايضا موقفا « كاثوليكيا » مناهضا للافكار التي يزرعها • فقد هاجم المفكر المسيحي « هو دين » كتابات ومنشورات اليمين الفرنسي الجديد، وقال بان هذا التيار الفكري يحاول تهديم القيم المسيحية • وبالتالي فانه يعتمد « المادة » طريقا لتبرير تفوق الفكر • وهو يلتقي من حيث لا يريد بالفكر الماركسي المادي وبالتالي يجب على المجتمع المؤمن ان ينبذه ويعمل على تطويق انتشاره في الوسط الشعبي والطلابي !

الحقيقة •• أين هي ؟

يبقى أن نعرف أين هي الحقيقة؟ هل أن التيار الفكري الفرنسي اليميني الجديد وليدة شعور غبن في اوساط المفكرين اليمينيين الذين بدأوا يخرجون من عزلتهم وصمتهم ويرفضون احتكار اليسار للفكر وللفلسفة ؟ أم هو محاولة يمينية لتحطيم اسطورة « اليمين الغبي » التي باتت واقعا حيا في الانظمة الديمقراطية الغربية وغير الغربية؟ أم أن هذا اليمين يشكل حركة فلسفية تسعى الى طرح الافكار لمجتمع « مادي » جديد غير ماركسي ؟ أم أن هذه الحركة خلقتها الحركة اليهودية لتحارب بها العنصرية التي أخذت تتفشى في الوسط الشعبي الاميركي والاوروبي والتي من شأنها أن تهدد مخططات اسرائيل السياسية الدولية ؟ أم •• أخيرا •• هذه الحركة الفرنسية الجديدة هي ما يؤكده باستمرار الرئيس الفرنسي الجديد بضرورة مواجهة العام الفين بنظرة واقعية عصرية جديدة ؟ واذا كان الجواب يتوافق والاحتمال الاخير فاننا نفهم جيدا وجود عناصر من اليمين الجديد في جيوب الادارة الفرنسية والى جانب كل وزير وكل مسؤول في الدولة • ونفهم معها العطف الذي يحيط به صديق الرئيس الفرنسي المقرب ميشال بونياتوفسكي وزير الداخلية السابق، لافراد هذا التيار الجديد الذي يريد بناء مجتمع دولي « اوروبي » جديد على ركائز الحضارة الاوروبية العريقة وبقيادة « النخبة »الاوروبية التي تنطوي تحت لواء « اليمين الجديد » ؟

ديستان ورئيس وزراء اليابان في عرض لقضايا الطاقة

التلفزيون

الاثنين ١٥ ـ ١٠ ـ ٧٩

فترة الظهيرة : القناة ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ المسلسل اليومي من يوم ليوم (الحلقة الاخيرة) ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء : القنالان ٥ و ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ بين جيلين ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ملفات روكفورد ١٠:٠٠ فيلم الاثنين العربي • ختاما مع اخر الاخبار •

القناة ٧ ـ ٤ ـ ٢

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ عالم الحيوان ٧:٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١:٣٠ اخر الاخبار •

القنال ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ كاندي كاندي ٧:٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨:٣٠ منوعات غريبة ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هلوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
ربلظ	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العملية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كحه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ـ	٣١٣٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	غلغوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ الاسم الثاني لنائب عن جبل لبنان ـ
٢ ـ بلدة لبنانية ـ
٣ ـ ضجر ، احرف متشابهة ـ
٤ ـ متشابهان ؛ طريقك ـ
٥ ـ ملك عربي ـ
٦ ـ درب ضيقة ، تعطش ـ
٧ ـ اين أوى بالعامية ، حرف عطف ـ
٨ ـ علم ، نوع من الوعول ـ
٩ ـ نفر ، يكسو الطائر ـ

عموديا :
١ ـ نائب عن الجنوب ـ
٢ ـ نائب عن الجنوب ـ
٣ ـ عكسها ذو صدى ، تسقيه ـ
٤ ـ تفسيرية ، للنهي ـ
٥ ـ شب وترعرع ، صر ، عاد ـ
٦ ـ يكلم ويخاطب ، فك ـ
٧ ـ فريق كرة سوفياتي ، يابسة ـ
٨ ـ من عوامل البحر ، مدينة عربية ـ
٩ ـ ممثلة اجنبية شهيرة •

الحل السابق

افقيا :
١ ـ الملة ، دك ـ
٢ ـ عداد ، رقيب ـ
٣ ـ يبرعون ، لر ـ
٤ ـ نتكل ، آبون ـ
٥ ـ وان ، مد ـ
٦ ـ لبن ، دالتي ـ
٧ ـ وليم روجرز ـ
٨ ـ أز ، آت ـ
٩ ـ الاترمان ـ
١٠ ـ الفرزدق •

عموديا :
١ ـ امين ، لوزان ـ
٢ ـ ندبة ، بلال ـ
٣ ـ ماركوني ، ٦٦ ـ
٤ ـ العدل ، مائل ـ
٥ ـ ندر ، رف ـ
٦ ـ رنا ، أوامر ـ
٧ ـ دق ، نجتاز ـ
٨ ـ كيلومتر ، لد ـ
٩ ـ برنديزي •

الرياضة



■ كوكتيل من لاعبي النجمة والتضامن والكرة أمام زياد شهاب. وظهر خلفه محمد حاطوم وخالد غزيل ■

■ جمال الخطيب يمر فوق لاعب التضامن ويواكبه احمد شاتيلا ،وابو الروم في محاولة لقطع الطريق ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

٥ آلاف متفرج يشهدون تعادل النجمة مع التضامن ١ - ١ بعد مباراة مثيرة في دورة الاضحى

مرة ثانية ، تشهد مباريات دورة كأس الاضحى الثانية اقبالا منقطع النظير ، وتحدث فيها نكسة جديدة لفريق النجمة ، بعد النكسة التي حلت به أمام فريق الصفاء بالاسبوع الماضي حيث تعادل مع التضامن ١ - ١ في اللقاء الذي جرى بينهما بعد ظهر أمس الاحد على ملعب نادي الصفاء ، وبحضور ما لا يقل عن ستة آلاف متفرج على المدرجات وداخل الملعب ، وعلى شرفات المنازل والسطوح المجاورة ، دفعوا احد عشر الف ليرة لبنانية ونيف ، وهو اعلى ريع في الدورة المذكورة .

شوط نظيف

بدأت المباراة في جو حماسي عابق بالتشجيع والهتاف ، ومنذ انطلقت الكرة ، بأقدام فريق النجمة ، تناقل هجومها طلعات رباعية وثنائية وهدد مرمى التضامن منذ الدقيقة الاولى واحتسب الحكم أواديس طوروسيان في الدقيقة الخامسة ضربة حرة قرب منطقة الجزاء سددها زياد لكنها اصطدمت بالدفاع وارتدت الى الوراء لمحمد حاطوم الذي حولها بسرعة الى جمال الخطيب الذي تباطأ بتسديدها مما ساعد حارس التضامن على التقاطها ، وتابع هجوم النجمة تحركاته وقابله هجوم التضامن الطلعة بالطلعة ، والتهديد المباشر على المرمى ، لكن دون اي تسجيل ، فقد طاشت تسديدات عديدة للنجمة اهدرها حسن عبود واحمد شاتيلا وحمود ، كما ضاعت فرص للتضامن لا تعوض وعلى الاخص عبدالله سعد عندما سدد من ضربة حرة وضعها بين يدي الحارس زين الهاشم ، وبقي اللعب في طريقته الهجومية ، والتسديد غير المدروس من اكثر أفراد هجوم النجمة ، مع طلعات سريعة مرتدة من لاعبي التضامن ، ضاعت جميعها فوق العارضة وبجانب القائم ، وبين يدي الحارسين ، وانتهى الشوط الاول بدون تسجيل أية اصابة .



■ الكرة فوق رأس حسن شاتيلا ومعه صالح كركي واحمد شاتيلا ينتظر للاشتراك في المحاولة ■

اصابتان !..

في الشوط الثاني ، لم يبخل الفريقان ببذل المزيد من الجهود والمحاولات ، وشدد هجوم النجمة من ضغطه على منطقة التضامن ، لكن دفاعها استبسل بصورة فدائية يقطع الكرات التي وصلته ، ولم يترك مجالا لنفادها الى مرماه ، والتي هربت كان حمدان لها بالمرصاد ، فقد انقذ مرماه من ثلاث محاولات جريئة التقط خلالها الطابات بصعوبة فوفق بها . وكانت فرصة سانحة للتضامن عندما ارسل قلب دفاعه كرة طويلة طلع بها شومان الى منطقة جزاء النجمة محاولا اقتحام اخر لاعب دفاع فخرج له الحارس زين لملاقاته فحولها الى صالح كركي المتأخر قليلا فأرسلها ساقطة وراء الحارس الهاجم لالتقاطها وسارت متهادية الى الشباك مسجلة الاصابة اليتيمة للتضامن ، وهاج الجمهور ، ونادى انصار النجمة فريقهم للرد على الخسارة ، وفعلا تجاوب هجوم النجمة وقام بطلعة سريعة لعبت الكرة عدة مرات في منطقة جزاء التضامن وسنحت الفرصة لاحمد شاتيلا لتسديدة قوية وهو بقرب القائم ليسجل منها هدف التعادل بالدقيقة ٧٠ وتتابع اللعب ، وارتفعت الحرارة ، واشتد التنافس واللعب الخشن ، ووقف الحكم تجاه هذه التصرفات بحزم وشدة وتمكن من وقفها ، وفي هذه الاثناء وكانت الدقائق تشير الى الدقيقة ٨٤ عندما سجلت النجمة بواسطة احمد شاتيلا هدفها الثاني ، لكن حكم التماس أركا احتسبها تسللا ، مما هاج معه الجمهور ، لكن المباراة تتابعت وظلت على حرارتها المرتفعة الى نهاية الوقت ، وهكذا خسرت النجمة نقطة واحدة وفاز التضامن بنقطة واحدة اضافها الى نقاطه الثلاث فاصبح لديه اربع ، والصفاء خمس نقاط وللنجمة ثلاث وصفر للرياضة والادب .

حول المباراة

● قاد المباراة الحكم الدولي اواديس طوروسيان وساعده اركا بازاريان وحسني قبيسي . فكان كوكتيلا ناجحا .

● مثل النجمة : زين الهاشم ، زياد شاتيلا ، زياد شهاب ، نعمة نصرالله ، عبد الناصر كجك ، محمد حاطوم ، حسن عبود ، جمال الخطيب ، حسن شاتيلا ، احمد شاتيلا ، محمد حمود .

● مثل التضامن : مصطفى حمدان فايز احمد ، احمد ابو الروم (محمود عوالي) باسم بدران ، حسين البطل مروان عرابي ،صالح كركي ،عدنان علامه ، يحيى شومان ، حسين حاج ، خالد غزيل ، احمد غزيل، احمد بزي - حسن بزي - .

● لم يكن بالامكان ضبط تسرب الجمهور الى داخل الملعب ، الذي نزع احد جوانب سوره وتسرب الكثيرون حيث احاطوا بارض الملعب

● حصلت محاولات للاعتداء على احد الحكام ، لكن رجال الامن تمكنوا من الاحاطة بطاقم الحكام وأمنوا لهم الطريق .

جميل شلالي



في المرمى
حوار!

عضو نافذ في اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اثارته عجالة امس « في المرمى » تحت عنوان « المقامرون » فاتصل بكاتب هذه السطور مؤكدا ان الاتحاد مثل كل الناس ضد اشتراك لبنان في تصفيات كأس اسيا لانه مدرك اكثر من سواه ان المنتخب الوطني غير محضر فنيا او بدنيا للعب في اية دورة .

وقال العضو النافذ ان موضوع الاشتراك اثارته لجنة النوادي الممتازة والحث على وجوب المشاركة ، فكانت الموافقة المبدئية . اما قرار الاشتراك النهائي فيعود الى الاتحاد وهو حتما سيعتذر للاسباب المشار اليها آنفا .

وقلت لعضو الاتحاد : اذن لماذا حضور عملية سحب القرعة .. ولماذا الموافقة المبدئية ما دمتم في الاتحاد مقتنعين ان المنتخب غير قادر على اللعب ؟

وجاء الرد : كانت النية متجهة للمشاركة ولكن بعد العودة الى التشكيلة التي اختارتها « لجنة المنتخبات » وما اكدته « لجنة المدربين » صار من الضروري الغاء الفكرة والابقاء على المشاركة الرمزية في عملية سحب القرعة ...

وقلت : سبق للاتحاد ان قرر قبل شهور استقدام مدرب اجنبي وتكليفه اعداد المنتخب على ان يتم اختيار اللاعبين من الشباب ، فأين اصبح القرار ، ولماذا عدتم الى لاعبي ايام زمان ؟

ورد : الوقت لم يسمح باستقدام المدرب وكذلك الظروف، فغض النظر عن الموضوع ، واكتفينا بالموجود لنجود به على اللعبة ..

قلت : هذا امر غريب والاغرب منه ان يبقى الاتحاد يدور في فلك فئة معينة هي التي تخطط ، وهي التي تفصل ، وهي التي تختار ، وهي التي تقول له ماذا عليه ان يفعل ، رغم ان افعال هذه الفئة اضرت بسمعة الاتحاد وبسمعة الوطن ، فمتى يتخلص الاتحاد من هكذا فئة ويأخذ استقلاله على الاقل ويؤكد للناس انه بلغ « سن الرشد » ؟

ولم يرد العضو النافذ لانه في الواقع لا يملك الجواب !

فريد خوري

تنظيم اجراءات اختيار فرق تصفيات بطولة كأس العالم عن طريق القرعة

يبدأ مجلس تنظيم بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٢ - في تنظيم اجراءات اختيار فرق تصفيات البطولة عن طريق القرعة بالنسبة لاوروبا فقد قسمت فرق الاثنين والثلاثين دولة المشتركة المرشحة للمراكز الثلاثة عشر التي ستصعد الى دور التصفية الا ان المجلس يجب ان يوافق على هذا التقسيم وأن كان يبدو انه لن يدخل اي تعديلات على ما حدده الاتحاد الاوروبي مساء أمس .

وفيما يلي تقسيم الـ ٣٢ دولة في خمس مجموعات :

● المجموعة الاولى وتضم انكلترا، اسكتلندا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولندا ، ايطاليا ، هولندا ،وجمهورية المانيا الاتحادية .

● المجموعة الثانية وتضم يوغوسلافيا ، فرنسا ، النمسا ، المجر ، الاتحاد السوفياتي والسويد.

● المجموعة الثالثة وتضم جمهورية المانيا الديمقراطية ، بلجيكا ، ويلز ، البرتغال ، سويسرا ،اليونان، بلغاريا .

● المجموعة الرابعة : رومانيا ، ايرلندا الشمالية ، تركيا،الدنمارك فنلندا ، وجمهورية ايرلندا .

● المجموعة الخامسة : مالطة ، البانيا ، قبرص ، لوكسمبورغ ، ايسلندا ، النرويج .

ولا يتناسب تماما هذا التقسيم مع النتائج السابقة للمنتخبات الوطنية خلال البطولتين العالميتين الماضيتين .

فوز العرين على الروضة - الدكوانة

على ملعب بلدية الدكوانة ، اقيمت بعد ظهر اول من امس مباراة مثيرة بين فريقي الروضة - الدكوانة والعرين سد البوشرية كثر فيها تسجيل الاهداف حيث اتسم لعبهما بطابع الهجوم ، وخصوصا في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل ست اصابات ثلاث لكل منهما ، بينما كانت حصيلة الشوط الاول اصابة واحدة لصالح العرين . وقد انتهت المباراة بفوز العرين بأربعة اهداف مقابل ثلاثة للروضة .

سجل للعرين على التوالي سركيس ٢ مرسيل ، شارل وداني ، وللروضة قري سجل اصابتين واليمني اصابة واحدة . قاد المباراة نجيب باخوس .

نتائج الاسبوع الثالث لبطولة سوريا في كرة القدم

ست مباريات اقيمت في نطاق الاسبوع الثالث لبطولة سوريا في كرة القدم اسفرت نتائجها كما يلي :

في دمشق تعادل الوحدة والكرامة بهدف لهدف وفي حمص تغلب الوثبة على النصر ٣ - صفر ، وفي حماه فاز قوى الامن الداخلي على الطليعة ٢ - صفر ، وفي حلب فاز اليرموك على تشرين ٢ - صفر ، وفي اللاذقية تعادل حطين والفتوة بدون اصابات ، وفي القامشلي فاز الجهاد على الاتحاد ١ - صفر .

هكذا من الأصل

خروج الزمالك من بطولة افريقيا

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اعتبار فريق نادي الزمالك مهزوما في مباراته الثانية مع فريق ايمانا بطل زائير التي جرت بينهما يوم اخر ايلول الماضي في كينشاسا بالانسحاب . وبذلك خرج الزمالك من البطولة .

صرح بذلك المهندس محمد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي وقال ان هذا القرار قد اتخذ على ضوء التقريرين المقدمين من مراقب وحكم المباراة وفيهما ان فريق الزمالك رفض اللعب بعد احتساب ضربة جزاء لصالح فريق ايمانا منسحبا بذلك من الملعب .

وقد تم تطبيق المادة ٣٢ من لائحة البطولات الافريقية التي تنص على ان اي فريق يرفض تنفيذ تعليمات الحكم يعتبر مهزوما .

الصين تستقبل قرار عودتها الى عائلة الاتحاد الدولي لكرة القدم بدون تعليق

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس دون اي تعليق نبأ موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم على انضمام الصين من جديد الى عضوية الاتحاد وهو الاتحاد الرياضي الدولي الواحد والعشرون الذي تنضم اليه الصين .

ولم توضح الوكالة التي اذاعت نبأ اعادة الحقوق المشروعة للاتحاد الصيني لكرة القدم في برقية من زوريخ ان اعادة انضمام الصين مؤقتة اذ ان قرار اللجنة التنفيذية يجب ان يؤكده مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم سنة ١٩٨٠ .

واذاعت الوكالة البندين اللذين يحتويان على قرار زوريخ بالابقاء على تايوان كعضو في الاتحاد الدولي لكرة القدم بشرط ان يتخذ الاتحاد التايواني اسم رابطة تايبيه الصينية لكرة القدم ولا يستخدم عبارة جمهورية الصين ويتقبل اتحاد كرة القدم لجمهورية الصين الشعبية وفقا للبند الثالث للوائح الاتحاد الدولي .

وذكرت الوكالة ان الاتحاد الدولي لكرة القدم اعترف باتحاد كرة القدم للجمهورية الشعبية سنة ١٩٤٩ ولكن انضمام جمهورية الصين المزعومة ادى الى تعليق عضوية الاتحاد سنة ١٩٥٨ .

قبول الصين في عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على قبول الصين العضو الرابع عشر بالاتحاد بمقتضى حل وسط يسمح بأن تظل تايوان في الاتحاد تحت اسم مختلف .

وذكر ارتيميو فرانش رئيس الاتحاد الاوروبي ان تايوان ستعرف في المستقبل باسم اتحاد كرة تايبيه . اما الصين فستحمل اسم اتحاد جمهورية الصين الشعبية للكرة .

وصرح فرانش ان تايوان قد وافقت ايضا على التخلي عن رفع علمها وعزف سلامها الوطني في المناسبات الرسمية وفي المباريات الدولية .

ومما يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» هي الهيئة الرياضية الدولية التي تضم كلا من الصين وتايوان في عضويتها .

ويأتي هذا القرار عقب اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم واستمر اربع ساعات .

النتائج النهائية لبطولة مصر الدولية في العاب القوى

جرت مساء أمس الاول المسابقات النهائية لبطولة مصر الدولية لالعاب القوى باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة .

وقد اسفرت المسابقات عن النتائج التالية :

مسابقات الرجال

٤٠٠ متر حواجز : الاول رابوتاس، اليونان ، وزمنه ٥٣،٤١ ثانية ، الثاني ، شعبان احمد ، مصر وزمنه ٥٦،١١ ثانية .

● رمي المطرقة : الاول هشام جريس ، مصر ، وسجل ٤٨،٩٠ مترا ، الثاني محمد سالم ، مصر ، وسجل ٤٨،٤٢ مترا .

● رمي القرص : الاول محمد نجيب ، مصر ، وسجل ٥٥،٦٠ مترا ، الثاني حسن حماد ، مصر ، وسجل ٥٣،٧٢ مترا ، الثالث لي ديان لونج ، الصين ، وسجل ٤٩،٩٦ مترا .

● رمي الرمح : زروب ، أوغندا ، وسجل ٧٣،٠٢ مترا ، الثاني أشرف اسماعيل ، مصر وسجل ٥٥،٥٦ مترا .

● الوثب الثلاثي : الاول ، ماي وونج ، الصين وسجل ١٥،٨٩ مترا، الثاني حسن بدره ، مصر ، وسجل ١٤،٨٤ مترا .

● رمي الجلة : الاول ، عماد فايز ، مصر ، وسجل ١٧،٦٥ مترا، الثاني محمد عشوش ، مصر ، وسجل ١٦،٤٩ مترا .

● ٨٠٠ متر الاول : خليفة عمر ، السودان ، وزمنه ١،٤٩،٩١ دقيقة ، الثاني موفستاس ، اليونان ،وزمنه ١،٤٠،٧٢ دقيقة ، الثالث عيد عامر، مصر ، وزمنه ١،٥٣،٤٤ دقيقة .

● ٤٠٠ متر : الاول ، اندرياس ، المانيا الغربية وزمنه ٤١،٦٥ ثانية ، الثاني نافع مرسال ، مصر ، وزمنه ٤١،٨٤ ثانية .

● ٥٠٠٠ متر : الاول، لوميبوتي، اوغندا ، وزمنه ١٤،٤٤،٠٣ دقيقة ، الثاني محمد قريش ، مصر ، وزمنه ١٤،٥٣،٠٠ دقيقة .

● القفز العالي بالعصا : الاول، سكيلاريدس ، اليونان ، وسجل ٤،٨٠ أمتار ، الثاني ترجات ، اليونان ، وسجل ايضا ٤،٨٠ أمتار ، الثالث ، جمال رمسيس ، مصر ، وسجل ٤،٤٠ أمتار .

● تتابع ٤ في ٤٠٠ متر : الاول ، فريق مصر وزمنه ٣،١٨،١٣ دقائق ، الثاني فريق السودان وزمنه ٣،٢٦،٦٦ دقائق .

مسابقات الانسات

● ١٠٠ متر الاولى : كاليندا ، اوغندا ، وزمنها ١٢،١٦ ثانية ، الثانية فراي ليدز ، المانيا الغربية وزمنها ١٢،١٩ ثانية ، الثالثة مرفت شريف ، مصر وزمنها ١٢،٨٥ ثانية.

● ٤٠٠ متر : الاولى كباليسا ، أوغندا ، وزمنها ٥٦،٩٣ ثانية ، الثانية ، وجدان عاطف ، مصر ، وزمنها ٦٤،٤٤ ثانية .

● رمي الجلة : الاولى اكيرو ، اوغندا ، وسجلت ١٢،٦٤ مترا ، الثانية ، نهاد محمد ، مصر وسجلت ١٠،١٦ امتار .

● رمي القرص : الاولى ، اليكي، اوغندا ، وسجلت ٤١،١٠ مترا ، الثانية نهاد عبد القادر ، مصر وسجلت ٣٥،٥٨ مترا .

انطباعات رئيس اللجنة الدولية لدورات المتوسط عن العاب سبليت والمقترحات لتخفيض عدد اللعبات

محمد مزالي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية ، الذي انتخب مؤخرا رئيسا للجنة الدولية لدورات المتوسط بدلا من الشيخ غبريال الجميل ، تحدث عن مشاريع المستقبل بالنسبة لدورات المتوسط القادمة ، وعلى الاخص التي ستنظمها المغرب في مدينة الدار البيضاء عام ١٩٨٣ ، وعن انطباعاته عن الالعاب الثامنة لدورة سبليت .

قال : « انطباعاتي الايجابية حول العاب المتوسط الاخيرة ، سواء من ناحية التنظيم او من ناحية حجم المشاركة ، او من حيث اهتمام الجماهير وتجاوبها لحضور المباريات، فالنجاح الذي حققته تلك الالعاب هو خير جزاء للمجهود الذي بذلته اللجنة المنظمة لدورة سبليت ، التي اعتقد انها دعمت دورات المتوسط من أوجه عديدة ، لهذا اعتقد ان الهيئة الجديدة التي أتشرف برئاستها منذ ٣٠ ايلول الماضي، ستجهتد لكي توفر المزيد من اسباب القوة والنجاح والابتعاد عن السلبية ، ولهذا اقترحت ، ولو اني لم اباشر الرئاسة بالفعل ، لكن بفضل تفهم وصداقة الشيخ غبريال الجميل حضرت اجتماعات تلك اللجنة المؤلفة من ١١ عضوا ، اقترحت تكوين لجنة فنية وان يكون رئيسها ارثور داكاش وهو مدير دورة سبليت الفني ، وله باع طويل في الرياضة ، لكي يتقدم من مكتب اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم في الدار البيضاء في شهر نيسان ١٩٨٠ باقتراحات ، واني اعتقد انه من بين المسائل التي يجب درسها توفير اسباب النجاح طول ايام الدورة ، لان الدورة الثامنة طالت ايامها ، وشعر الناس بالملل، كذلك كثر عدد الرياضيات فيها ، فان ٢٥ لعبة اكثر من اللازم ، بينما ان الالعاب الاولمبية نفسها لم يتجاوز عدد اللعبات المعتمدة فيها سوى ٢٠ او ٢٢ ، اما في دورة المتوسط فيرتفع عددها الى ٢٥ فهذا غير معقول وكثير جدا ، كما وانه يجب تحديد الحد الادنى للفرق او الرياضيين الواجب توفرهم ، قبل القيام بالمباريات ، حيث جرى خلال دورة سبليت وفي مسابقة ٤ × ١٠٠ متر للفتيات اشتركت دولتان فقط فيها وهذا غير قانوني لانه يجب اشتراك كحد ادنى اربعة ، فهناك بعض السلبيات وامور اخرى يجب تداركها ، لكي نوفر لدورة الدار البيضاء وغيرها مزيدا من النجاح .

فوز قوى الامن على تونس بالسلة

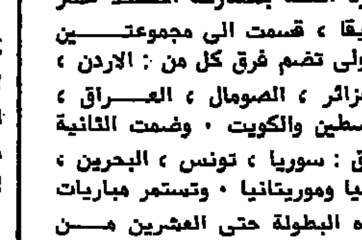
احرز فريق قوى الامن الذي يشارك في البطولة العربية الاولى للشرطة فوزا كبيرا على فريق تونس بـ ١١٠ نقاط مقابل ٤٨ ، وذلك اول من امس في مدينة الكويت التي تقيم البطولة .

كذلك فازت فلسطين على الجزائر بفارق نقطة واحدة ٤٤ - ٤٣ والعراق على الصومال ١١١ - ٧٨ والبحرين على ليبيا ٧٣ - ٥٣ .

البطولة العربية الاولى للشرطة العربية في كرة السلة

افتتحت اول من امس في الكويت البطولة الاولى لفرق الشرطة العربية لكرة السلة بمشاركة احد عشر فريقا ، قسمت الى مجموعتين الاولى تضم فرق كل من : الاردن ، الجزائر ، الصومال ، العراق ، فلسطين والكويت . وضمت الثانية فرق : سوريا ، تونس ، البحرين ، ليبيا وموريتانيا . وتستمر مباريات هذه البطولة حتى العشرين من الشهر الجاري .

البطولات الاوروبية بكرة القدم



■ لقطة من مباراة تشلسي وبرستول في بطولة انكلترا وقد انتهت بفوز تشلسي ١ - صفر ■ (صورة بالراديو من ا ب)

نزل فريق كريستال بالاس من قمة لائحة بطولة انكلترا لكرة القدم الى المركز الخامس بعد خسارته اول من امس وبقي مانشستر يونايتد متصدرا البطولة برصيد ١٥ نقطة يليه نوتنغهام فوريست ١٥ ايضا ثم ولفر هامبتون وندررز ١٤ فساو ثمبتون ١٣ كريستال بالاس ١٣ نقطة .

وفي سكوتلندا ما يزال السلتيك في المقدمة وله ١٥ نقطة يليه مورتون ١٣ ابردين ١١ بارتيك تيسل ١١ نقطة .

ويتصدر بطولة النمساء غاك وله ١٣ نقطة يليه اوستريا فيينا ١٢ ولاسك ١٠ نقاط .

ويتصدر بطولة فرنسا موناكو برصيد ١٩ نقطة يليه سانت اتيان ١٩ نانت ١٦ ليم ١٦ ليل ١٥ سوشو ١٥ ستراسبور ١٤ نقطة .

مفاجأة واحدة في الاسبوع الاول لدوري مصر الكروي

مفاجأة واحدة ، حدثت في مباريات الاسبوع الاول لدوري مصر في كرة القدم ، وكنا اشرنا امس الى النتائج التي حصلت عليها الفرق المتبارية ، فقد فاز الاولمبي ، الذي عاد الى الدرجة الاولى ، على المحلة ٢ - صفر . وتعادل الاهلي مع المنصورة بدون اهداف وفاز الزمالك بدون نجومه الموقوفين والهاربين على السويس ١ - صفر والترسانة على دمنهور ٣ - صفر بكل سهولة ، وتعادل المصري على ملعبه ١ - ١ مع الاسماعيلي وفاز الاتحاد باستاد الاسكندرية ٢ - ١ على المقاولين .

بطل اوروبا بالكرة الطائرة

فاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا في اخر مباراة له لبطولة اوروبا للكرة الطائرة للرجال وذلك بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ - ١٠ ، ١٥ - ١١ ، ٨ - ١٥ ، ١٥ - ٨ في استاد بيار دي كوبرتان بباريس . وبذلك يظل محتفظا بلقب بطولة اوروبا .

رميات

شحاذة ام رياضة ؟

المثير في بعض الاتحادات الرياضية اللبنانية ان « تمد يدها » الى الاتحادات العربية « لتشحذ » منها ثمن بطاقات سفر اعضائها ومنتخباتها « للعب » في الخارج ، دون ان تستحي او يرف لها جفن خجلا من واقعها المزري !

والمثير اكثر ان لا تتحرك اي جهة رسمية لتقف في وجه عملية الشحاذة التي اضرت كثيرا بسمعة هذا الوطن !

عيب

... والشحاذون كثر عددهم وصرت تستطيع ان تعرفهم من خلال ما تقرأه عنهم في اخبار « العطاء » لفقرائنا بكل شيء حتى .. بماء الوجه !

وهذا عيب ..

بل جريمة بحق هذا الوطن !

منتهى الاسفاف !

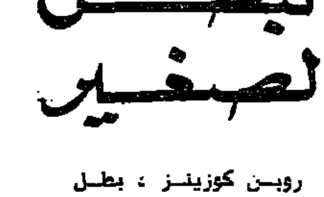
وعلى سيرة الشحاذين في الوسط الرياضي قال اداري مخضرم : لو ان الامر يعود الى ايفاد بعثة قادرة على اثبات وجودها لهان الامر بعض الشيء اما ان تكون الشحاذة من اجل شم الهواء باسم لبنان وعلى حساب الاخرين فهذا منتهى الاسفاف حتى لا نقول شيئا اخر ...

المصالح الخاصة !

بعض الذين يدعون انهم يحبون كرة القدم ويعملون من اجلها ، لا يتورعون عن التدخل في فرق المناطق لفرط عقدها اذا كانت مشيئة انديتها لا تتفق ومصالحهم الشخصية والخاصة !

ويا عين على هكذا اداريين ...

الرياضة



نادي "نانت" الفرنسي يستعين بشقيقين من الارجنتين لتقوية فريقه الكروي

بعد النجاح المطرد الذي حققه النجم الارجنتيني بيازا تروسيرو في نادي نانت الفرنسي ؛ وهو من اندية الدرجة الاولى ؛ عمد المدير روبير بودينسكي الى الاستعانة بلاعب ارجنتيني اخر هو انزو تروسيرو الشقيق الاصغر لبيازا والذي كان مرتين ضمن الفريق الفائز ببطولة الاندية الارجنتينية



■ الشقيقان تروسيرو في المنزل ■



■ تروسيرو الاول ■ ■ تروسيرو الثاني ■



■ يقومان بنزهة على الدراجة المزدوجة ■

ومثل بلاده ٤٠ مرة في المباريات الدولية .

ويبلغ انزو حاليا السادسة والعشرين من العمر وسيتولى مركزا هاما في قلب الهجوم . وهذا سيسمح لادارة النادي بالاستفادة القصوى من قدرته على التسديد برأسه وتمرير الكرات بدقة حتى مسافة ٤٠ مترا .

واكثر ما استغربه انزو في البطولة الفرنسية كان بطء تحرك اللاعبين على ارض الملعب وطالبهم باعتماد حركة اسرع خلال المباريات « حتى لا تفقد كرة القدم رونقها وتصبح لعبة جافة » .



نجاح دورة الاضحى

تلاقي مباريات دورة كأس الاضحى الثانية . التي تقام على ملعب نادي الصفاء الاخضر ، تشجيعا ملموسا من جماهير اللعبة الشعبية . التي تحضر مباراتي الجمعة والاحد : من كل اسبوع ؛ وتتابع سيرها باهتمام ورغبة ؛ وتقوم نتائجها لمعرفة من هو الفريق الذي سينال شرف الحصول على بطولتها واحراز كأسها ؛ وقد انتهت بالامس المباراة الاخيرة في مرحلة الذهاب: بعد سلسلة مفاجآت حدثت فيها .

ونادي الصفاء المنظم للدورة: وبمساعدة الاندية المشتركة ، ضمن لها كل مقومات النجاح ؛ سواء من ناحية تأمين الاجواء الامنية ام من ناحية توفير الراحة للجمهور الذي يحضرها حيث اقيمت ست مباريات خلال ثلاثة اسابيع . لم يحدث خلالها ما يسيء الى الروح الرياضية . رغم النتائج التي حدثت في بعضها ، فقد تقبلها الجمهور بكل رضى وتفهم : مما ساعد على زيادة الاقبال على الحضور.

أن الاجواء الرياضية ؛ التي سادت المباريات السابقة ؛ يجب أن تبقى في مباريات المرحلة الثانية ؛ لانها ستكون اشد واقوى ؛ ولا بد ستحدث فيها نتائج غير متوقعة . لهذا يجب ان تظل في نطاقها الطبيعي بعيدا عن السلبيات .

الجمهور متشوق للمباريات القوية والمثيرة ؛ ودورة الاضحى اعطته ما يريد فعليه أن يحافظ لكي يعطي في المستقبل أقوى واجمل .

(ج.ش)



■ فاز الثنائي الاميركي المؤلف من بوب لوتز (الى اليسار) وستان سميث في مباريات كأس دايفيس وذلك بعد تغلبهما على الثنائي الاوسترالي فيل دينت وجون الكسندر في المباراة النهائية (٩ - ٧ ؛ ٦ - ٤ ؛ ٦ - ٤) ■



■ الاوستراليان جون الكسندر (الى اليسار) وفيل دنت اثناء المباراة النهائية لكأس دايفيس وخسراها أمام الثنائي الاميركي ■ (صورتان من أ.ب)



جائزة الغولف



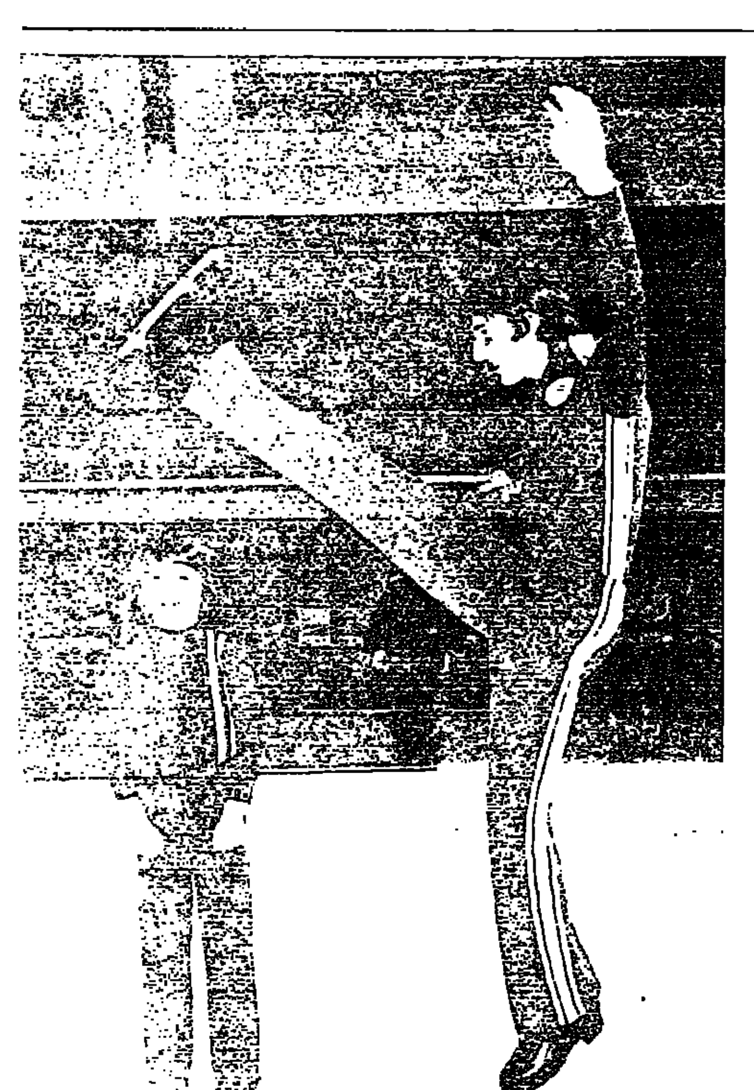
■ البطل الاوسترالي غراهام مارش يحمل جائزته عاليا بعد فوزه ببطولة دنلوب للغولف والتي جرت مؤخرا في ووبورن بانكلترا في بداية الشهر الحالي ■



■ البطل الاوسترالي غراهام مارش خلال اشتراكه بالبطولة ■ (صورتان من أ.ب)



البطل الصغير



■ روبن كوزينز ؛ بطل بريطانيا في التزحلق على الجليد ، يقدم عرضا على حلبة ريتشموند آيس الى جانب النجم الصاعد سبنسر روبرتس (٨ سنوات) استعدادا للالعاب الاولمبية المقبلة في موسكو . وسوف يمثل كوزينز بلاده في هذه البطولة ■ (صورة من أ.ب)

بورصة لاعبي كرة القدم صارت مثل بورصة الاسهم

بورصة لاعبي كرة القدم اصبحت في هذه الايام شبيهة ببورصة الاسهم . تغييرات مفاجئة وسريعة ودائما ترتفع الاسعار ولا تهبط سوى في مرات قليلة . وهذه الاوضاع جعلت العديد من مديري الاندية الانكليزية يلتفتون نحو سكوتلندا للتزود باللاعبين .

وهكذا جردت الاندية السكوتلندية من كبار نجومها امثال كيني دالغليش الذي انتقل الى ليفربول واندي غراي الذي وصل الى وولفز اخيرا ؛ بالاضافة الى مجموعة كبيرة تضم ايمون بانون (تشيلسي) وفرانك ماكغارفي (ليفربول) وطوني فيتز باتريك (بريستول سيتي) وديس بريمنر (استون فيلا) وبوبي سميث .

وبالرغم من العروض المغرية ؛ فان العديد من اللاعبين يؤثرون البقاء في سكوتلندا لخدمة اندية بلادهم . وأفضل مثل على هؤلاء بيلي ماكنيل وجون غريغ اللذان يواصلان العطاء مع نادي سلتيك.

إلا ان عددا مثل هؤلاء اللاعبين يظل محدودا للغاية مما يهدد كرة القدم السكوتلندية بكارثة خطيرة.

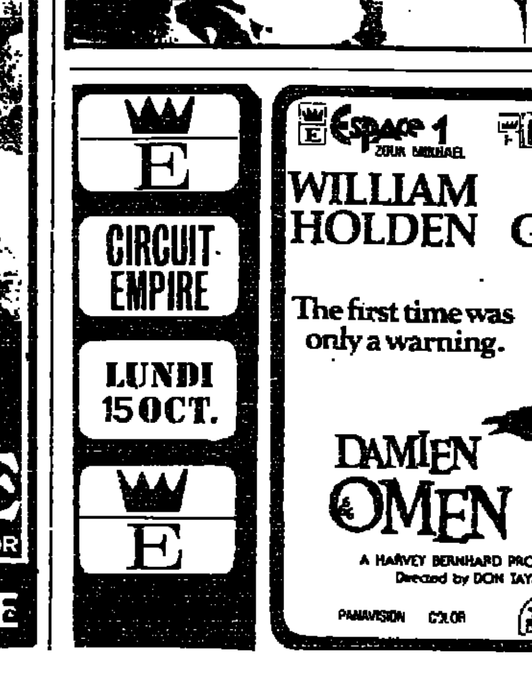
ليس هذا فحسب بل ان اللاعبين الانكليز اصبحوا متضايقين من المد السكوتلندي الذي حرم الكثيرين منهم مراكزهم بين اندية الدرجة الاولى واضطرهم للانضواء والعمل في اندية الدرجة الثانية . فالفرق القوية محدودة وعدد اللاعبين في كل فريق لا يمكن ان يتعدى الاحد عشر.

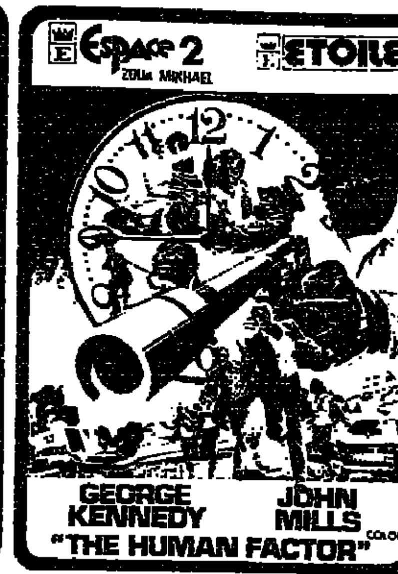
والسؤال المطروح الان هو حول مستقبل هذا الارتفاع المتواصل في الاسعار . فمن غير المعقول ان تهبط الاسعار مجددا الى حدها القديم ؛ ومن الاكثر استحالة استمرار تصاعدها المتسارع . الحل قد يكون في وضع قيود تحد من المضاربات بين الاندية حتى لا تحتكر قلة من الاندية كبار النجوم وتصبح الاندية الاخرى ضعيفة ويزيد التفاوت في المستوى .

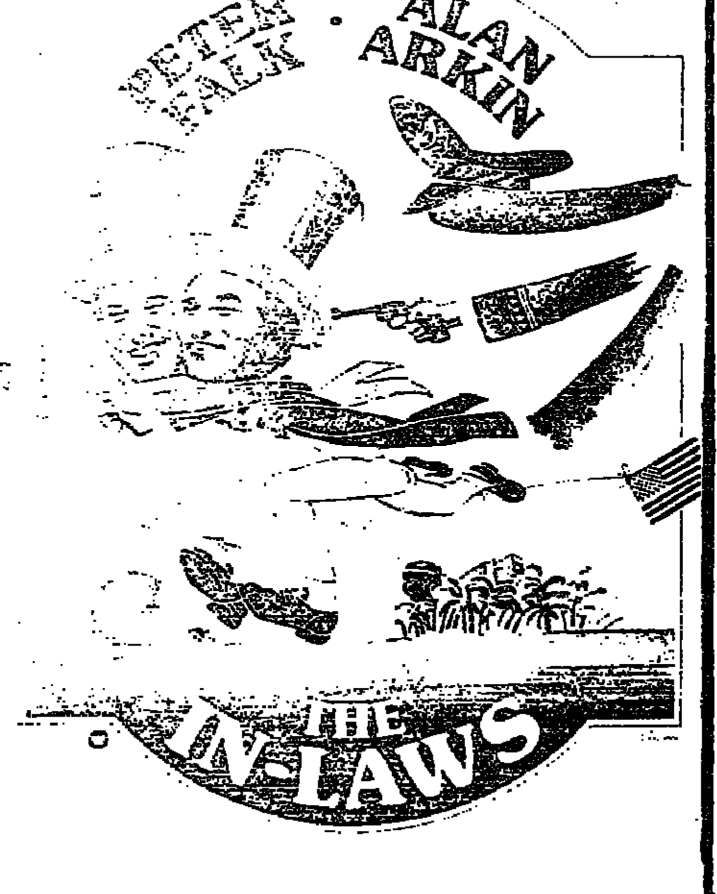














كالاهان يجري اليوم محادثات مع بيغن

اجتمع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني السابق الى الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون أمس في بداية سلسلة من المحادثات مع زعماء اسرائيليين خلال جولة على ثلاث دول في الشرق الاوسط .

وكان زعيم حزب العمل المعارض قد وصل أمس الاول من مصر حيث اجتمع الى الرئيس انور السادات .

وتباحث كالاهان مع نافون بعد زيارة نصب «ياد يشيم» التذكاري في القدس الذي اقيم لذكرى ستة ملايين يهودي قتلوا في ايام النازية، وقام بجولة ايضا في المتحف الوطني الاسرائيلي .

وضم برنامجه أمس غداء مع تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وعشاء اقامه على شرفه يغال يادين نائب رئيس الوزراء .

واليوم يقابل مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، وموشه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع ومسؤولين اسرائيليين اخرين قبل عبور نهر الاردن يوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن .

القدس – ر

قصف مخيم للكمبوديين في تايلاند

قال مسؤولون تايلانديون ان خمسة لاجئين كمبوديين قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح أمس عندما تعرض مخيم للاجئين في تايلاند الى قصف مدفعي .

وقالوا انه لم يتضح ما اذا كانت قذيفتان قد اطلقتا عبر الحدود المجاورة مع كمبوديا . وانفجرت القذيفتان في مخيم قرب قرية « بان تا بريك » على بعد حوالى ٣٠ كيلومترا جنوبي ارانيا براثيت التي فر اليها حوالى ٣٠ الف شخص من اتباع بول بوت رئيس الوزراء السابق .

بانكوك – ر

عمليات تعذيب للاطفال في ٢١ دولة

جاء في تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية امس في لندن ان عددا كبيرا من الاطفال يتعرضون لعمليات تعذيب في عدة دول وذلك بسبب معتقدات اولياء امورهم .

ويقول التقرير الذي يسرد بالتفصيل حالة ٣٥ طفلا في ٢١ دولة ان هناك مئات من الاطفال قد احتجزوا في معتقلات سياسية او تعرضوا للقتل خلال السنوات الثلاث الماضية .

وبعد ان عدد حالات في شيلي وفي الارجنتين لاطفال عذبوا امام امهاتهم ولنساء تعرضوا لصنوف التعذيب اثناء فترة حملهن وبحضور اطباء اشرفوا على سير هذه العمليات ، تحدث التقرير باسهاب عن المذبحة التي راح ضحيتها نحو مائة طفل في افريقيا الوسطى ابان حكم بوكاسا ، ثم عن مصرع اكثر من خمسة الاف من الاطفال البالغين في اثيوبيا في الفترة ما بين كانون الاول ١٩٧٧ وشباط ١٩٧٨ .

واخيرا اشار تقرير منظمة العفو الدولية الى ان عددا كبيرا من الاطفال ، معظمهم في معتقلات اندونيسية ، تعرضوا للسجن لمدة تنيف عن عشر سنوات دون تهمة او محاكمة .

لندن – افب

رئيس وزراء نيوزيلندا ينهي جولة خليجية

غادر روبرت ملدون رئيس وزراء نيوزيلندا دبي أمس عائدا الى بلاده بعد جولة شملت البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

وافتتح ملدون في البحرين اكبر مستودع تبريد للمواد الغذائية في الخليج ، كما افتتح في دبي مصنعا للالبان .

وعقد ملدون ايضا محادثات سياسية واقتصادية مع زعماء البحرين ودولة الامارات .

وهذه ثاني زيارة يقوم بها الى الخليج منذ سنة ١٩٧٧ .

دبي – ر

الكويت تخطط لخفض انتاجها من النفط

ذكرت صحيفة كويتية امس نقلا عن مصادر رسمية ان الكويت تخطط لتخفيض انتاجها النفطي بنسبة الربع ولكن لم يحدد اي موعد .

وتنتج الكويت حاليا ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم .

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت الاسبوع الماضي الى مسؤولين في البيت الابيض قولهم انهم يعتقدون ان الكويت ستخفض الانتاج الى معدل ٦٠٠٫٠٠٠ ، ١ برميل في اليوم عام ١٩٨٠ .

وكان رد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء والناطق باسم الحكومة عندما طلب اليه امس ان يعلق على نبأ « نيويورك تايمز » : لا تعليق .

وكانت الكويت قد رفعت سعر نفطها الخام الاسبوع الماضي بنسبة عشرة بالمئة وسعر الغاز المسيل بنسبة حوالي سبعة بالمئة مع مفعول رجعي منذ الاول من تشرين الاول اكتوبر .

الكويت – ر

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

القدومي يدعو العرب لاستخدام النفط كوسيلة ضغط في الانتخابات الاميركية

دعا السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) العرب امس ، الى استخدام نفطهم واموالهم كوسيلة ضغط في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة .

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية يتحدث الى مجلة « صنداي مورنينغ » الناطقة باللغة الانكليزية عشية سفره الى بروكسل لاجراء محادثات مع هنري سيمونيه وزير الخارجية .

وقال السيد القدومي معلقا على تصريح ادلى به الاسبوع الماضي المرشح الرئاسي الجمهوري الاميركي جون كونالي مؤيدا فيه دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل : سنريد بالطبع اي واحد يدعو الى دولة فلسطينية مستقلة ان يفوز ويعمل بموجب دعوته . وهناك الكثير من الطموحين الذين يعطون وعودا يخرقونها بعد تسلم الادارة الاميركية .

واضاف يقول : ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر مثلا قدم الكثير من الوعود وخرقها في وقت قصير جدا .

وتابع يقول : وعلى كل حال اننا نعتبر التصريحات التي ادلى بها المرشح الرئاسي جون كونالي علامة طيبة فيما يتعلق بالرأي العام الاميركي .

وقال : انها علامة على ان القضية الفلسطينية قد جذبت انتباه الاميركيين واصبحت مهمة بشكل يكفي لاستخدامها في حملاتهم الانتخابية .

ولدى سؤال السيد القدومي عن خطوات تفكر في اتخاذها المنظمة للاستفادة من التطور الجديد قال : سنعمل ضمن وسائلنا المتواضعة ، ولدينا اتصالات في الولايات المتحدة وليس مع منظمات سوداء فحسب ، بل مع اميركيين من البيض ايضا في الكونغرس وخارجه . ولدينا الكثير من الاصدقاء في اميركا .

واضاف يقول في رد على اسئلة اخرى : ولكن يمكن للعرب ان يفعلوا الكثير في ما يتعلق بالمرشحين الرئاسيين الاميركيين . ويمكنهم ان يضغطوا عبر نفطهم والكميات الضخمة من الاموال المودعة في مصارف اميركية .

وقال مشيرا الى محادثاته في بلجيكا انها ستتركز على العلاقات الفلسطينية – البلجيكية وضرورة رفع مستوى تمثيل المنظمة في بروكسل وامكان تطوير موقف بلجيكا تجاه القضية الفلسطينية .

جنود اتراك يقومون بدورية في انقرة خلال الانتخابات أمس (صورة بالراديو من ا.ب)

٦ قتلى في اشتباكات خلال انتخابات فرعية في تركيا

قتل ستة اشخاص باطلاق النار عليهم من مراكز اقتراع في شرق تركيا التركي تقطنه غالبية كردية امس ، في الوقت الذي يصوت فيه نصف البلاد على انتخاب اعضاء جدد في مجلس الشيوخ وانتخاب خمسة اعضاء في مجلس النواب .

وقال البوليس ان مسلحين قتلوا باطلاق النار اربعة اعضاء من عائلة واحدة واصابوا اثنين اخرين بجروح، واصابة احدهما خطرة خارج مركز اقتراع في قرية الكيوز في مقاطعة ماردين قرب الحدود العراقية والسورية .

وقال البوليس ان احد المهاجمين قتل واعتقل ثلاثة اخرون في وقت لاحق .

وقالت سلطات محلية ان شخصا قتل باطلاق النار في قرية «باكاجيك» في مقاطعة فان القريبة من الحدود الايرانية في اعقاب نزاع قرب مركز اقتراع .

ووقعت الحوادث على الرغم من حالة امنية مشددة في انحاء البلاد ، وكان حوالي نصف القوات المسلحة التي يبلغ عددها ٥٠٠ الف رجل يعملون في مهمات في الشوارع .

وستقرر انتخابات امس ، مستقبل حكومة بولنت اجويد وهي من اليسار الوسط .

وسيختار الناخبون خمسة اعضاء جدد لمجلس النواب و ٥٠ عضوا في مجلس الشيوخ . ويتوقع اعلان النتائج اليوم .

وتعتبر انتخابات مجلس النواب حاسمة بالنسبة الى ميزان القوى السياسي في تركيا .. وكان السيد اجويد قد فقد اغلبيته في مجلس النواب وهو يحتاج الان الى كسب مقعدين على الاقل ليتفادى اقتراعا بعدم الثقة من المعارضة اليمينية.

استنفار القوات المسلحة

ومع ان سبعة اقاليم انتخابية فقط تعيش في ظل الاحكام العرفية، فان القوات المسلحة وضعت في حالة استنفار في جميع المناطق الانتخابية والمدن الرئيسية مثل استانبول وانقرة .

وفي انقرة تولت ناقلات جنود مدرعة حراسة البرلمان والمباني الرئيسية الاخرى في حين قامت مفارز من الجيش والبحرية وسلاح الجو باعمال الدورية في الشوارع .

واذا ما حصل اليمين على مكاسب كافية ، فانه سيكون عليه الانتظار حتى اول تشرين الثاني على الاقل وهو موعد انعقاد البرلمان ليحاول اسقاط الحكومة .

واذا ما تركت الانتخابات الوضع البرلماني في حالة جمود دون ان يتمكن السيد اجويد او السيد سليمان ديميريل زعيم المعارضة من جمع اغلبية مطلقة هي ٢٢٦ صوتا في مجلس النواب الذي يتألف من ٤٥٠ مقعدا ، وهو الامر الاكثر احتمالا ، فان معظم الاتراك يتكهنون بازمة حكومية طويلة .

وقد شغرت المقاعد الخمسة في مجلس النواب بسبب وفاة شاغليها، وكانت ثلاثة مقاعد يشغلها اعضاء من حزب العدالة اليميني الذي يتزعمه السيد ديميريل ومقعدان يشغلهما عضوان من حزب الشعب الجمهوري الحاكم .

اما الانتخابات الفرعية لمجلس الشيوخ في ٢٥ ولاية فانها اقل اهمية لكن يتوقع ان تظهر موقف السيد اجويد في وجه اعمال عنف سياسية متزايدة ووضع اقتصادي متدهور واستمرار الاحكام العرفية في معظم انحاء تركيا .

انقرة – ر

رئيسا عدن وصنعاء يلتقيان في كانون الاول

اعلن السيد يحيى العرشي وزير الاعلام اليمني ان الرئيسين علي عبدالله صالح وعبد الفتاح اسماعيل ، سيعقدان لقاء قمة بينهما خلال شهر كانون الاول القادم لدراسة دستور الوحدة بين بلديهما.

وقال السيد العرشي ان الرئيسين سيعرضان بعد ذلك دستور الوحدة على مجلس الشعب في بلديهما تمهيدا لطرحه على الاستفتاء الشعبي العام .

وقال الوزير اليمني : ان اللجنة الثنائية لاعداد الدستور قد انجزت الجزء الاكبر من مهمتها وستنتهي من عملها قريبا .

ونفى السيد العرشي وجود اية مصاعب او عقبات في مسيرة الوحدة بين الطرفين طبقا للبرنامج الزمني الذي تم اقراره في القمة اليمنية بالكويت مؤخرا .

واكد وزير الاعلام اليمني مجددا تأييد بلاده لعقد قمة عربية سواء لوضع استراتيجية للعمل العربي المشترك او لبحث الازمة اللبنانية.

وحول ما اذا كانت حكومة بلاده تقوم بوساطة بين بغداد وعدن لتنقية العلاقات بينهما ، قال : ان صنعاء تعمل دائما على ازالة اية غيوم او خلافات تنشأ على الساحة العربية .

الكويت – ق . ن . ا

فرنسا تعد استقبالا حارا للرئيس الصيني اليوم

تحاول فرنسا باستقبالها اليوم للرئيس الصيني هوا كو فنغ ان تؤكد على الطابع « الاستثنائي والتاريخي » لاول حج الى الغرب يقوم به رئيس صيني .

وسيكون جو الاستقبال حارا جدا لان فرنسا تعتبر قرار القائد الصيني باختيارها كأول مرحلة في جولة في اوروبا ، تستمر لمدة ثلاثة أسابيع ، مجاملة خاصة .

ولا تنسى بكين ان الجنرال ديغول كان أول زعيم غربي يعترف بالصين الشيوعية ويقطع علاقاته مع تايوان وبذلك نبذ النظرية الشهيرة لدولتي الصين عام ١٩٦٤ .

وتوافق الذكرى الخامسة عشر لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والصين يوم غد الثلاثاء ، الذكرى الخامسة عشرة لتفجير أول قنبلة ذرية صينية . وذلك يوم اقصاء نيكيتا خروشوف عن منصبه ويوم أن تولى حزب العمال في لندن السلطة بعد طول احتجاج .

وعلم من مصدر مطلع ان أزمة الهند الصينية ، ستكون احد موضوعات مباحثات الرئيسين جيسكار ديستان وهوا كو فنغ .

واوضح المصدر ان الصينيين سيكونون مستعدين في هذا الاطار ، لتبادل وجهات النظر مع قادة دولة تحتفظ بحضور « على الاقل ثقافي » في دول الهند الصينية الفرنسية السابقة الثلاث ، برغم ماضيها كدولة مستعمرة .

واضاف المصدر ان الحوار الفرنسي – الصيني سيتناول بالاضافة الى المسائل الثنائية ولا سيما الاقتصادية ، التوازن الدولي ، والانفراج ، والعالم الثالث وافريقيا .

باريس – افب

تهريب دخان واجهزة تلفزيون الى سوريا

استولت سلطات الجمارك بمدينة حمص ، على كمية كبيرة من الدخان تقدر بنحو ٩٠ الف دولار وعلى ١٤٠ جهازا تليفزيونيا مهربة في سيارة رسمية.

وقالت الصحف السورية انه تم القاء القبض على مواطن سوري ، ومصادرة سيارته لمحاولته تهريب الخراف الى بلدان مجاورة .

بعد اغتيال رجل اعمال الماني السفارة البريطانية بطهران تحذر رعاياها من هجمات الثوار

اطلقت النار امس على رجل اعمال الماني غربي على أيدي مسلحين مجهولين ، وحذرت سفارة غربية واحدة على الاقل مواطنيها ودعتهم الى الاحتراس من هجمات مماثلة .

وكان هانز جواكيم ليب المدير المالي للفرع الايراني لشركة « ميرك » الالمانية الغربية للادوية قد قتل على ايدي رجلين كانا على دراجة نارية بينما كان يغادر منزله صباح أمس .

وادعت منظمة « ثوار الفرقان » مسؤولية قتله .

وكان رد فعل السفارة البريطانية على عملية القتل ان اصدرت تحذيرا الى مواطنيها للانتباه من اشخاص يشتبه بهم قرب منازلهم ، وان يغيروا طريقة تصرفاتهم اليومية .

وقال مسؤولو السفارة ان التعميم سيرسل اليوم الى ٤٠٠ شخص بريطاني يعيشون في ايران .

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت سفارات اخرى تنوي اتخاذ اجراءات مماثلة .

وكانت شركات غربية اجلت موظفيها خلال الثورة وبدأت تفكر حاليا باستئناف عملياتها في ايران .

وقال ناطق باسم شركة ميرك في دار مستات في المانيا الغربية ان ليب موجود في ايران منذ شهر حزيران من السنة الماضية وهو في الثانية والثلاثين من عمره ، ويعيش في ايران مع زوجته ونجله الصغير .



الالماني القتيل هانز جواكيم ليب

وذكرت مصادر السفارة الالمانية الغربية ان الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء اعرب عن تعازيه باسم الحكومة الايرانية ، ولكنها قالت ان السلطات لا تعرف دافع وهوية القتلة .

طهران – ر

يوغوسلافيا تتحول من انتاج المخدرات الى استهلاكها

قالت وكالة « رويتر » أمس أن يوغوسلافيا التي تعتبر من زمن بعيد منتجا رئيسيا للافيون وملتقى لطرق تهريب المخدرات بين الشرق والغرب ربما اخذت في التحول الى بلد مستهلك للمخدرات ايضا .

هذا استنتاج تدعمه سلسلة من الحوادث وقعت اخيرا وشملت عددا من المدمنين المحليين على المخدرات، وكان سوء استعمال المخدر في الماضي يعتبر عادة سيئة من عادات الغرب .

ويقول البروفسور رادوفان جوفيتش وهو من كبار الخبراء في حقل المخدرات أن هناك ٦٠٠٠ مدمن على المخدرات على الاقل في بلغراد وحدها ربعهم مسجل في اضبارات الشرطة لارتكابهم جرائم مختلفة . ويبلغ معدل اعمارهم ١٧ سنة بينما يتراوح عمر ٩٠ بالمئة منهم بين ١٤ سنة و ٢٤ .

ويستشهد البروفسور جوفيتش بتقرير اصدرته دائرة الصحة في المدينة يقول أن في العاصمة الان حوالى ٢٠٠٠ مدمن ، ولكنه يحذر من انه يتوقع ان يجتذب الى تعاطي المخدرات قريبا ما يتراوح عدده بين ١٤ الف شاب و ٢٠ الفا .

ولا يزال معظم الشبان يتناول الماريجوانا ، ولكن هناك دلائل تشير الى ان استهلاك مخدرات اخرى اقوى بينها حقن المورفين اخذ في الازدياد، ويقول البروفسور جوفيتش أن العادة تبدأ عادة نتيجة لحب الاستطلاع .

وتقول مجلة « نين » النافذة أن ثلاثة بالمئة من جميع طلاب وطالبات المدارس الثانوية في زغرب ،العاصمة الثانية ، اعترفوا خلال دراسة اجريت بأن لهم «صلة بالمخدرات» .

غير أنه لم تصدر اية ارقام رسمية عن المدمنين على المخدرات في انحاء البلاد منذ سنة ١٩٧٥ حين ذكرت ارقام رسمية أن عددهم بلغ حوالى ٧ الاف .

مشكلة جديدة

ومشكلة الادمان على المخدرات جديدة نسبيا في يوغوسلافيا ،حيث سجل اوائل المدمنين في المدن الكبرى قبل ١٠ سنوات فقط .

وقد اصبحت البلاد منتجة رئيسية للافيون ذي الجودة العالية وعلى الاخص بعد أن خرجت تركيا من ميدان الانتاج في أوائل السبعينات، ولذلك فان الانتاج المحلي ،وبالتالي الرخيص ، بات متوفرا بصورة غير مشروعة مباشرة من المنتج الى المستهلك .

ولا يكشف النقاب عن كمية الانتاج غير ان كل ما يزرع من بذر الافيون في حقول جمهورية مقدونيا في جنوب البلاد يجب أن ينقل الى صناعة الصيدلة التي تشرف عليها الدولة . ومع ذلك فان الخبراء يعتقدون أن كثيرين من المدمنين على المخدرات يستطيعون بطريقة أو بأخرى الحصول على الافيون الخام من المزارعين للاستعمال الشخصي وللبيع .

وبيع الافيون وصناعته بصورة غير مشروعة دون استعماله جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن مددا تتراوح بين ستة اشهر و ١٠ سنوات .

ولا يوجد في يوغوسلافيا مؤسسات اخصائية لمعالجة المدمنين على الرغم من أن القانون يرغمهم على المعالجة الالزامية في مستشفيات الامراض النفسانية .

وتعمد العائلات التي تنتمي الى القطاعات ذات الامتيازات في المجتمع في بعض الاحيان الى ارسال ابنائها للعلاج في البلدان الغربية ، ولكن الخبراء يقولون أن النتائج تكون عادة مخيبة للامال .

وانشئت أخيرا لجان خاصة على جميع مستويات الادارة الصحية لدراسة مدى انتشار الادمان على المخدرات وتقديم مشورتها حول الاجراءات الواجب اتخاذها لكبح هذه العادة .

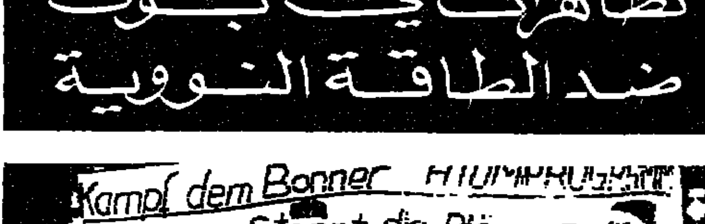
وعمد التلفزيون اليوغوسلافي أخيرا الى تخصيص مساء بكامله لمناقشة عامة بين الخبراء حول اخطار المخدرات ومحنة المدمنين وعائلاتهم .

وثمة مشكلة كبيرة اخرى تواجهها سلطات يوغوسلافيا وهي تكافح تهريب المخدرات ، هي ازدياد حركة التهريب الدولية وعلى الاخص لان يوغوسلافيا تقع على ملتقى الطرق التقليدية للتهريب من الشرق الاوسط الى أوروبا الغربية .

ويجد جزء من هذه التجارة غير المشروعة التي تقدر بملايين الدولارات طريقه الى المدمنين المحليين .

وقد ضبط ما يقرب من ١٠ اطنان من المخدرات ٨٠ بالمئة منها من الحشيش خلال محاولة تهريبها بين سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٨ . ويقول رجال الشرطة أن هذه الكمية تعادل ثلاثة أمثال الكمية التي تم ضبطها خلال السنوات الخمس السابقة .

بلغراد – ر





اشترك عدة الاف من المواطنين في تظاهرات ضخمة في بون أمس ، احتجاجا على الخطط الحكومية لتوسيع استخدام الطاقة النووية، وفي الصورة يبدو متظاهرون يحملون لافتات ضد الذرة .
(صورة بالراديو من ا.ب)

كارتر يسجل تقدما على كنيدي

قال منظمو حملة كارتر الانتخابية امس انه احرز نصرا هو في حاجة ماسة اليه على السناتور ادوارد كنيدي في انتخابات الحزب الديمقراطي للترشيح للرئاسة .

اولاند – ر

التحالف الباكستاني يرفض الاشتراك في الانتخابات

تقلصت اكثر فرص اجراء الانتخابات العامة في وقتها المقرر في باكستان أمس بعد أن رفض التحالف الوطني الباكستاني ، وهو الحزب الرئيسي الوحيد الذي سمح له بخوض المعركة الانتخابية ، تسمية مرشحيه .

واضافت الخطوة المزيد من الريبة السياسية في البلاد ، وادت الى دعوات من أجل التخلص من الدستور الباكستاني الغربي الاسلوب ، واقامة نظام سياسي جديد مرتكز على المبادىء الاسلامية .

واجتمع الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الذي غير انظمة الانتخابات قبل اسبوع للسماح للتحالف بالاشتراك في الانتخابات الى كبار القادة العسكريين مساء أمس الاول للبحث في الانتخابات .

ولم تعط اية تفاصيل ، ولكن من المتوقع ان يتحدث الجنرال ضياء الى الامة في وقت قريب .

وقال يوم الاحد الماضي ان موعد الانتخابات في ١٧ تشرين الثاني يمكن أن يضطر الى تأجيله لاعطاء الاحزاب المزيد من الوقت للتسجيل، وقد ادى هذا الامر الى تكهن بأن الانتخابات لن ترجأ الى ما بعد الشتاء او يمكن ان تؤجل الى وقت غير محدد .

وقالت أمس صحيفة « باكستان تايمز » التي تشرف عليها الحكومة والتي تعكس عادة رأي الجنرال ضياء ، ان الطريقة الوحيدة لتخليص النظام من الفوضى السياسية الحالية هي بداية جديدة مع نظام سياسي مبني على الاسلام .

وقالت الصحيفة ان الاسلام هو نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي يختلف عن الطائفية الغربية والشيوعية .

وقالت الصحيفة انه ما لم تطور باكستان نظاما سياسيا يعكس الاسلام ويقدم الضروريات الحديثة، فان البلاد سيكون مصيرها الفوضى وستصل الى دائرة شريرة من سوء الادارة المدنية والفاشستية العسكرية .

ولم يحمل مقال الصحيفة الا قليلا من الامل بعقد الانتخابات ونقل السلطة الى المدنيين بسبب الفوضى وما سمته عدم المسؤولية بين الاحزاب السياسية .

والحزب الرئيسي الذي منع من الاشتراك في الانتخابات هو حزب الشعب الباكستاني الذي كان يتزعمه السيد بوتو والذي أظهر في انتخابات محلية الشهر الماضي قوته المستمرة في انحاء البلاد وخصوصا في مقاطعتي السند والبنجاب المكتظتين بالسكان .

وهناك حزبان اقليميان يتمتعان بتأييد واسع في مقاطعات باكستان الاخرى مثل بالوشستان والحدود الشمالية الغربية ، وهما ممنوعان من الاشتراك في الانتخابات لمعارضة انظمة الجنرال ضياء الانتخابية .

اسلام اباد – ر

نزع السلاح من حول عاصمة تشاد

تسحب قوات متنافسة في حرب تشاد الاهلية جنودها من العاصمة وهي تأمل بالاجتماع في الايام القليلة القادمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية .

وكان قد جرى تأجيل مؤتمر سياسي كان من المقرر في الاصل ان يعقد يوم الخميس الماضي ، عندما وصلت سبعة اجنحة من اصل ١١ جناحا الى دوغويا وهي مدينة على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي ندجامينا .

ولكن تجريد السلاح من منطقة العاصمة الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع في نيجيريا الشهر الماضي بدا حسب جدوله في نفس اليوم .

وقالت مصادر مقربة الى الرئيس بالوكالة غوكوني عويدي انه لا يوجد اي سبب يدعو الى الامل بان تجتمع كل المنظمات في اوائل هذا الاسبوع .

ولم يحدد اي يوم للاجتماع .

ندجامينا – ر

الكويت : سلبيات وايجابيات لتجربة تنويع مصادر السلاح

أعلن الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان تجربة تنويع مصادر السلاح التي اتبعتها بلاده ، قد اثبتت ان لها سلبيات وايجابيات . الا ان ايجابياتها اكبر من سلبياتها واهم .

واضاف الوزير الكويتي ان من أبرز السلبيات هو ضرورة اقامة ورش متنوعة للصيانة وارسال الطلاب الى عدد كثير من دول العالم لتعلم لغتها والتدريب على سلاحها اضافة للمشاكل والتعقيدات والالتزامات المالية الكثيرة التي تترتب على ذلك .

واضاف الوزير الكويتي بأن ايجابيات تنويع مصادر السلاح تكمن في المدى البعيد خاصة في زمن الحرب او قيام اي دولة بوقف تزويدنا بالذخائر او قطع الغيار لنوع معين من السلاح ، اذ اننا لن نكون في وضع يسمح لهذه الدولة بالضغط علينا حيث سيكون لدينا البديل من السلاح والذخائر .

وقال : من هنا كان تنويعنا لمصادر سلاحنا سواء من دول الكتلة الشرقية او دول الكتلة الغربية .

الكويت – ر

دعوة مسؤول ايراني لزيارة لبنان

قالت مصادر فلسطينية أن وفدا فلسطينيا زائرا دعا أمس عضوا بارزا من المجلس الثوري الحاكم في ايران هو الدكتور ابو الحسن باني صدر الى زيارة لبنان .

وقالت المصادر أن الدعوة وجهت خلال اجتماع دام ساعتين بين الدكتور باني صدر و « ابو جهاد » عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

وحضر محادثات أمس التي دارت حول الوضع في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي حجة الاسلام غافوري وهو رجل دين ايراني كبير دعي الى مرافقة الدكتور باني صدر الى لبنان .

طهران – ر

هكذا من الأصل